الاربعاء
٤ آب ١٩٩٩
٢٢ ربيع الأخر ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
4.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد56/ VOL. 70



٢٤ صفحة
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD. DAILY



رحيل البيّاتي في دمشق التي تمنى قضاء آخر أيامه فيها

القاسم لـ «الاتحاد»: رحيله في المنفى خسارة كبيرة وتجسيد للمأساة العربية

(ص ١٣،٢)

براك يعلن عزمه تنفيذ «واي» خلال ستة أشهر

عرفات يحث اوروبا على زيادة دورها

(ص ٣)

عمال «مكوروت» قطعوا المياه عن عشرات المدن والقرى



* هكذا واجه المواطنون قطع «مكوروت» مياه الشرب عنهم *

ص ٢٤

ردا على تصريحاته البذيئة

السلطة الفلسطينية تطالب بإقالة طلاس

ص ٤، ١١

بعد إصابة مستوطنين

الاحتلال يفرض حظر التجول على الجانب المحتل من الخليل

(ص ٣)

استمرار تشويشات العمل في عدة قطاعات خدماتية

(ص ٢٤)

العائلة العربية تشتري موادّ غذائية بقيمة (١٩٧٠) شيكلا بالمتوسط شهريًا

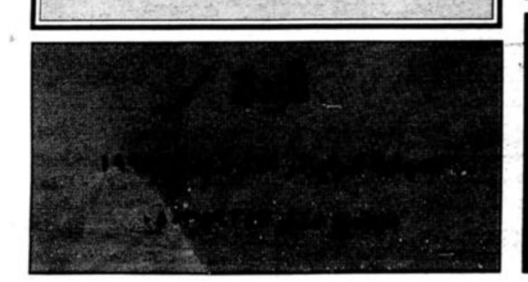
(ص ١٠)

المطالبة بإقالة قاضي أطلق سراح رجل نكّل بزوجته

(ص ٥)

مقتل (٥٣) شخصًا في السودان وكوريا والفيليبين من جراء الفيضانات

(ص ٣،١٢)



إصابة امرأة لبنانية من جراء القصف الإسرائيلي

* صور (لبنان) - الوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية أن امرأة لبنانية أصيبت بجروح، أمس الثلاثاء، في قصف مصدره المنطقة التي يحتلها الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان.

وقد أصيبت مريم سرور (٤٥ عاماً) في البطن بشظية قذيفة وقعت في بلدة المنصوري الواقعة عى بعد ١٦ كيلومترا جنوب مدينة صور (٨٥ كيلومترا جنوب بيروت) ونقلت إلى المستشفى.

وأوضح المصدر ذاته أن أربع قذائف مدفعية أطلقت من موقع حمرا الإسرائيلي داخل المنطقة المحتلة.

وأفادت الشرطة اللبنانية أن الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ، أمس، غارة على أهداف لحزب الله في جنوب لبنان، لكنها لم تشر إلى سقوط ضحايا.

وأوضح المصدر أن مقاتلة إسرائيلية أطلقت أربعة صواريخ قرب قرية جباع في إقليم التفاح إلى الشرق من مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وهي الغارة الثانية في خلال ٢٤ ساعة على جنوب لبنان.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر رسمية أن اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان اجتمعت، أمس الثلاثاء، في مقر الأمم المتحدة في الناقورة في الجنوب اللبناني.

وقد رفع لبنان أربع شكاوى يتهم فيها إسرائيل بانتهاك اتفاقات نيسان ١٩٩٦ عبر تدمير سبعة منازل خلال قصف مدفعي، الأسبوع المنصرم.

ورفعت إسرائيل، من جهتها، أربع شكاوى تتهم فيها المقاومين اللبنانيين بإصابة مدنيين في أثناء هجمات متكررة انطلاقًا من قرى في جنوب لبنان.

يُشار إلى أن اللجنة الدولية تشرف على تطبيق تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي يقضي بوجوب عدم استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وبعدم شنّ عمليات عسكرية من المناطق المأهولة.

في انتظار بدء جولة اولبرايت

دمشق: سوريا لن توافق على سلام لا يحقق السيادة

* دمشق - «و.ص.ف.» - يرى المراقبون في سوريا أن الزيارة المنتظرة لوزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، إلى الشرق الأوسط [illegible]منتصف آب الحالي، قد تؤدي إلى معاودة مفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦، وذلك بعد إشارات عديدة صدرت عن السوريين والإسرائيليين.

وتوقع دبلوماسي عربي في دمشق أن يتمّ «تحديد تاريخ المفاوضات ووضع آلية لمعاودتها» بعد زيارة أولبرايت، التي ستتوجه، أيضاً، إلى إسرائيل في جولتها في المنطقة. ورجّح أن تبدأ هذه المفاوضات «نهاية أيلول أو بداية تشرين الأول».

ولاحظ المصدر أن الإشارات الإسرائيلية الأخيرة «متحفظة بشأن موضوع الانسحاب حتى حدود ٤ حزيران وهي تضع بعض القيود على الترتيبات الأمنية» فيما تتخذ دمشق موقفًا حازمًا حيال مسألة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من هضبة الجولان المحتلة عام ١٩٦٧، وتصرّ على أن يتمّ إلى ما خلف خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقد أكد رئيس هيئة أركان الجيش السوري، العماد علي أصلان، أنه «لا مجال للمساومة على الانسحاب الإسرائيلي [illegible] خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧»، وأن سوريا «لن توافق على سلام لا يحقق السيادة».

وقد كرر الرئيس السوري، حافظ الأسد، رغبة بلاده القوية في إحلال السلام. وقال «إذا كان ثمة فرصة حقيقية لتحقيقه (السلام) فلسنا المسؤولين عن تفويتها بعد كل ما بذلنا من جهود في هذا السبيل واتخذنا من مواقف تؤكد جديتنا في السعي لتحقيق السلام العادل والشامل».

وصرح مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، مارتن إنديك، لإذاعة الشرق، التي تبث من بارس، بأن هناك «الكثير من القضايا التي يصعب حلها، والترتيبات الأمنية هي بين المصاعب الرئيسية التي تنتظر المفاوضين».

منظمة العفو تدعو محمد السادس إلى فرض احترام حقوق الإنسان

* جنيف - الوكالات - دعت منظمة العفو الدولية العاهل المغربي الجديد، محمد السادس، أمس الثلاثاء، إلى أن يجعل من حماية حقوق الإنسان أولوية حكمه.

وفي رسالة مفتوحة إلى الملك محمد السادس الذي خلف والده الملك الحسن الثاني، قالت المنظمة بأن الوضع تحسّن في المغرب منذ ١٩٩١. لكنها طلبت من الملك الجديد أن يتابع الإصلاحات وأن يجعل من حماية حقوق الإنسان أولوية نشاطه الحكومي.

ودعت منظمة العفو العاهل المغربي إلى الافراج عن جميع المفقودين الذين ما زالوا أحياء وإلى الكشف عن مصير جميع أولئك الذين توفوا خلال اعتقالهم. واعتبرت المنظمة في بيان في جنيف أن من الضروري تقديم تعويضات إلى العائلات.

فقد اختفى أكثر من ٩٠٠ صحراوي ومغربي في أواسط الستينيات ومطلع التسعينيات كما أوضحت المنظمة. وأفرج عن ٤٥٠ تقريبًا وتوفي أكثر من ١٠٠ في السجن. وأضافت أن مصير مئات من المفقودين معظمهم من المغاربة ما زال مجهولاً.

وطالبت المنظمة، أيضاً، بإجراء تحقيق معمق وغير منحاز حول جميع حالات التعذيب وإساءة المعاملة والوفيات في أثناء الاعتقال.

وأضافت أن كل لجوء إلى التعذيب يجب أن يزول وقالت إن اللجوء إلى التعذيب ليس منهجيًا منذ مطلع العقد، لكن حالات عن سوء المعاملة ما زالت تسجّل.

وطلبت المنظمة، أيضاً، الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع سجناء الرأي وإلغاء القوانين التي سجنوا بموجبها.

وخلصت المنظمة الى طلب إحالة جميع المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان إلى القضاء ودعت الملك إلى دعم انضمام المغرب إلى پروتوكول ميثاق الأمم المتحدة حول الحقوق المدنية والسياسية، الذي من شأنه أن يتيح إلغاء عقوبة الاعدام.





مع: الشاعر سميح القاسم

حول: رحيل الشاعر عبد الوهاب البيّاتي

خسارة كبيرة للشعر العربي

* من لقاء الصدفة الأول في صوفيا إلى لقاءات الحزن والمرض في القاهرة وعمّان *

* فقدت الحياة الثقافية، أمس الثلاثاء، واحدا من أهمّ شعرائها المعاصرين الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، شاعر المنفى والمدن الفاضلة التي ما انفكّ يبحث عنها حتى آخر نفس، مُهاجرا من مدينة إلى مدينة ومن عصر إلى عصر ومن أسطورة إلى أسطورة تونع على أغصانها الخضراء رغبة الإنسان الجامحة في التحرّر من كل قمع وكبت وظُلم.

لقد فقدنا الشاعر الكبير عبد الوهاب البيّاتي، الذي أعطى زمنه وكل زمن ما لا يمكن فقدانه: الشعر الإنساني الخالد. بإمكان الشاعر أن يرحل عن دمشق بأيّة طريقة سفر يختارها، كالموت مثلاً، لكنّه عصيٌّ عن الرحيل عنّا، إذ مهما ابتعد يزدد قربًا.

حول البيّاتي الشاعر والإنسان، وحياته في المنفى الصّعب حتى أواخر أيّامه، يدور اللقاء التالي مع شاعرنا الكبير سميح القاسم الذي عرفه عن قُرب على فترات متباعده، [illegible] مشتركة معه من الفرح والحزن..

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك وأنت تسمع أن البيّاتي قد رحل..؟**

- القاسم: «إحساس بحُزن عميق على فقدان شخص وعلى انتهاء مرحلة تاريخية في الشعر العربي الحديث. الموت يشدّد من قبضته وحصاره على أشخاص هندسوا الروح العربية والإنسان العربي، وتراهم يجمعون طاقاتهم ويرحلون. والبيّاتي أحد القلّة الباقية على مرّ العصور، أحد الشعراء الخالدين. قدّم انجازات للقصيدة العربية والثقافة العربية، وكان من وجوه الحداثة الحقيقية ومن الأعمدة الأساسية لعمارة الشعر العربي. إن رحيله خسارة كبيرة».

*** «الاتحاد» - متى وكيف تمّ اللقاء الأول بينكما؟**

- القاسم: «كان ذلك في أوائل السبعينيات. وكان حادثة طريفة جدا. إذ وصلت في ساعة متأخرة من مساء أحد الأيام إلى فندق بلقان التاريخي الشهير في العاصمة البلغارية صوفيا، وحدث أن نزلت إلى «اللوبي» لشرب فنجان قهوة وغيره، فلاحظت وجود مجموعة من العرب حول طاولة وهم يحملون الصحف، ولكن أحدهم وضع نسخته من الصحيفة قُربه على المقعد. كانت الإضاءة خافتة في المكان، طلبت كأسًا ثم توجّهت نحوهم طارحًا عليهم السلام وطالبًا استعارة الصحيفة. فسألني أحدهم:من أين الأخ؟ فأجبت: من بلاد الله الواسعة. ثم عدت إلى البار. وإذا بذلك الشخص يتوجّه نحوي، فيقول لي: أنت سميح القاسم، وأقول له: أنت عبد الوهاب البياتي! ثم كان سلام حار مع جميع الأخوة، وبقينا مع بعض عدة أيام في صوفيا حيث كانوا يلبسون الجلابيات في السهرات، وأذكر أن البياتي أهدأني جلابية بيضاء. ثم تتالت اللقاءات في القاهرة وعمان ومدريد حيث قدّمت لي إسپانيا غار الشعر وكان البيّاتي حينها ملحقًا ثقافيًا في السفارة العراقية هناك».

*** «الاتحاد» - وكيف كان اللقاء الأخير؟**

- القاسم: «كان ذلك قبل فترة في القاهرة. كانت صحة البيّاتي متوعّكة جدا، لدرجة أني كنت أضغط له زر المصعد كي يتمكّن من الوصول إلى غرفته. واقترحت عليه أن يرتاح ويخفّف من السفر. كان سعيدا بالحديث بحماس عن جائزة عبد الوهاب البيّاتي للشعراء الشباب، على عكس ما عُرف به من حدة الطبع. وكانت علاقتنا متميزة بالأخوة الإنسانيّة».

*** «الاتحاد» - كيف تنظر إلى تجربة البيّاتي في المنفى كنموذج لعشرات وربّما مئات المبدعين العرب في المنافي؟**

- القاسم: «كون البيّاتي في المنفى كان أحد أسباب عدم قبولي للدعوة إلى زيارة العراق. [illegible] بطبيعة الحال أحبّ زيارة العراق، بلدي وشعبي. لكن كون الجواهري والبيّاتي وسعدي يوسف وبلند الحيدري والآلاف من المثقفين والكتّاب والعلماء في المنفى جعل زيارة كهذه مهمة عسيرة عليّ. لذلك أشعر بحزن مضاعف على البيّاتي لأنه مات بعيدا عن وطنه الصغير. إنها مأساة الموت في الغُربة. وهذا جزء من محنة الروح العربية والعقل العربي. محنة الدكتاتورية والقمع والتخلّف والإقطاع السياسي الذي يمارسه الحاكم العربي الذي هو الإبن غير الشرعي للاستعمار».

*** «الاتحاد» - هذه الحياة الصعبة أثّرت على مسيرة البيّاتي الشعرية بالطبع، كيف تنظر إلى هذه التجربة العظيمة؟**

- القاسم: «باعتقادي إن البيّاتي مرّ بثلاث مراحل شعريّة، أولاها الثورة الرومانسية في بداياته، ثم مرحلة الواقعية الاشتراكية التي كتب قسمًا كبيرا من قصائدها في موسكو والدول الاشتراكية، ثمّ المرحلة الأخيرة التي كتب فيها قصائد التصوّف. وكانت هذه المرحلة مفعمة بالحزن والخيبات، بعد وفاة زوجته وابنته وبقائه وحيدا في عمّان وأخيرا في دمشق. ومن الذكريات الفاجعة التمام المشردين العراقيين حول البيّاتي في أحد مقاهي عمّان، كان يلفّهم حزن ذري نووي بانفجارات غير محدودة. كنت ألمس حزنه العميق من الوحدة والعُزلة. كان في أواخر أيامه شخصيّة قدريّة أشبه بشخوص المتصوفين في الدولة العباسيّة في العراق».

(سامر خير)

في ختام لقائه مع وزيرة خارجية فنلندا

عرفات يحثّ أوروبا على زيادة دورها في حماية ودفع عملية السلام

* أبو مازن: نحترم ما وقّعنا عليه وعلى إسرائيل احترام ما وقّعت عليه.. ولا مبرر لتأجيل تنفيذ «واي» *

* غزة – وفا – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، الاتحاد الأوروبي إلى العمل من أجل حماية عملية السلام الإسرائيلية – الفلسطينية وإعادتها إلى مسارها الصحيح.

وقال عرفات في ختام استقباله لوزيرة خارجية فنلندا، تارجا هالونين، التي ترئس بلادها، حاليًا، الاتحاد الأوروبي، والمبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام، ميخيل ميخائيل موراتينوس، إن الجانب الفلسطيني يتطلّع إلى دور أكبر للاتحاد الأوروبي في حماية عملية السلام ودفعها إلى الأمام وهو على يقين بأنه سيحصل على ذلك.

وثمّن عرفات الدعم الكبير الذي تقدمه أوروبا لعملية السلام، مشيرًا في الوقت نفسه إلى ما تقدمه من دعم اقتصادي وسياسي للشعب الفلسطيني.

وقال عرفات إنه بحث مع هالونين آخر تطوّرات المباحثات حول استئناف العملية السلمية في المنطقة والعقبات التي تعترضها جراء الموقف الإسرائيلي من تنفيذ اتفاق «واي ريفر».

من جانبها شدّدت هالونين على ضرورة تنفيذ [illegible] كامل. وأكدت استمرار دعم الاتحاد الأوروبي للشعب الفلسطيني وعملية السلام، معربة عن أملها في استئناف هذه العملية بشكل حثيث.

* أبو مازن: لا مبرّر لتأجيل الانسحاب *

إلى ذلك، أكد أمين سرّ اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف.)، محمود عباس، أبو مازن، أمس، أنه لا يوجد أي مبرر يدعم موقف الحكومة الإسرائيلية الداعي إلى تأجيل مراحل الانسحاب من الضفة الغربية، وفقًا لمذكرة «واي».

وردًا على الأنباء التي تحدثت عن عزم براك تنفيذ إجزاء من مذكرة «واي» الشهر القادم، وأن الانسحاب سيكون في الشهر الذي يليه، قال أبو مازن: إن المدة التي حددت لمذكرة «واي ريفر» انتهت منذ أشهر عديدة، ولا نتصوّر أن هناك حاجة لأن ننتظر شهرًا أو شهرين أو ثلاثة من أجل تطبيق النبضتين الثانية والثالثة، التي يريدون دمجها فعلاً، أو جزء منها في المرحلة النهائية، وهذا ما لا [illegible].

وشدّد أبو مازن، على أن القيادة الفلسطينية ترفض رفضًا قاطعاً أي تعديل أو دمج للاتفاقات مع بعضها البعض، مطالبًا الحكومة الإسرائيلية، بتطبيق ما تمّ الاتفاق عليه نصًا وروحًا كما وردت، سواء ما علينا أو ما عليهم.

واعتبر أبو مازن في حديث أجرته معه «إذاعة صوت فلسطين»، أن وجهة النظر الفلسطينية تقوم على احترام الاتفاقات الموقعة. «نحن نحترم ما وقعنا عليه، وعلى الحكومة الإسرائيلية احترام ما وقعت عليه».

وتابع: «لقد استمعنا جيدًا، وبكل اهتمام لأفكار براك، ولكن لمسنا في هذه الأفكار تعديلاً للاتفاقات، ومن [illegible] نستطيع ولا نقبل ولا نتحمل أي تعديل، ولا نملك إطلاقًا رغبة أو إرادة في إجراء أي تعديل لأي إتفاق نوقّع عليه، وعلى الحكومة الإسرائيلية تطبيق مذكرة «واي ريفر»، التي تمّ الاتفاق عليها بعد صعوبات ومفاوضات عسيرة ومطوّلة، وتدخل أمريكي لإنجازها، ويجب تطبيقها بشكل كامل وبدون أي انتقاص».

وحول الادعاءات الإسرائيلية بأن الجانب الفلسطيني يختلق الأزمات، وأن عدم القبول بمقترحات براك ناجمة عن ظروف داخلية فلسطينية، أوضح أبو مازن، أنه ليس لدينا أي ظروف داخلية على الإطلاق، وقّعنا على الاتفاق بملء إرادتنا، وأخذنا موافقة المجلس المركزي، والمؤسسات التشريعية والتنفيذية [illegible] موافقة كاملة وكبيرة على «واي ريفر» في الكنيست بموافقة المعارضة، «حزب العمل».

وتابع أبو مازن: إنه يجب على الحكومة الإسرائيلية احترام كلمتها بعد أن توقع على المعاهدات والاتفاقات والمذكرات، مشيرًا إلى «أن براك شخصية نقدرها، ونريد أن نتعامل معه باعتباره شريكًا لنا في عملية السلام، وليس فقط من خلال التصريحات».

* عرفات وهالونين *

براك يعلن عزمه تنفيذ "واي" خلال ستة أشهر

* صياغة الجدول الزمني للانسحاب، الشهر القادم، وبدء الانسحاب الفعلي للجيش ابتداء من مطلع تشرين أول * شير وعريقات لن يجتمعا مجددًا قبل الأسبوع القادم، وإسرائيل تدعو إلى تفعيل لجان العمل المشتركة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر حكومي كبير، أمس الثلاثاء، أن رئيس الحكومة، إيهود براك، عزم على تنفيذ إتفاق «واي» خلال الأشهر الستة القادمة، حتى لو واصل الجانب الفلسطيني، تمسكه بموقفه الرافض لتجزئة تنفيذ الاتفاق، ودمج المرحلة الأخيرة منه مع مفاوضات الحل الدائم.

وقال المصدر الحكومي، إن قرارًا بهذا الصدد صيغ، في مكتب براك، أمس، ويشمل تحديد جدول زمني يبدأ في مطلع الشهر القادم، أيلول، بصياغة الجدول الزمني النهائي لتنفيذ الانسحابات، التي ستبدأ في مطلع تشرين أول المقبل.

وحسب المصدر الإسرائيلي ستسعى الحكومة خلال هذين الشهرين إلى التوصّل مع الفلسطينيين إلى إطار للتفاوض حول الوضع النهائي.

وكان براك دعا خلال جولة قام بها صباح أمس، في مدينة كريات شمونه، إلى التحلّي بالصبر والحزم لبلوغ الأهداف الإسرائيلية بتعزيز أمنها وإحلال السلام في المنطقة وسحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال: «علينا القيام بكل هذه المهام بصورة متوازنة، وسنعرف خلال عام ما إذا كان لدينا شركاء نستطيع أن نحقق معهم تقدمًا».

وردًا على سؤال حول إعلان الفلسطينيين عن وصول المفاوضات، التي بدأت بين المحامي جلعاد شير، والوزير صائب عريقات، إلى أزمة حقيقية، قال براك، أنها أزمة مصطنعة.

إلى ذلك، قال المصدر الحكومي، أن شير وعريقات سيجتمعان مجددًا، فقط في الأسبوع القادم، لمواصلة التباحث بشأن طرق تنفيذ «واي». وأضاف هذا المصدر أن إسرائيل أبلغت الجانب الفلسطيني استعدادها لتفعيل لجان العمل المشتركة فورًا.

واستقبل براك، الليلة الماضية، وزيرة الخارجية الفنلندية، تارجا هالونين، التي ترئس بلادها، حاليًا، الاتحاد الأوروبي، وبحث معها آخر تطوّرات العملية السلمية.

وقال بيان لمكتب رئيس الحكومة إن براك أبلغ هالونين، التزام اسرائيل بتحقيق السلام الشامل في المنطقة، مؤكدًا الدور الذي يجب أن يلعبه الاتحاد الأوروبي في المفاوضات متعددة الأطراف، ودعم العملية السلمية.

وأعربت هالونين عن أملها ببدء مفاوضات مثمرة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل لتعزيز العلاقات بينهما، مؤكدة ضرورة تنفيذ «واي» كي يلمس الناس «أن هناك خطوات يجري اتخاذها».

بعد اصابة مستوطنين

الاحتلال يفرض حظر التجول على الجانب المحتل من الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قوات الاحتلال الليلة الماضية، حظر التجول على الجانب المحتل من مدينة الخليل واحتجزت عشرات المواطنين الفلسطينيين، للتحقيق معهم على خلفية الهجوم المسلح الذي استهدف سيارة أقلت مستوطنين مساء أمس، الثلاثاء.

وكانت مصادر عسكرية اعلنت، أمس، ان مستوطنين كانا مارين في سيارة جرحا من جراء اصابتهما بالرصاص في مدينة الخليل المحتلة. وقد اصيب احدهما بجروح طفيفة اما الثاني فأصيب بجروح بالغة.

وأكدت المصادر ان الجيش الاسرائيلي بدأ عملية بحث واسعة للقبض على منفذي الهجوم، بمساعدة قوات الامن الفلسطينية.

وأصدر رئيس الحكومة، ايهود براك، بيانًا قال فيه انه يرى بخطورة بالغة هذه العملية ويؤكد انه يضع قضية مكافحة الارهاب على رأس سلم اهتماماته «فالامن هو قضيتنا الاساسية».

لبحث تحرك براك في طريق نتنياهو

كتلة الجبهة تبادر لعقد جلسة خاصة للكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادرت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الثلاثاء، الى طلب عقد جلسة خاصة للكنيست، في عطلتها الصيفية للتداول في رفض رئيس الحكومة، ايهود براك، تنفيذ اتفاق «واي» وما يكدسه من عراقيل وعقبات على المسار السوري.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، ان براك يسير في الطرق المتعرجة والخطيرة التي شقها نتنياهو. وتشير تحركات براك المخاوف، بالنسبة لمدى التزامه بالمسيرة السلمية.

واشنطن تشيد بـ «الاتصال الفعلي» بين الاسرائيليين والفلسطينيين

* واشنطن – الوكالات – أشادت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، بـ «الاتصال الفعلي» الحاصل حاليًا بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ورأت فيه اشارة الى تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن، «هناك اتصال فعلي واسع وفعال وهناك محادثات بين الطرفين اللذين اثبتا ان لديهما «الارادة بالتفاوض مباشرة».

ويأتي تصريح روبن بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك عن عزمه على بدء اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وفق اتفاق «واي بلانتيشن» ابتداء من الاول من تشرين الاول المقبل، اي بتأخير يبلغ عشرة أشهر عن الروزنامة الواردة في اتفاقات «واي».

وحسب روبن فان «الحكومة الاسرائيلية قالت بانها ستطبق اتفاق واي ولا يزال هذا الالتزام من دون تغيير حسب علمنا».

مصرع سبعة اشخاص بسبب امطار لم يشهدها السودان منذ ٥٠ عامًا

* الخرطوم – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء السودانية، أمس الثلاثاء، ان سبعة أشخاص لقوا مصرعهم، منهم ثلاثة أطفال، من جراء الامطار الغزيرة التي تساقطت أمس الاول الاثنين على شمال الخرطوم ولم يشهد مثلها السودان منذ خمسين عامًا.

واوضحت الوكالة ان ثلاثة رجال وامرأة وابنتها لقوا حتفهم تحت انقاض منزلين انهارا بسبب الامطار فيما قضى طفلان غرقا.

وتشرد مئات الاشخاص بعدما دمرت الامطار الغزيرة منازلهم. وأنشأت ولاية الخرطوم لجنة طوارئ لمساعدة المنكوبين.

ونقل التلفزيون السوداني عن محافظ الخرطوم، مجذوب خليفة، قوله ان هذه الامطار هي «الاعنف منذ خمسين عامًا» واكد ان المنازل التي دمرتها الامطار لم تحص بعد.

محمد بركة في بيان عام

نتوقّع إدانة سورية رسمية للشتائم السوقيّة التي اطلقها طلاس ضد عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، بيانًا باسم الكتلة دان فيه الاقوال والشتائم، التي تجاوزت كل الحدود، التي ادلى بها وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس ضد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال بركة «ان هذه الاقوال ليست اساءة الى شخص الرئيس عرفات وحسب بل اساءة الى الشعب الفلسطيني وقيادته وكفاحه من اجل الدولة والاستقلال والقدس، هذا الكفاح الذي قاده الرئيس عرفات على مدار عشرات السنين في محيط متلاطم الامواج، باخلاص وتفانٍ وحكمة. ولذلك فاننا نرفض رفضًا قاطعًا هذه الشتائم السوقية».

واكد بركة: «اننا نقدر الموقف المبدئي للحكومة السورية وللرئيس الاسد شخصيًا في ما يتعلق بمبادئ الحل الدائم والعادل والشامل وفي ما يتعلق برؤية السلام كخيار استراتيجي. واننا اذ ندرك التباين بين الموقف السوري والموقف الفلسطيني الا ان الانحدار الذي هوى اليه السيد طلاس لا يمكن تبريره ولا فهمه ولا المرور عليه مر الكرام. ونتوقع ادانة سورية رسمية وعملية لهذه التفوهات التي لا تليق بمسؤول في الحكومة السورية ولا تليق بالشعب العربي السوري».

متى يعتذر طلاس عن شتائمه

الأديب محمد علي طه يدعو النواب العرب الى تعليق زيارتهم لدمشق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب، الاديب محمد علي طه، اعضاء الكنيست العرب الى تعليق زيارتهم المرتقبة لسوريا، «حتى يعتذر وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ويتراجع عن شتائمه». التي [illegible] اليه في بعلبك، امس الاول الاثنين.

وقال طه في كتاب مفتوح وجهه الى النواب العرب، ان طلاس وجه «شتائم نابية وكلمات سوقية بذيئة الى الرئيس عرفات، يخجل اي انسان فيه ذرة من الحياء ان يقولها او يرددها».

واضاف: «ان الخلاف السياسي والنقاش الفكري الحضاري امر مشروع وهام، ولكن ان يصل الى هذا المستوى المتدني، فهذا امر خطير ومخجل».

واعرب طه عن استهجانه مجيء شتائم طلاس هذه «في وقت كنا نرجو ونطمح فيه الى ان تتحسن العلاقات الفلسطينية – السورية لمواجهة الاخطار المحدقة بالشعبين، ومن اجل التنسيق الكامل في التفاوض على المسارين السوري والفلسطيني خاصة، امام تلاعب ايهود براك وصلفه».

امين عام ابناء البلد، رجا اغبارية

تصريحات مدسوسة تهدف الى ضرب فرص اعادة اللحمة السورية - الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر الامين العام لحركة ابناء البلد، رجا اغبارية، شتائم وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، تجاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «موقفًا سياسيًا مدسوسًا يهدف الى ضرب فرصة اعادة اللحمة السورية الفلسطينية في هذه الايام بالذات».

واستنكر اغبارية بشدة، في بيان وزعه، أمس، تصريحات طلاس «الذي لم يجد الا الشتائم ليعبر من خلالها عن رفضه المشبوه لاتفاقات اوسلو البائسة».

وأضاف: «لقد اصبنا بالذهول لسماعنا، ومشاهدتنا من على شاشة التلفاز، هذه التصريحات الساقطة التي صدرت عن وزير دفاع أقوى جيش عربي في مواجهة اسرائيل، واذا كان هذا هو المستوى الذي يتمتع به وزير دفاع سوريا، جيشًا وشعبًا وقيادة، فاننا نطرح الف علامة سؤال على تاريخ مسيرة الصراع العربي– الصهيوني، وما آلت اليه نتائج هذا الصراع منذ حرب الخليج وحتى يومنا هذا تحديدًا!

وقال: «واذا كانت انظار الامة العربية تتجه الى دمشق في هذه الايام، فربما نكون ننظر الى سراب، الا اذا اراد الرئيس حافظ الاسد ابقاء الصورة على حالها، كي تبقى دمشق محطًا للانظار ولذلك نطالبه بنزع رتب هذه الشخصية القميئة والمنحطة وعزله كي يأتي فجر غد منشود يحافظ على شهامة سوريا شعبًا وقيادة وجيشًا.

ردًا على تصريحاته البذيئة في بعلبك ضد عرفات

السلطة الفلسطينية تطالب بإقالة وزير الدفاع السوري

*** محطات التلفزة بثت، امس، شتائم طلاس وفندت بذلك النفي الذي وزعته وكالة الانباء السورية * عبد الرحمن: مثل هذا الشخص لا يستحق ان يكون على رأس الجيش السوري * طلاس: وجهت النقد لسياسة التفريط التي يمارسها عرفات!***



* طلاس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بث العديد من محطات التلفزة، امس الثلاثاء، مقاطع من الشتائم النابية التي كان وجهها وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، امس الاول الاثنين، في بعلبك اللبنانية، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. والتي نعته بها بابن الستين الف ش..

وجاء هذا البث المتلفز لتفنيد النفي الذي كانت وزعته وكالة الانباء السورية «سانا»، امس، على لسان طلاس، والذي ادعى فيه انه وجه النقد لسياسة التفريط التي يمارسها عرفات، وانه لم يتلفظ باي كلمة بذيئة او نابية.

وحسب التسجيل المتلفز لشتائم طلاس، والتي رصدتها «الاتحاد»، فقد قال حرفيًا: «ياسر عرفات في تنازلاته يشبه راقصة «الستربتيز» (التعري). كلما صعدت الى المسرح تشلح شيئًا من ثيابها. ولكن الفرق بين ياسر عرفات وراقصة «الستربتيز» هو ان الراقصة كلما شلحت بان جمالها ولكن ياسر عرفات كلما شلح بان قبحه»!

واضاف: «كان في البيت الابيض كالكلب الاسود، كالقط الاسود لم يجرؤ ان يموء بكلمة واحدة عن فلسطين وعن القدس. طيب ليش يا ابن الستين الف كلب، يا ابن ستين الف ش.. لا تلد القحبة الا قحبة»!!

ويذكر ان الصحف اللبنانية، التي حضر مراسلوها الاحتفال بعيد الجيشين اللبناني والسوري، والذي ردد فيه طلاس شتائمه، نقلت، امس، مقاطع واسعة من شتائم طلاس.

من جهتها دعت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، سوريا الى اقالة وزير دفاعها لنعته الرئيس الفلسطيني بالفاظ بذيئة.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، «اننا نطالب الرئيس حافظ الاسد باقالة وابعاد طلاس بعد تفوهه البذيء على رمز الشعب الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات».

واضاف عبد الرحمن «ان مثل هذا الشخص لا يستحق ان يكون على رأس الجيش السوري ومن الواجب، بل ولا بد للرئيس السوري ان يقيله لانه يسيء الى سمعة سوريا والجيش السوري، والى العلاقة الاخوية الوطيدة بين الشعبين السوري والفلسطيني».

ووصف [illegible] طلاس، بأنها «لا تبعث الا على الاشمئزاز والقرف ووصمة عار لا بد من ازالتها عن جبين الجيش السوري». [illegible] نتمنى ان يكون اهتمام طلاس منصبًا على تحرير ارض الجولان والاستعداد من اجل تحريرها بدلاً من هذه الالفاظ البذيئة، التي لا تليق الا به».

وشنت الصحف الفلسطينية الصادرة، امس، حملة ضد وزير الدفاع السوري.

وكتب حسن الكاشف، في عموده اليومي في صحيفة «الايام» يقول «ليس غريبًا ان تطفح شخصية طلاس بمثل هذا المستوى المنحط اخلاقيًا فهذا تكوينه وهذا تاريخه الشخصي الغارق حتى نياشينه الزائفة في الرذائل، ولم يسجل التاريخ العربي لهذا الساقط شيئا من الشرف الشخصي او العسكري قدر ما سجل من التخاذل وخيانة الشرف العسكري والانغماس في الفساد الاخلاقي».

وكتبت صحيفة «الحياة الجديدة» على صفحتها الاولى «لقد حاول هذا الوزير الصوري ان يستعرض امام قواته المنكوبة بشخصه فقذف على مسامع الجنود حثالة الكلام واقذع الالفاظ».

[illegible] الصحيفة طلاس، بأنه «ضابط صوري اشتهر بهوسه الجنسي وسخر قيادة اركانه لجمع صور النساء»، واقام [illegible] واوروبا لها امتدادات اسرائيلية».

بسبب توقفها دون «عذر مشروع»

قرار وزاري فلسطيني باغلاق العديد من الصحف والمجلات

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصدر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، أمس الثلاثاء، قرارًا بالغاء ترخيص العديد من الصحف والمجلات، وفقًا لقانون المطبوعات والنشر الفلسطيني للعام ١٩٩٩ الذي بموجبه «يحق لوزارة الاعلام اعتبار ترخيص تلك المطبوعات لاغيًا نظرًا لعدم صدورها خلال (٦) أشهر من تاريخ منح الرخصة او توقفها عن الصدور دون عذر مشروع يقبل به الوزير لفترات حددها القانون حسب دوريتها».

ومن بين الصحف التي شملها القرار: نابلس، الطليعة، المستقبل، جنين، صوت الشعب، صوت الوطن، ومن بين المجالات: كنعان، اوغاريت، المستقبل، نوافذ، عبق القدس، فلسطين الرياضي وغيرها.

وبموجب القانون على هذه الصحف والمجلات ان تحصل على رخص جديدة لتعاود الصدور.

«احتجاجًا» على نية الاحتلال اخلاءهم

مستوطنو "ريحان" يغلقون شارعًا رئيسيًا ويعتدون على سيارات فلسطينية!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أغلق مستوطنو مستوطنة، «ريحان» المقامة فوق أراضي منطقة يعبد في محافظة جنين، صباح أمس، الشارع الرئيسي الذي يربط بين أكثر من (١٠) قرى في منطقة عانين ويعبد، احتجاجًا على نية سلطات الاحتلال نقل معسكر «دوتان» المقام فوق اراضي عرابة الى المستوطنة المذكورة واخلاء المستوطنين!

كما قام المستوطنون بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على السيارات العربية المارة ومنعوها من المرور وعلى الفور هرعت قوة عسكرية من جيش الاحتلال أجبرتهم بالقوة على فتح الطريق.

وأفاد عدد من الأهالي لـ «الاتحاد» ان الجيش يقوم في ساعات الليل بإخلاء بعض المنشآت العسكرية من دوتان وينقلها الى المستوطنة.

حملة فلسطينية لتحذير المواطنين من أخطار كسوف الشمس!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدأت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، حملة توعية للمواطنين حول الكسوف الذي من المتوقع ان يحدث في الحادي عشر من الشهر الجاري. وأصدرت الوزارة نشرة اعلامية تدعو من خلالها الى تجنب النظر الى أشعة الشمس لحظة الكسوف، ودعت المواطنين الى الالتزام بهذه التعليمات لتجنب الاصابة بالعمى الجزئي او الكلي.

وذكر د. نعيم صبرة مدير دائرة التعزيز والتثقيف ان الوزارة ستنظم حملة اعلامية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بهدف رفع زيادة الوعي لدى المواطنين لتجنب تأثير أشعة الشمس غير المرئية على شبكة العين مما يؤدي الى اتلافها وتتسبب في عمى جزئي أو كلي وخصوصا عند الاطفال. وتشير المعطيات الى ان فلسطين ستكون في منطقة شبه الظل الامر الذي قد يؤدي الى اصابة العين في حال النظر الى الكسوف لمدة أكثر من دقيقة.

بحجة البحث عن اسلحة غير مرخصة

شرطة وادي عارة تداهم العديد من بيوت معاوية

* ضابط الشرطة لـ «الاتحاد»: الشرطة عاقدة العزم على ملاحقة حملة الاسلحة غير المرخصة وتجار السموم *

* معاوية – مكتب «الاتحاد» في أم الفحم – من شرين محاميد – داهمت قوات كبيرة من شرطة وادي عارة ورجال الوحدات الخاصة والمخابرات، أمس الثلاثاء، عددا من بيوت قرية معاوية وأجرت تفتيشاً فيها بحجة البحث عن اسلحة غير مرخصة. ومن بين البيوت التي تعرضت للتفتيش بيت المواطن حسن ابو جميل وبيوت اولاده ناصر ومحمد وابراهيم واحمد. ولما لم تعثر الشرطة على اسلحة في هذه البيوت، اقتادت المواطن حسن ابو جميل وزوجته وثلاثة من اولادهما الى التحقيق. وبعد عدة ساعات اطلقت سراح الزوجة وابنتها، فيما واصلت احتجاز الزوج وولديه.

كما داهمت الشرطة عدة حظائر للمواشي على مقربة من القرية تعود إحداها للمواطن محمود شريلي محاميد، وأجرت فيها تفتيشا دقيقا لكنها لم تعثر على شيء.

ومما يذكر ان شرطة وادي عارة تقوم منذ فترة بحملات مداهمة وتفتيشات في قرى المنطقة.

وفي حديث مع ضابط شرطة وادي عارة يعقوب ازولاي، قال لـ «الاتحاد»: ان الشرطة تقوم منذ فترة بهذه الحملة وهي عاقدة العزم على الاستمرار في الايام القادمة في حملاتها لملاحقة حملة الاسلحة غير المرخصة وتجار السموم في منطقة وادي عارة.

واضاف ان الشرطة عثرت في الايام الماضية على قطعتي سلاح في احدى قرى المنطقة ولم يفصح عن تفاصيل أخرى، ورفض ازولاي الافصاح عما اذا كانت حملة الأمس أسفرت عن اعتقال مواطنين.

اعتقال زوجين للاشتباه بإبلاغهما الكنيست نبأ وفاة النائب روبنشطاين الكاذب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة امس الثلاثاء، رجلا وامرأته من هرتسليا، للاشتباه بأنهما هما اللذان بثا النبأ الكاذب عن رحيل النائب أمنون روبنشطاين «ميرتس».

وتبين من التحقيقات الأولية، استنادا الى فحص أجرته «بيزك» للمحادثات الخارجة من مراكزها، ان الاتصال مع سكرتارية الكنيست، وابلاغها ان روبنشطاين مات، خرج من بيت الزوجين في هرتسليا.

المطالبة بإقالة قاض أطلق سراح رجل نكل بزوجته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة ليمور ليفنات «ليكود»، برسالة أمس الثلاثاء، الى رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، تطالبه فيها بإقالة قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، عوديد الياجون، من منصبه، وذلك في أعقاب قراره إطلاق سراح شاب درج على التنكيل بزوجته والاعتداء عليها بوحشية وتعذيبها، وبسبب مهاجمة الياجون للنائبة عنات مئور، التي انتقدت تساهله مع الرجال العنيفين.

وأشارت ليفنات في رسالتها الى ان القاضي الياجون، صرح في السابق بأقوال عنيفة، عدة تصريحات تمس بقطاعات مختلفة من المجتمع، لكن انتقاده هذه المرة للنائبة مئور، يضع علامة سؤال حول مدى أهليته لإشغال مهنة قاض في محكمة في اسرائيل.

خرجت العائلة للتنزه فانتكبت

وفاة طفلة مقدسية غرقاً في نهر الأردن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحولت رحلة استجمامية لعائلة يهودية من القدس، أمس الثلاثاء، الى مأساة، بعد فقدانها طفلتها التي غرقت في نهر الاردن.

وكانت العائلة وهي من حي «راموت» في القدس، قصدت صفد، يوم الأحد الماضي، بهدف الاستجمام لمدة اسبوع، وأمس خرجت العائلة للتنزه في منطقة الجليل، ووصلت للسباحة في نهر الاردن، بالقرب من جسر بنات يعقوب، حيث تشتد قوة المياه بشكل خاص، بالقرب من مواسير الباطون التي وضعت تحت الجسر.

وقال مدير محطة شرطة روش بينا، الضابط فكتور أشعر لـ «الاتحاد»، أمس، ان المياه جرفت اثنتين من بنات العائلة، واحدة عمرها (١٠) سنوات والثانية (١٢) عاما، وفيما تمكنت الكبرى من التعلق بطرف احدى مواسير الباطون والتسلق فوقها والنجاة، جرفت المياه شقيقتها وزجتها بين ماسورتين. واضاف: «توجهنا الى وحدة الانقاذ في نهر الاردن طالبين المساعدة في العثور على الطفلة، وبعد قيام الغواصين بعدة محاولات للعثور عليها، شاهدها أحدهم عالقة بين المواسير، فقام بربط حبل في رجلها، لكننا لم نتمكن من سحبها، وكرر الغواص المحاولة حتى نجح بربطها حول بطنها، وحين انتشلناها كانت قد فارقت الحياة».

تشييع جثمان المربي سليم دوخي في ديرحنا

* ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيع أهالي ديرحنا وجماهير غفيرة من قرى ومدن المنطقة، أمس الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه المربي الفاضل سليم مصطفى دوخي الذي توفي عن عمر (٤٨) عامًا قضى منها (٢٨) عامًا في سلك التعليم، حيث ظل يعمل حتى يومه الأخير في المدرسة الاعدادية في القرية، وكان دوخي أصيب بنوبة قلبية مساء أمس الاول الاثنين ولم يتمكن الأطباء من انقاذه.

وقد سجي جثمان المرحوم في ساحة يوم الارض في ديرحنا حيث تم وداعه الاخير. وأبن الفقيد كل من مدير المدرسة الاعدادية، رافع خطيب، ورئيس المجلس المحلي سمير حسين، وباسم الهيئة التدريسية تحدث المربيان ابراهيم لطف حسين ومحمد شواهدة، وقد أشاد جميعهم بمناقب الراحل باسم عائلة الفقيد، السيد محمود دوخي.

بلدية شفاعمرو تكرم المربي نايف عليان



* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقامت بلدية شفاعمرو أمس الاول، الاثنين حفلا تكريميًا للاستاذ والمربي نايف عليان، مدير المدرسة الابتدائية (أ) بمناسبة خروجه للتقاعد بعد ٤٣ عامًا قضاها في العطاء، المتواصل لجهاز التربية والتعليم في المدينة.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في قاعة مركز العلوم والفنون الحديثة حشد غفير من الجمهور من مختلف قطاعات شفاعمرو.

وتولى عرافته الصحفي سعيد حسنين، وتحدث فيه رجال الدين من الطوائف الثلاث، كما تحدث القائم بأعمال رئيس البلدية نسيم جروس ونائب رئيس البلدية حاتم حسون، وسكرتير مجلس عمال الجليل الغربي حسيب عبود وعضو بلدية شفاعمرو احمد خطيب، مؤكدين جميعًا ضرورة السير على طريق المحتفى به لما فيه خير هذا البلد وأبنائه وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين فأثنى على عمل المحتفى به الاستاذ نايف عليان، ووافق على اقتراح نائب رئيس البلدية حاتم حسون منح لقب عزيز شفاعمرو للأستاذ نايف عليان على خدمته الجليلة للتربية والتعليم.

بركة يستجوب وزيرين حول مشاكل في الطيبة





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، حول المصنع الذي أقيم بين الطيبة وقلنسوة، لاعادة تصنيع النفايات وتحويلها الى سماد. وسأل الوزيرة عن مدى الأضرار التي قد تلحق بالبيئة والسكان من جراء ذلك، وفيما اذا صادقت الوزارة على اقامته؟

وفي استجواب الى وزير الأديان سأله فيما اذا كان في نية الوزارة او لديها خطة لنقل المحكمة الشرعية في الطيبة. من مقرها الحالي، الى مبنى عصري وملائم.

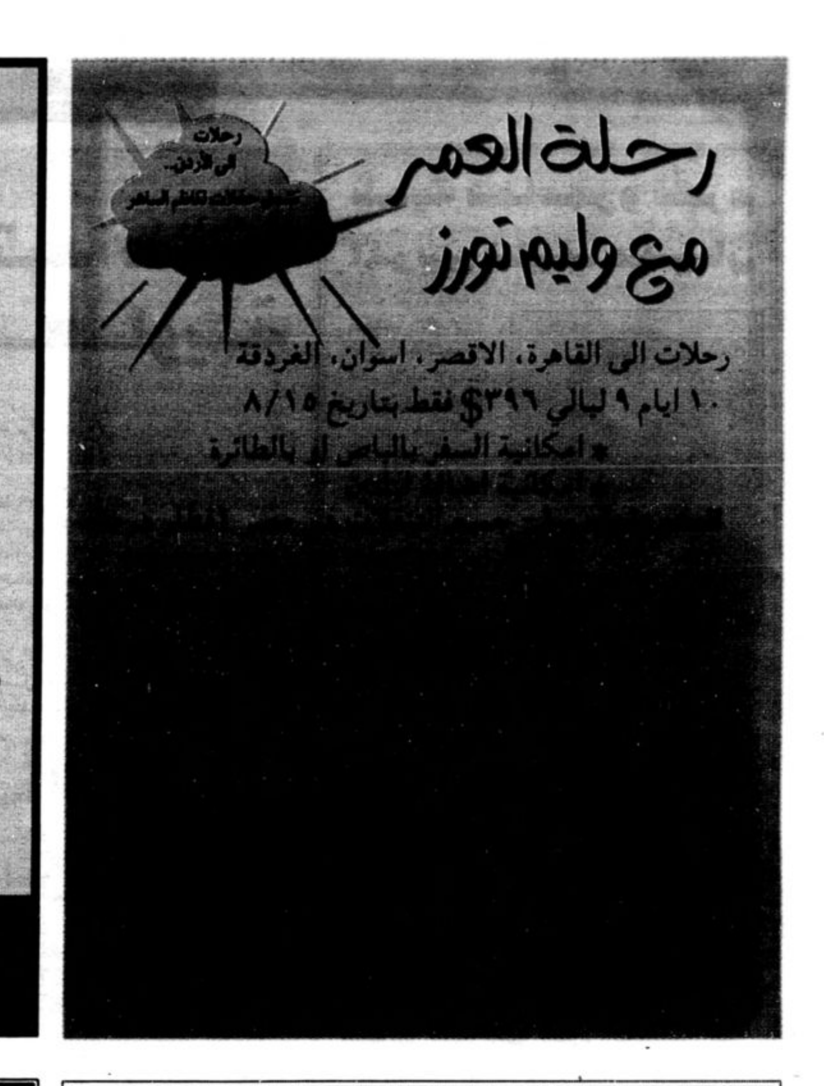
وأشار بركة الى ان الحديث يدور منذ سنوات عن نقل المحاكم الشرعية الى مبان عصرية . وتعاني المحكمة في الطيبة من ظروف صعبة تثقل على جمهور المراجعين وعلى طاقم العاملين.

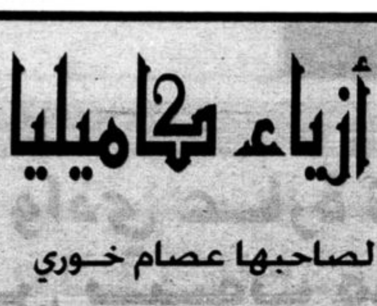
أنظمة جديدة تسهل الحصول على المواطَنَة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، أمس الثلاثاء، اجراءات تدريجية وقصيرة لحصول زوجين على حقوق المواطنة، استنادا الى القانون الذي يفسح المجال أمام الوزير لإقرار اجراءات تسهل الحصول على حقوق المواطنة.

وجاء ذلك بعد ان اتضح للوزير، ان من تزوج مواطنة اسرائيلية، او من تزوجت مواطنا اسرائيليا، لم يحصلا على الامتيازات المتجسدة بالحصول على هوية اسرائيلية وتأمينات صحية وحياتية وما شابه.

وبموجب قرار شيرانسكي الجديد، يُقدم مباشرة مع طلب التسجيل كزوجين، طلب الحصول على حقوق المواطنة، ومن يصادق على طلبه، يحصل على حقوق مواطنة مؤقتة لأربع سنوات، بعدها يحصل على حقوق مواطنة دائمة.





لصاحبها عصام خوري

فستان السهرة للعروس
والإشبينة من أرقى دور
العرض الاوروبية

طقم ايطالي للعريس ولغاية
رقم ٦٤ ولجميع أفراد العائلة

الحملة الكبرى

تخفيضات من

١٥% لغاية ٥٠%

أزياء كاميليا - معليا المنطقة الصناعية
الشارع الرئيسي عمارة عاصي سنتر
ت ٠٤/٩٩٧٣٥٧٥

الى أهالي شفاعمرو والمنطقة

المركز الثقافي البلدي	وزارة المعارف والثقافة
(حي مرشات)	قسم تعليم الكبار

دورة لشهادة الثاني عشر

وخلال ستة أشهر فقط



بدء التسجيل لدورة شهادة الثاني عشر وخلال ستة أشهر
وبناء على برنامج وزارة المعارف الدورة تبدأ بتاريخ ٩٩/١٠/١

هام جداً- نتعهد بالنكون الارخص

للاتصال ٠٤-٩٨٦٦٢٤٨ ٠٥٤-٢٥٨٧٣٧

في شفاعمرو

جديد جديد جديد جديد جديد جديد

مطحنة نايف إسليم

شفاعمرو

نعلن لأهالي شفاعمرو والمنطقة عن افتتاح
احدث مطحنة قمح في الوسط العربي

* جرش برغل.
* غربال قبل الطحن.
* للبيع - طحين قمح صافٍ.
* للبيع - برغل.



شفاعمرو حي القلعة - ٠٤/٩٨٦٨٢٣١
بليفون ٠٥١٦٦٤٦٠٨

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة
دعوة

الى عضوات وأعضاء الحزب
ندعوكم الى حضور اجتماع الكادر الحزبي وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٩٩٩/٨/٦ في نادي الحزب
نقاط البحث:
١) بيان سياسي
٢) قضايا تنظيمية
٣) متفرقات

ايها الرفيق العزيز حضورك هام وضروري
مع التحيات: لجنة الفرع المحلية – الطيبة

تهانينا

احر التهاني القلبية نقدمها
* الى الابن رامي صبحي الزيناوي وزوجته ورود بمناسبة المولودة البكر «لوما»
* الى الابنة رندة صبحي وعريسها سعيد رياض زيناوي بمناسبة الخطوبة

الحزب والجبهة – ام الفحم
* الى الصديق العزيز المحامي رمزي ارشيد بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد

جبهة عارة – عرعرة الدمقراطية
* الى العروسين امين علي شبيطة وعروسه مروة عبد العزيز سمارة والى والدي العروسين وعائلتيهما بمناسبة الزفاف

الحزب والجبهة – الطيرة

ألف مبروك

ISRAEL RAILWAYS

TENDER NO. MS/391-99
SUPPLY OF MOBILE SCREW LIFTING JACKS

NOTICE OF AMENDMENT

1. POTRS AND RAILWAYS AUTHORITY - ISRAEL RAILWAYS HEREBY INFORS THAT THE FINAL DATE FOR SUBMITTING BIDS FOR PARTICIPATION IN THE AFOREMENTIONED TENDER IS EXTENDED UNTIL AUGUST 25, 1999 AT 09:00 A.M.
2. BIDS MISSING FROM THE TENDER BOX BY THE SAID FINAL DATE WILL NOT BE ACCEPTED FOR CONSIDRATION BY THE AUTHORITY.
3. THE REST OF THE TERMS OF THE TENDER REMAIN UNCHANGED.

רכבת ישראל / דרך רכבת!



من يبحث عن سفر ممتع ورحلة بدون تشويشات يختار

SAHARA

سهارا ترافيل

حكاية سياحة وسفر..

رحلات الى القاهرة:
مبيت لسبع ليال مع وجبة فطور وفيزا
- فندق شيراتون الجزيرة ٤٤٥ دولار
- فندق فورني غراند ٣٥٠ دولار
- فندق شيراتون هليوبوليس ٣٣٠ دولار
- فندق سونستا ٣١٠ دولار
- فندق بيراميدز ٢٧٥ دولار

حجز فنادق وبيع تذاكر طيران لجميع أنحاء العالم

إلى شرم الشيخ:
لمدة ٣ ليال مع وجبة فطور والسفر في الباص
- فندق البارون ابتداء من ٢٥٩ دولار
- فندق بيرامسيا ابتداء من ٢١٧ دولار
- فندق فيروبالآس (الأثر) ابتداء من ١٩٩ دولار
- فندق موفنبيك (غولف) ابتداء من ١٩٠ دولار

رحلات إستجمام الى جزر اليونان:
* رودوس * كورفو
* كريت * كوس
لمدة ٣، ٤ و٧ ليال
يشمل السفر بالطائرة

رحلات إستجمام الى تركيا:
انطاليا
فندق فاليز ابتداء من ٢٩٩ دولار
استانبول
فندق مريت انتيك ابتداء من ٢٩٩ دولار
الاسعار تشمل الاقامة لمدة ٣ ليال
مع السفر بالطائرة (الاسعار لا تشمل الضرائب)

رحلات الى عمان:
ومبيت في أفخم فنادقها لمدة ثلاث ليال مع وجبة فطور وفيزا
- فندق المريديان ١٣٥ دولار
- فندق أرواد ١٢٧ دولار
- فندق جاردن بالاس ١١٢ دولار
- فندق ساندي بالاس ١٠٦ دولار
- فندق الأجنحة العربية ١٠٠ دولار

لمزيد من التفاصيل:
سهارا ترافيل
ملتقى طمرة (محطة وقود سونول) قرب ماكدونالدز
هاتف: ٠٤/٩٩٤٣٢٤٤ فاكس: ٠٤/٩٩٤١٤١٤

حملة لأعضاء نادي همشبير محسني اوفناه:

العودة الى المدرسة بـ ٨٠ شاقلاً

اعلنت شبكة همشبير محسني اوفناه، شبكة تسويق الملابس والاحذية الفاخرة حملة شهر آب والتي تمكننا من شراء بلوزة T للفتيات بـ ١٩.٩٩ ش.ج (مكان ٢٩.٩٩ ش.ج) وبنطلون جينس بـ ٥٩.٩٩ ش.ج (مكان ٨٩.٩٩ ش.ج). هذه الحملة خصصت لاعضاء نادي الزبائن التابع لهمشبير محسني اوفناه المنتشرة فروعه في جميع انحاء البلاد. تستمر الحملة حتى انتهاء المخزون ووفق قوانين الحملة.

شبكة همشبير محسني اوفناه تهتم دائمًا بزبائنها وتحاول دائمًا تقديم افخر المنتوجات لجميع زبائنها.

(ع.ع)

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الصديق فهد زريق وكرياته وعائلاتهن وعموم آل زريق وعوض لوفاة المرحومة

نهى زريق (عوض)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة – حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الصديق ايلي فضول ووالدته وأخواته والى جميع آل فضول لوفاة المأسوف على شبابه

ادوار فضول

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في المدرسة الاعدادية في ديرحنا يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى أرملة وابناء الفقيد والى عموم آل دوخي في ديرحنا لوفاة المأسوف على شبابه الزميل المرحوم

المربي سليم مصطفى دوخي (ابو يسري)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ديرحنا يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل دوخي في ديرحنا لوفاة المأسوف عل شبابه المرحوم

المربي سليم مصطفى دوخي (ابو يسري)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس المجلس المحلي

سمير حسين

نعي

ام الفقيد، أخوه واخواته وعائلاتهم وعموم آل فضول وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

ادوار نور فضول

المنتقل الى رحمته تعالى صباح أمس الاول الاثنين الموافق ٩٩/٨/٢ عن عمر يناهز ال (٥٢) عامًا متممًا واجباته الدينية. وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الثلاثاء الموافق ٩٩/٨/٣.

تقبل التعازي في بيت الفقيد شارع ההגה ٣ وادي جمال – حيفا حتى يوم السبت الموافق ٩٩/٨/٧.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية- القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٣٥٢

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٣٥٣. تغيير رقم ٩٨/١ لتغييرخارطة هيكلية محلية رقم ٢٥٩١.

المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي شيخ جادة، شارع نشاشيبي. مساحة بين خطوط طول ١٧٢/١٥٥- ١٧٢/١٢٠ وبين خطوط عرض ١٣٨/٦٢٥- ١٣٣/٥٧٥. الكل بموجب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠١٣٤ جزء قسيمه ٣٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف من طريق عامة لمنطقة سكن ٤. ب. الغاء مقطع من طريق مصادق عليها. ج. تحديد حدود قطعة ارض جديدة ومساحتها. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التى تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١ القدس تلفون ٢٢٢٠٦٢٩-٠٢ .على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه القدس ميدان سفرا ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨.

وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التى تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

متنياهو حوته

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي المحلية- اللوائية

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: م ح/١١٦

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، المحلية- اللوائية خارطة هيكلية محلية رقم: م ح/١١٦.

التى تشكل تغييرا للخرائط التالية: S١٥، أ ف/٢٠٠٠، أ ف/ب م/١/٢٠٠٩، م ت/٧٢.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها: بلدة: رأس العين المجلس المحلي كفر قاسم. حوض ٨٨٦٥ اجزاء قسيمة ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، حوض ٨٨٦٥ اجزاء قسيمة ٣٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ. تعبيد طريق التي توصل مفرق ابن هعيزر لاحيا، بلدة رأس العين.

ب. تغيير هدف من مساحة زراعية ومساحة عامة مفتوحة الى طريق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التى تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع داني ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه، المحلية- اللوائية داني رقم ١ الرملة تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التى تستند عليها وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

اهرون حي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لجنة «الغد»

الى قراء واصدقاء مجلة الغد.

يسرنا اعلامكم أننا نعمل في هذه الايام على اصدار عدد آخر من مجلة «الغد» المخطط لإصداره في اواسط الشهر القادم. لذلك نود ابلاغ كل من يرغب في الكتابة الى المجلة الاسراع في ذلك قبل اغلاق العدد. وبهذه المناسبة نشكر جميع القراء الذين ارسلوا ردودهم ومساهماتهم حتى الآن.

يمكنكم الكتابة الينا في شتى المواضيع والمجالات وبشكل خاص الادب، الفن، الانترنت وزاوية ردود القراء، والتي سننشر فيها رسائلكم، ردودكم على العدد السابق، ملاحظاتكم واقتراحاتكم لتطوير المجلة.

كذلك نتوجه الى جميع فروع الشبيبة الشيوعية والى نشيطينا بتزويدنا بأخبار (مفضل مع صور) حول نشاطاتنا، مخيمات الاطفال، واخبار محلية تهم الشباب والطلاب.

للمراسلة: ص.ب. ٣٣٠٥ طمرة ٢٤٩٣٠

تلفون: ٠٤/٩٩٤١١٢٧.

٠٥٤/٧٢٧٨٩٣.

الرجاء الاسراع في ارسال المواد فلنساهم جميعًا في بناء مجلة «الغد» – منارة تضيء درب جماهيرنا وشبابنا.

ميلكي من شتراوس في حملة دعائية لبناء صورة منتوج في الوسط العربي

شعارها: «ملكي، انا وبس..»

تخرج شركة شتراوس ولاول مرة في الوسط العربي بحملة دعائية لبناء صورة منتوجها ميلكي، بادارة مكتب «عربسك» للدعاية والاعلان ولمدة ثلاثة أسابيع تشمل اعلانات في الصحف العربية وفي الاذاعات العربية ونقاط البيع.

وقد قالت ايريس فاين، مديرة التسويق في محالب شتراوس: «ان ميلكي يحظى بدعم اعلاني واسع بصفته احد المنتوجات الرائدة لدينا، وبما انه مرغوب جدًا في البلاد، فقد قررنا القيام بحملة دعائية خاصة للوسط العربي لتوضيح مفهومية وصورة المنتوج في الوسط العربي». ويذكر ان هدف الدعاية هو نقل رسالة الطعم الرائع للمنتوج.

نجم الحملة الدعائية الفنان «الياس عبود»، ممثل وشخصية فنية معروفة ومحبوبة جدًا في الوسط العربي، وإليه تنضم الفنانة الجميلة «نادية هلسه» الشاب يتوسل الى الفتاة من أجل ان يحصل على حبها واهتمامها به، اما هي فلا تشعر به وبتوسلاته بل انها واقعة في حب ميلكي وتتلذذ بطعمه الرائع والفريد من نوعه، وتقول «ملكي، انا وبس..».

شعار الحملة يرتكز على معنى الكلمة ميلكي بالعربية – ملكي، مما يشكل تلاعبا مسليا بالكلمات – ملكي، انا وبس..

ونشير هنا الى طاقم الحملة الاعلانية من عربسك، سوبر فايزر: سيزار ابو سالم، مدير ميزانية: حسام ابو مخ، كوبي رايتر: احمد العدنان، آرت دايركتور: اسامة خوري.

(ع.ع)

دولة اسرائيل

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

اختبارات لمنح مساعدات وفقا للمادة ٣أ" (هـ) لقانون أسس الميزانية، لعام ١٩٨٥

اعلان اضافي من بقية الاعلان الذي نشر بتاريخ ٩٩/١/٢٤ و ٩٩/٤/٢٤.

بموجب تعليمات المادة ٣أ" (هـ) لقانون أسس الميزانية، لعام ١٩٨٥ حضرت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اختبارات لمنح مساعدات لمؤسسات عامة لعام ١٩٩٩ التي حددت من قبل المخول عن مواد الميزانية في الوزارة، بعد استشارة مع المستشار القضائي للحكومة.

١. عام:

(أ) تعطى جميع المساعدات بموجب الاختبارات بشكل متساوي وبموجب اعتبارات خاصة فقط.

(ب) يمكن تقديم طلب للمساعدة مؤسسة عامة فقط مهمة في قانون العامل ليست لاهداف مربحة.

٢. أ. الاهداف التي بموجبها ستعطى المساعدات هي:

رقم	الهدف
١.	مساعدة لهدف تطوير وترميمات مؤسسات داخلية للقاصرين
٢.	مساعدة لتطوير الخدمات للعجزة

ب. بشأن المبلغ السنوي الذي يشمل لكل واحدة من المساعدات المذكورة اعلاه، أنظر قانون الميزانية وانظمة بموجبه.

٣. يمكن الحصول على نماذج لتقديم طلبات المساعدة ونسخة من الاختبارات المذكورة اعلاه من رئيس لجنة المساعدات للوزارة وعنوانه: محاسب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي شارع كابلان ٢ القدس ٩١٠٠٨، او تلفون: ٠٢-٦٧٥٢٣٩٥، ٠٢-٦٧٥٢٣٨٥.

٤. يجب تقديم طلبات للمساعدات وفقا للادارة "طلبات مساعدة من ميزانية الدولة" التي نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٦ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٦.

٥. يمكن تقديم طلبات لعام الميزانية ١٩٩٩ للعنوان المذكور اعلاه حتى تاريخ ١٩٩٩/٨/٢٢.

يجال بن شلوم

المدير العام

حملة «نبدّل ونتقدم» مع orange

استمرارًا للنجاح الذي تحققه شبكة orange يومًا بعد يوم، انضمام أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ منتسب اليها خلال بضعة شهور، تنطلق الشبكة في هذه الايام بحملة في غاية الاغراء، لكل من بحوزته هاتف خلوي وتحمل طابعًا تسويقيًا جديدًا.

في هذه الحملة orange تمكنك من تبديل هاتفك القديم مجانًا، من أية شبكة خلوية اخرى بهاتف جديد ومتقدم بتكنولوجية GSM والانضمام الى الشبكة العالمية الوحيدة في البلاد. لا يهم اي هاتف خلوي لديك، يمكنك التوجه لاحد مراكز بيع orange القريبة منك، ومعك هاتفك القديم وحساب الهاتف للشهر الاخير واختيار هاتف جديد ومتطور من بين تشكيلة واسعة للهواتف الرائدة في العالم.

فمثلاً اذا تكلمت ٣٠٠ دقيقة فما فوق في الشبكة القديمة، يمكنك الحصول على ستارتك موتورولا مجانًا، واذا تحدثت (٥٠) دقيقة فما فوق تحصل على ميتسوبيشي مجانًا وهكذا..

(ع.ع.)

مكابي خدمات صحية – فرع الطيبة – توسع أيام العمل لستة ايام، واقامة مركز تعيين فحوصات في حيفا

قررت ادارة مكابي خدمات صحية توسيع أيام العمل لفرع مكابي خدمات صحية في مدينة الطيبة، وبناء على ذلك سيكون الفرع مفتوحًا أيضًا أيام السبت من الساعة التاسعة صباحًا حتى الواحدة ظهرًا.

قرار توسيع أيام عمل فرع مدينة الطيبة جاء كخطوة من أجل تقديم المساعدة للمرضى وتقديم الخدمات في أوقات مريحة. كما قامت ادارة مكابي خدمات صحية بافتتاح مركز معلومات وتعيين فحوصات في فرع مكابي خدمات صحية في مدينة حيفا، حيث تم تزويده بهاتف للاتصال المختصر يمكن عن طريقه تعيين دور مجانًا كما توجد في فرع حيفا مواد ونشرات حول المحافظة على الصحة ومعلومات حول الخدمات التي تقدمها مكابي خدمات صحية لكافة مؤمنيها.

(ع.ع)

ال عال:

بعثة من كفرياسيف تسافر مع ال عال الى أثينا - اليونان ،وال عال تسهل لهم جميع الترتيبات

بالتعاون مع سلطة المطارات قامت شركة آل عال. شركة الطيران الاولى والكبرى في البلاد بارسال فريق من المضيفين والمضيفات مع الطاقم الامني الى قرية كفرياسيف حتى تمت عملية الفحص الامني قبل الطيران لبعثة تتكون من ٢٢٠ فردًا الى مدينة أثينا – اليونان، حيث سيشتركون في مخيم صيفي. البعثة التي تتكون من الطوائف الثلاث في القرية ستسافر بمرافقة أبينا عطالله ورئيس الطائفة ابي عقل كريم.

طاقم مضيفي ال عال الذي أمضى يومين متتاليين في كنيسة سانت جورج في كفر ياسيف قام بتوزيع القبعات التي تحمل شعار شركة ال عال. يقول المسؤولون في شركة ال عال ان هذه الخطوة جاءت لكي تسهل على المسافرين عملية السفر خاصة وان البعثة كبيرة جدًا إذ يجب العمل على تسهيل الترتيبات المتعلقةبالفحوصات والعمل على عدم التسبب بالانتظار لمدة طويلة في المطار.

ال عال تتمنى للمسافرين قضاء اجمل وامتع الاوقات.

(ع.ع)

البيت الأبيض: الرئيس العراقي يشكّل تهديدًا على المصالح الأمريكية الحيويّة في منطقة الخليج!

* واشنطن – الوكالات – أعلن البيت الأبيض في التقرير الدوري حول الوضع في العراق، الذي يرسله إلى الكونغرس، أن قيمة الصادرات النفطية العراقية يمكن أن تصل إلى (٢.٥) مليار دولار وهو السقف، الذي تسمح به الأمم المتحدة «واشنطن» كل ستة أشهر ابتداءً من ٢١ أيار الماضي «بسبب ارتفاع أسعار النفط بشكل عام». وأضاف أن الصادرات غير الشرعية العراقية للمشتقات النفطية ما زالت في «مستوى متدن».

وكان مجلس الأمن الدولي قد جدد في ٢١ أيار الماضي برنامج «النفط مقابل الغذاء»، الذي يتيح للعراق تصدير قسم من صادراته النفطية بالرغم من العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد شرط أن تصرف المداخيل لأغراض إنسانية.

وجدد البيت الأبيض في تقريره التأكيد على رغبته في «العمل بشكل مكثّف» مع المعارضة العراقية من أجل تشجيع حصول تغيير في النظام العراقي، معتبرًا أن الرئيس صدام حسين ما يزال يشكّل «تهديدًا على شعبه وعلى السلام في المنطقة وعلى المصالح الأمريكية الحيوية».

استقالة وزير سكك الحديد في الهند غداة كارثة القطارين

* نيودلهي – الوكالات – أعلن وزير سكك الحديد الهندي، نيتيش كومار، أمس الثلاثاء، استقالته من منصبه بعد أن اعتبر نفسه مسؤولاً عن كارثة اصطدام قطارين، أمس الأول الاثنين، في شرق البلاد ما أدى إلى مقتل مئات الأشخاص.

ونقلت وكالة «برس تراست أوف إنديا» عن الوزير قوله أمام الصحفيين في باتنا عاصمة ولاية بيهار (شمال)، أنه أعلم رئيس الحكومة، أتال بيهاري فاجبايي، بقراره.

وتأتي استقالة كومار إثر اصطدام قطاري ركاب في ولاية البنغال الغربية ليل الأحد/ الاثنين ما أدى إلى مقتل أكثر من (٤٠٠) شخص.

من جهة ثانية، أعلن مدير الشرطة المحلية، ديفندرا سوكول، في مكان الحادث أن حصيلة قتلى الاصطدام بلغت (٤٤٠) شخصًا على الأقل، إضافة إلى مئات الجرحى بينهم مئة على الأقل بحالة الخطر.

وأوضح سوكول أن الأمل بات ضعيفًا بانتشال المزيد من الضحايا أحياء من داخل حطام القطارين بعد (٢٤) ساعة على وقوع الحادث.

أوجلان يدعو حزبه إلى سحب قواته من تركيا

* أنقرة – الوكالات – دعا زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، أمس الثلاثاء، حزبه إلى إلقاء السلاح و«سحب قواته» من تركيا، وذلك في بيان وزعه محاموه ووصلت نسخة منه إلى أنقرة.

وقال أوجلان في البيان «أدعو حزب العمال الكردستاني إلى التخلّي عن الكفاح المسلّح وسحب قواته إلى خارج حدود (تركيا) من أجل السلام اعتبارًا من الأول من أيلول ١٩٩٩».

ويُذكر أن محكمة أمن الدولة في أنقرة حكمت في ٢٩ حزيران في الجزيرة – السجن إيمرالي (غرب) على أوجلان بالاعدام بتهمة الخيانة والسعي للانفصال.

الملك الأردني يستقبل رئيس وزراء سوريا

* عمان – الوكالات – أفاد مصدر رسمي أردني، أن الملك عبد الله الثاني استقبل، أمس الثلاثاء، رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، الذي يقوم حاليًا بزيارة إلى عمان تهدف إلى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين خصوصًا في المجال الاقتصادي.

وكان الزعبي ونظيره الأردني عبد الرؤوف الروابدة، ترأسا، مساء أمس الأول الاثنين، أعمال اللجنة السورية – الأردنية المشتركة، التي اختتمت أعمالها، أمس، بالتوقع على عدد من الاتفاقات لتعزيز التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والثقافة والعلوم إلى جانب المشاريع المائية المشتركة.

ويعد اجتماع هذه اللجنة الأول من نوعه منذ العام ١٩٩٠.

وحسب أرقام رسمية أردنية، انخفض حجم التبادل التجاري بين عمان ودمشق في العام الماضي مقارنة بالعام ١٩٩٧ وظلّ الميزان التجاري بين البلدين يميل لصالح سوريا.

وشهدت العلاقات السورية – الأردنية تحسنًا ملحوظًا في مجالات عديدة منذ اعتلاء الملك عبد الله الثاني العرش في شباط الماضي، بعد فترة توتر استمرت أكثر من أربع سنوات.

وحدات من الجيش الصيني في حالة استنفار قصوى قبالة تايوان



* هونغ كونغ – الوكالات – أفادت صحيفة «تاكونغ باو»، أمس الثلاثاء، أن وحدات من الجيش الصيني المرابطة قبالة تايوان وضعت في حالة استنفار قصوى ردًا على المحاولات الداعية إلى استقلال الجزيرة.

وقالت الصحيفة استنادًا إلى مصادر عسكرية صينية، لم تكشف عن هويتها، إن «بعض الأجهزة الحيوية وضعت في حالة استنفار قصوى».

وأضافت الصحيفة إن «صواريخ نشرت، أيضًا، في إقليم فوجيان ومن المرتقب أن تجري مناورات عسكرية على نطاق واسع» في إشارة إلى مناورات برية وجوية وبحرية تشبه تلك التي أجريت عام ١٩٩٦ عندما أطلقت الصين عدة صواريخ بالقرب من الشواطئ التايوانية.

وبدأت بكين منذ ثلاثة إسابيع حملة تنديد بالرئيس التايواني، لي تينغ–هوي، الذي تتهمه بالسعي لاستقلال الجزيرة. وكان تينغ–هوي طالب في بداية تموز بأن تكون علاقات الجزيرة مع الصين علاقات «دولة لدولة».

وأضافت الصحيفة استنادًا إلى المصادر نفسها أنه «في حال رفضت تايبه التراجع سريعًا عن مواقفها فإن قواتنا لن تتحمل ذلك»، وقالت «إن الكرة الآن في ملعب تينغ–هوي. وكل شيء مرتبط بما سيفعله».

وقالت المصادر نفسها إن «القوات المسلحة جاهزة لخوض حرب عادلة لسحق مؤامرة السلطات التايوانية الهادفة إلى الانفصال عن الوطن. نحن واثقون بأننا سننتصر في هذه الحرب. لا ينقصنا سوى أمر اللجنة العسكرية المركزية» وهي الهيئة العليا في الجيوش الصينية ويترأسها الرئيس، جيانغ زيمين.

وترفض الحكومة الصينية التخلّي عن احتمال اللجوء إلى القوة لفرض سيادتها على تايوان في حال أعلنت هذه الأخيرة استقلالها.

وأعلنت بكين، مساء الإثنين، أنها نجحت بإطلاق نوع جديد من الصواريخ طويلة المدى من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

*** اليابان تأسف لإطلاق صاروخ صيني جديد ***

وفي سياق آخر، أعربت الحكومة اليابانية، أمس، عن الأسف لقيام الصين بتجربة إطلاق جديدة لصاروخ أرض – أرض بعيد المدى.

واعتبر وزير الخارجية الياباني، ماساهيكو كومورا، في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو أن إطلاق هذا الصاروخ «لم يخرق القوانين الدولية لأنه جرى داخل الأراضي الوطنية إلاّ أنه بالمقابل أعطى إشارة سيئة لمسيرة نزع أسلحة الدمار الشامل».

من جهته، قال رئيس الوزراء، كيزو أوبوشي، للصحفيين إنه يراقب بـ «اهتمام» تطوّرات هذه المسألة.

وحسب خبير غربي فإن التجربة هي لصاروخ من نوع «دي – إف – ٣١» قادر على حمل رأس نووي.

وكانت طوكيو أعربت قبل أيام عن قلقها إثر قيام كوريا الشمالية بإطلاق صاروخ جديد عبر الأجواء اليابانية وسقط في المحيط الهادئ.

اعتماد قانون حول الجرائم السياسية في إيران يناقض الحقوق الأساسية الواردة في الدستور

* طهران – الوكالات – أقرّ القضاء الإيراني، الذي يسيطر عليه المحافظون، مشروع قانون متشدد يحدد للمرة الأولى منذ قيام الجمهورية الآياتية عام ١٩٧٩ مفهوم الجرائم السياسية حسب ما نقلت الصحف الإيرانية الصادرة، أمس الثلاثاء.

ويخشى أن يثير مشروع القانون، الذي يطرح في وقت كانت فيه البلاد قبل ثلاثة أسابيع مسرحًا للاضطرابات في الجامعات الإيرانية، جدلاً جديدًا بين الفصائل السياسية الإصلاحية، من جهة، والمحافظة، من جهة ثانية، قبل أشهر من الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن عشر من شباط المقبل.

وقد بدأت ردود الفعل فورًا في الأوساط السياسية القريبة من الرئيس محمد خاتمي على هذا المشروع الذي يفترض أن يمرّ عبر مجلس الوزراء قبل رفعه إلى مجلس الشورى للتصويت عليه.

ويعتبر مشروع القانون «جرائم سياسية» أي عمل، عنيفًا كان أو غير عنيف، يقوم به شخص أو مجموعة سياسية يستهدف النظام السياسي وسيادة جمهورية إيران الإسلامية.

كما يعتبر من الجرائم السياسية أيضًا «أي عمل يكون الهدف منه مس استقلال البلاد. أو أي محاولة لزرع الفرقة بين السكان أو نشر معلومات سرية حول السياستين الداخلية والخارجية» للبلاد.

ويضيف المشروع إلى قائمة الجرائم السياسية «نشر معلومات كاذبة أو شائعات، وأي اتصال أو تبادل معلومات أو مقابلة أو تواطؤ مع سفارات أو منظمات أو أحزاب أو وسائل إعلام أجنبية على أي مستوى كان، يمكن أن تضر بالوحدة الوطنية أو باستقلال ومصالح الجمهورية الإسلامية».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن المتحدث باسم السلطة القضائية، محمد رضا عباسي فارد، قوله إن هذا النص «ثمرة مشاورات كثيفة ومتعددة مع العديد من الخبراء».

ويتضمّن مشروع القانون هذا (٢٥) مادة تشرح طبيعة الجرائم السياسية في الجمهورية الإسلامية وتنصّ على عقوباتها.

وسارعت صحيفة «خورداد» المعتدلة المقربة من الرئيس الإصلاحي، محمد خاتمي، إلى انتقاد مشروع القانون هذا واعتبرت أنه «يثير الكثير من الأسئلة». وأضافت «أن النص يثير الكثير من الأسئلة، خصوصًا بشأن تطابقه مع الحقوق الأساسية للمواطنين الواردة في الدستور الإيراني» ورأت أن مشروع القانون هذا لا يتلاءم مع التطوّر السياسي للبلاد، خصوصًا منذ انتخاب خاتمي رئيسًا.

ويأتي مشروع القانون في وقت كرر فيه الاصلاحيون خلال الأشهر الماضية النداءات من أجل إصلاحات جوهرية في الجهاز القضائي الذي يسيطر عليه المحافظون.

(٥٠) قتيلاً من النساء والأطفال من جراء حريق اندلع في خيمة في أثناء عرس سعودي

* الرياض – الوكالات – ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية، أمس الثلاثاء، أن حصيلة الحريق الذي اندلع في ٢٨ تموز الماضي، في أثناء حفل زواج في السعودية ارتفع إلى (٥٠) قتيلاً بعد وفاة أربعة مصابين.

وأوضحت الصحيفة أن أكثر من (٣٥) شخصًا لا يزالون في حالة حرجة في المستشفى.

وقد شبّ الحريق الناجم على ما يبدو عن انفجار أحد مكيّفات الهواء في خيمة، حيث كان أكثر من (٣٠٠) امرأة وطفل يحتفلون بزواج في قرية القديح في محافظة القطيف (شرق).

وكانت الحصيلة الأولى (٣٧) قتيلاً، لكنها لم تكف عن الارتفاع مع وفاة عدد من المصابين الـ (١٣٢) وبينهم العروس البالغة من العمر (٢٠) عامًا.

وقال أحد المصابين للصحيفة موضحًا العدد الكبير للضحايا إنه عندما اندلعت النيران حاول الجميع الهرب فيما كان الدخان يملأ الخيمة.

وأشارت «الجزيرة» إلى أن في عداد الجرحى رضيعًا لا يتجاوز عمره السبعة أشهر، وقد أدخل إلى قسم العناية الفائقة في مستشفى القطيف حيث لم يزره أحد سوى والده، إذ إن جميع أفراد عائلته الآخرين لقوا حتفهم في الحادثة.

وجميع الضحايا هم من النساء والأطفال، إذ إنه يحتفل بالأعياد والمناسبات في السعودية، على غرار دول الخليج الأخرى، وفق نظام الفصل بين الجنسين.

وقد أمر ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، بنقل الأشخاص المصابين بجروح بالغة جوًا إلى مستشفيات متخصصة في الرياض ومعالجتهم على نفقة الدولة.

كما قرر حاكم المنطقة الشرقية في السعودية، الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، نجل الملك السعودي، تقديم مبلغ (٥٥٠) ألف دولار لعائلات الضحايا.

في استطلاع لقسم الأغذية في اتحاد الصناعيين

العائلة العربية تشتري موادّ غذائية بقيمة (١٩٧٠) شيكلا بالمتوسط شهريًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه قسم الأغذية في اتحاد الصناعيين، بواسطة معهد «غئوكرطوغرافيا»، بادارة بروفيسور آفي دجاني ود. رينا دجاني، ان العائلة العربية تشتري منتجات غذائية بقيمة (١٩٧٠) شيكلا في الشهر، فيما تشتري العائلة اليهودية بالمتوسط بـ (١٧٤٣) شيكلا. ويبلغ عدد الأنفار، بالمتوسط، في العائلة العربية (٥) واليهودية (٣.٣).

وقال ابراهام كرينغل، رئيس لجنة التسويق في قسم الأغذية في اتحاد الصناعيين، ان الاستطلاع شمل (٦٠٠) من المواطنين العرب، (٦٠٪) منهم نساء. وجرى الاستطلاع باللغة العربية وشمل المواطنين من مسيحيين ومسلمين ودروز.

وأشار كرينغل، الى ان هذا الاستطلاع هو الاول من نوعه الذي يجري في الوسط العربي، وتبين منه ان (٤٪) من الذين شملهم الاستطلاع، يفضلون شراء المواد الغذائية المنتجة في الوسط العربي و(٠.٥٪) يفضلون المواد الغذائية المنتجة في المناطق الفلسطينية و(١.٩٪) يفضلون المواد المستوردة من الخارج. و(٩.٧٪) لا يهمهم من أين يشترون.

وتبين من معطيات الاستطلاع ان (٧٦٪) يشترون من حوانيت «السوبرماركت» في الوسط اليهودي. ول (١٨٪) منهم تشكل تلك الحوانيت المصدر الأساسي والثابت، ويتوجهون اليها مرة في الاسبوعين على الأقل. لكن المشتريات اليومية تكون من الحوانيت المحلية في أماكن السكن. ويتوجه (٦١٪) الى «السوبرماركات» المحلية في أماكن سكناهم مرة في الاسبوع، مع الاشارة الى انه ليس في جميع القرى يوجد «سوبرماركت».



ويتوجه (٤١٪) من العرب الى الأسواق التي تقام مرة أسبوعيًا في أماكن سكناهم.

واتضح من الاستطلاع ان (١٩٪) يشترون من حوانيت البيع بالجملة مرة في الاسبوعين ويرتفع ذلك في فترة الأعياد والمناسبات. وان (٣١٪) يشترون بشكل عام و(١٤٪) يشترون ما يحتاجونه فقط. وان (٦٣٪) يشترون حيث الأسعار الأرخص. و(٤٧٪) حسب قرب الحانوت وسهولة الوصول اليها. و(٢٢٪) حسب معرفتهم لصاحب الحانوت وعلاقتهم به.

وحول أسباب الشراء من «السوبرماركت» خارج مكان السكنى، تبين ان (٤٣٪) يشترون بسبب وفرة وتنوع المواد. و(٣٠٪) بسبب النظام والنظافة والترتيب. و (٢٩٪) بسبب مستوى ونوعية الخدمة.

ومن الأسباب الأخرى للتوجه الى «السوبرماركت» قال (١٧٪)، ان المنتجات طازجة وامكانية ايجاد كل شيء فيه. و(١٤٪) بسبب الجودة.

وتبين من المعطيات ان (٩٧٪) يشترون مرة كل عشرة أيام، مشروبات خفيفة والشايّ والقهوة والمسليات. و(٩١٪) يشترون منتجات الحليب واللحوم والكعك والبسكويت، و(٧٠٪) يشترون الفواكه المجمدة والزيت والطعام للأطفال.

وتبين من الاستطلاع بشكل عام، أنه في الوسط العربي وككل وسط مستواه الاقتصادي منخفض ونسبة النساء اللواتي لا يعملن عالية، فان نسبة استهلاك المواد المصنعة قليلة.

شوحط وفرانكل مستعدان للتعاون لتحقيق الاستقرار الاقتصادي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الثلاثاء، اجتماعًا مع عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، شارك فيه كبار موظفي وزارة المالية وبنك اسرائيل، للتحضير لابحاث الحكومة حول ميزانية العام ٢٠٠٠، وسياسة الحكومة الاقتصادية للسنوات القادمة.

وبحث المجتمعون في الاستراتيجية الاقتصادية اللازمة لضمان الاهداف الاقتصادية، وخاصة النمو الاقتصادي من خلال تثبيت الاستقرار الاقتصادي.

وعرض رؤساء المالية اسس سياسة الموازنة والاصلاح الاقتصادي المقترح. فيما عرض رؤساء بنك اسرائيل اسس السياسة النقدية. وقال المشاركون في الاجتماع ان على السياسة الاقتصادية ان تكون شاملة وموجدة في قاعدتها المركبين الاساسيين، وهما الموازنة وسياسة النقد، جنبًا الى جنب. كما يجب ان يتوفر في السياسة الاقتصادية الاصلاحات البناءة لانجاح الخدمات التي تقدمها الحكومة وزيادة المنافسة بين فروع الاقتصاد المختلفة في البلاد.

وعبر شوحط وفرانكل عن استعداديهما الكاملين لمواصلة التعاون فيما بينهما من أجل احراز الغايات الاساسية للسياسة الاقتصادية وهي النمو الاقتصادي وتوفير اماكن عمل من خلال الحفاظ على شروط الاستقرار الاقتصادي.

الكويت تعتمد ميزانية ب ١٤ مليار دولار

* الكويت - الوكالات - اعتمد البرلمان الكويتي، أمس الثلاثاء، ميزانية بلغت ٤.٢٥ مليار دينار (١٤ مليار دولار) للسنة المالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ تتضمن أكبر عجز منذ حرب الخليج سنة ١٩٩١.

وتتوقع الميزانية التي تأخر اعتمادها لمدة شهر عن الموعد المحدد عجزًا ب ٢.٢٤٨ مليار دينار (٧.٤ مليار دولار) اي بارتفاع بنسبة ٤٪ عن ميزانية السنة الماضية.

وقد أقر ٢٧ نائبًا الميزانية التي اعترض عليها ٢٠ اخرون وامتنع نائب عن التصويت.

وتتوقع الميزانية اجمالي واردات بـ ٢.٢٢٤ مليار دينار (٧.٣ مليار دولار) من بينها ١.١٧٦ مليار (٥.٨ مليار دولار) من عائدات النفط الذي يشكل مصدر الكويت الاول من العائدات.

وقد تم حساب توقعات المبيعات النفطية على اساس عشرة دولارات للبرميل رغم ارتفاع أسعار النفط التي تدور حاليًا حول ١٨ دولارا للبرميل.

وتقدر العائدات غير النفطية ب ٤٦٣ مليون دينار (١.٥ مليار دولار).

وتنتقل نسبة ١٠٪ من الايرادات تلقائيًا الى صندوق «الاجيال القادمة» التي ستستعين به بعد ان ينضب احتياطي النفط الكويتي.

وتمثل رواتب الموظفين أكبر بند نفقات في الميزانية حيث تبلغ ١.٤٨٩ مليار دينار (٤.٩ مليار دولار).

ويعمل حاليًا ٩٢٪ من القوى العاملة المحلية المقدرة بـ ٢٢٢ الف كويتي في الحكومة التي تدفع لهم رواتب مرتفعة عن أيام عمل قصيرة نسبيًا في حين يهيمن المغتربون على القطاع الخاص.

«هخشرات هيشوف» تخفض أسعار تأمين السيارات الشامل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت شركة التأمين «هخشرات هيشوف»، أمس الثلاثاء، خفضها لاسعار تأمين السيارات الشامل بنسبة تراوح بين ١٠٪ الى ٢٠٪.

واوضح نائب مدير عام التسويق في الشركة، رونين الوني، ان خفض الاسعار هذا جاء نتيجة لانخفاض عمليات سرقة السيارات بنسبة ٢٥٪ في الأشهر الاخيرة، وكذلك بسبب انخفاض عدد الدعاوى القضائية ضد الشركة التي تطالب بتعويضات نتيجة حوادث الطرق.

الخاشوقجي يشتري أكثر من نصف أسهم شركة اسرائيلية تقوم بأعمال بنًى تحتية في المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتنت شركة هندسية بريطانية يملكها الملياردير السعودي عدنان خاشوقجي أكثر من نصف أسهم شركة «بات چن» الاسرائيلية التي يملكها رجال أعمال يهود متدينون.

وبلغت قيمة هذه الصفقة التي تم ابرامها أمس الثلاثاء، خمسة ملايين دولار. ويشار الى ان شركة «بات چن» هذه تقوم بأعمال المبنى التحتية في مستوطنات تقع شمال مدينة الخليل وفي موقع للمواطنين البدو في جنوب البلاد.

في تموز الماضي

اقتحام (٥١٥) مؤسسة تعليمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من المعطيات الرسمية أمس الثلاثاء، ان (٥١٥) مؤسسة تعليمية، اقتحمت في تموز الماضي في مختلف انحاء البلاد، وسرقت منها أجهزة تعليمية وآلات حاسبة ومكيفيات هوائية وأجهزة تلفزيون وڤيديو، تزيد قيمتها عن (١٥) مليون شيكل.

وقال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل ابو آب، انه بميزانيات زهيدة يمكن ربط مؤسسات التعليم لاجهزة الانذار في شركات الحراسة.

كريمات الوقاية من الشمس تزيد من خطر الاصابة بسرطان الجلد

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة ستنشر اليوم الاربعاء، في مجلة المعهد الوطني للسرطان ان استخدام كريمات الوقاية من الشمس يسمح باطالة فترات التعرض لاشعة الشمس لكنه يزيد من خطر الاصابة بسرطان الجلد.

وكتب فريق فيليب اوتيبه من المعهد الاوروبي للسرطان اذا كانت هذه الكريمات تحمي من الحروق الا ان استخدامها يمكن ان يزيد من خطر ظهور الاورام القتامية او الشامات الناتجة عن اطالة التعرض للشمس.

وتوصل معدو الدراسة الى هذه النتائج بعد مراقبتهم لمجموعتين من الطلاب في سويسرا وفرنسا خلال عطلتهما الصيفية في العام ١٩٩٧، واستعمل (٤٤) منهم كريما بمؤشر وقاية (١٠)و (٤٢) كريما بمؤشر (٣٠) من دون ان يعلموا ماهية الحماية التي حصلوا عليها.

وتبين ان مستخدمي الكريم ذي المؤشر ١٠ امضوا ما معدله ٥٨.٢ ساعات في الشمس في مقابل ٧٢.٦ ساعات تعرض خلالها القسم الاخر اي بفارق ٢٥٪.

ووضع ثلاثة علماء هم كارين ايمونز وغراهام كولديتز وبي. واتش. بوسطن اعمال فريق اوتيبه ضمن اطار دراسات سابقة اقترحت ان الاشخاص الذين يستخدمون كريمات الوقاية من الشمس اكثر تعرضًا للاصابة بسرطان الجلد من سواهم.

كلمة الاتحاد

ليس وقت أزمات!

* الشتائم البذيئة التي أطلقها وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، تجاه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مهينة ومخزية اولا وقبل كل شيء لقائلها نفسه وليس لضحيتها القائد العربي الرمز.

وهي مسيئة لسورية ولقيادتها الوطنية ومسيئة للأمة العربية امام العالم وتحط من مكانة القيادات السياسية العربية عند شعوبها وتخفض مستوى لغة التخاطب فيما بينها..

ولكن، ينبغي ان توضع هذه الشتائم في اطارها الصحيح وان يتم تحجيم أضرارها بحيث لا تتحول الى أزمة جديدة، تعمق الازمة المصطنعة القائمة بين القيادتين السورية والفلسطينية. لا بل نعتقد ان الحكماء في الطرفين يستطيعون الافادة من هذه الفضيحة المعيبة، لوقف التدهور في تلك العلاقات والخروج منها بتسوية تعيد للبلدين الشقيقين مجد العلاقات التاريخية الاصيلة وروح التعاون والتعاضد والتضامن المشترك والمتبادل.

والخطوة المطلوبة من الاشقاء في القيادة السورية، هي اعطاء الرد المناسب والمقنع الذي يبين انها بريئة من تصريحات طلاس شكلا ومضمونا. فهي لا تناسب مسؤولا بمنصب وزير دفاع، ولا تليق بمن ينتمي الى القيادة الوطنية المخلصة في سورية.

والخطوة المطلوبة من القيادة الفلسطينية أن تفرق ما بين طلاس وبين سورية، قيادة وشعبا، الا اذا صدر عن تلك القيادة اي تأييد لشتائم طلاس. فالشعب السوري كان كل عمره مساندا للشعب الفلسطيني ودفع بدمائه ثمن هذه المساندة. وقيادته الوطنية أدت دورا بارزا في دعم القضية الفلسطينية، وتجنيد العرب الى هذا الدعم.

وتقتضي مصلحة سورية وفلسطين، في هذا الوقت بالذات، لتصفية الأجواء القاتمة السائدة في العلاقات منذ سنين طويلة وخلق أجواء جديدة من الاحترام المتبادل لرأي ولاستقلالية كل طرف بالنسبة الى القضية الوطنية والتفتيش عما يجمع في آراء ومصالح الطرفين، وهي أكثر بكثير مما يفرق بل انها مصالح واحدة للطرفين. فالوقت ليس وقت ازمات. وليس وقت انجرار وراء تدهور خلقي عند مسؤول غير مسؤول.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الذّعر من التسلح الايراني (!)

أهو قلق حقيقي أم موجة يركبونها «لغاية في نفس براك»؟!

* بقلم: محمد عواد *

القلق الذي يبديه المسؤولون الاسرائيليون وعلى رأسهم رئيس الحكومة براك، من صفقات الاسلحة غير التقليدية و«انهمار» المعلومات والتكنولوجيا الروسية على ايران، كان أحد المواضيع الرئيسية التي تناولتها زيارة ايهود براك الى موسكو. فقد أعرب عن «قلقه» و«قلق اسرائيل» الكبيرين من هذا التعاون «الذي يشكل بمضمونه خطرًا كامنًا يمكن ان يتم توجيهه الى اسرائيل» لا سيما وان النظام الايراني يعتبر نظامًا معاديًا لاسرائيل وبسبب كونه داعمًا لحركات واحزاب مناوئة لاسرائيل في لبنان وفي مناطق السلطة الفلسطينية «كحزب الله» او «الجهاد الاسلامي» وغيرهما».



* يلتسين لدى استقباله باراك في الكرملين، امس الاول الاثنين *

المسؤولون الروس ممثلين بالرئيس يلتسين ووزير الخارجية ايڤنوڤ ورئيس الحكومة ستپاشين، قالوا ان القلق الاسرائيلي لا أساس له من الصحة وطلبوا من براك دعم قلقه هذا بالحقائق والبراهين. فما كان من براك الا ان راى في هذا الرد محاولة «غمز» و«وخز» فقال: «بالطبع لا نستطيع ان نعطي اوامر للحكومة الروسية حول سياستها الخارجية ولا نستطيع ان نحل محلها في معالجة هذا الأمر المقلق، الا ان من واجبنا ومن مصلحتنا الوطنية ان نهمس بآذانهم عن مخاطر تعاظم القوة العسكرية لايران وعن حقيقة الخطر الذي قد يتهدد، ليس اسرائيل فحسب، وانما روسيا نفسها، اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان ايران تقع في محور حساس وان الدائرة المحيطة بهذا المحور، بموجب الحسابات الدقيقة التي اجريناها تكون عرضة للخطر مثلنا تمامًا وروسيا ستكون جزءًا من هذه الدائرة!

قد يكون القلق الاسرائيلي الذي يبدو ذُعرًا وذهولاً من خطر داهم، حقيقيًا، وقد يكون تفوقًا «وقائيًا» لمنع أي تطور نووي في ايران وقد يكون نابعًا من خوف الاسرائيليين من امكانية التطلعات الايرانية التي تسعى الى اللحاق بالدول التي تضاهيها حجمًا او سكانًا او ثروة، أمثال الهند والباكستان وكوريا القريبات منها جغرافيًا.

ويأتي هذا التلويح بشعور القلق والتخوف في سياق المحادثات مع الروس عن سبل رفع مستوى العلاقات مع روسيا وتطوير سبل التعاون بخصوص العملية السلمية في الشرق الاوسط واشراك روسيا فيها على المسار السوري، اذ تصبو اسرائيل الى استغلال العلاقات القومية بين سوريا وروسيا، من أجل التأثير على سوريا/ الاسد حليفة روسيا الاستراتيجية منذ حوالي اربعة عقود من الزمن.

كما يأتي هذا الأمر في سياق المحاولة الروسية تبييض وتحسين صورتها امام الامريكان والرأي العام العالمي وسط محاولتها جعل اسرائيل «تتوسط» لدى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة كي تتوسط بدورها لدى النظام الامريكي. اسرائيل وحكامها يعرفون ان الوضع الاقتصادي الروسي الذي تردّى بعد انهيار الشيوعية وبعد تغيير نظام الحكم من الاشتراكي الى الرأسمالي الفوضوي، في حالة سيئة للغاية. ورغم التحسن الذي طرأ على الوضع الاقتصادي، وانخفاض التضخم المالي من ٢٥٠٠٪ (عام ٩٢) الى ١١٪ (عام ٩٧)، الا انها (روسيا) ما زالت تقبع تحت دين خارجي قيمته ١٦٠ مليار دولار، وتسعى جاهدة من أجل جدولته، وستكون الولايات المتحدة أهم الدول التي تستطيع مساعدتها في ذلك.

اسرائيل تعرف ذلك وروسيا تعرف ان اسرائيل مدركة لمحاولتها تبييض صفحتها امام الرأي العام الامريكي والعالمي، ومن هنا تسمح اسرائيل لنفسها ان تضع «شروطًا» او ان تعرض طلبات معينة مثل، محاولتها وقف مساعدة الروس لايران، في بناء أسلحة نووية وكسب تكنولوجيا متقدمة او سعيها وراء جعل روسيا تؤثر على سوريا الاسد من أجل تحريك المسار المفاوضاتي السوري - الاسرائيلي آملة ان تثمر الوساطة الروسية عن «خفض» الشروط السورية من أجل اعادة المباحثات والمفاوضات الاسرائيلية السورية.

أوراق «اللعبة» مكشوفة للطرفين (روسيا واسرائيل) كلاهما يدرك ان الطرف الآخر واعٍ مثله تمامًا للنوايا والغايات التي يحملها ويرسمها. فبراك وبعد ان استنفد جميع تفسيراته وتأويلاته لمطالبته روسيا بوقف «ذرف» و«سيل» التكنولوجيا الروسية الى ايران وبعد ان قوبلت طلباته بتنصّل روسي حذر ى«أعطونا براهين»!) قال: «عرضنا طلباتنا واعربنا عن قلقنا لم نحاول تطوير الحديث عن الموضوع أكثر، ولكن طلبنا بذل الجهود لوقف التسليح الايراني..»

موقف براك وتصريحاته أشبه بالقول: «لنرم العجينة. فان لم تلتصق فانها ستترك أثرًا».

ويبقى السؤال، هل طلب براك هذا، من صميم تفكيره وبمحض مبادرته ام ان النظام الامريكي يقف وراءه ويرصد تطوراته ليحدد مدى تعامله مع روسيا - يلتسين؟!

أيًا كانت الاسباب الحقيقية حول الطرح الاسرائيلي لموضوع التسلح الايراني (ليس من دون ذكر قلقهم من توقف روسيا عن المطالبة بتشديد الرقابة على العراق في موضوع التسلح غير التقليدي!) فانه ينسحب على محاولة براك تغيير الاوضاع في الشرق الاوسط. بحيث تكون مزدانة بـ «حلة» دفع العملية السلمية في المسار المتعثر (السوري واللبناني) متضمنة أكثر ما يمكن من مكاسب له (براك) ولاسرائيل وللولايات المتحدة التي سارعت، حتمًا الى معرفة نتائج زيارة براك الى روسيا ومضمون المحادثات التي لم يُنشر عنها من المصدر الاول، براك.



* مونسان (كوريا الجنوبية) - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية، امس الثلاثاء، ان ٢٨ شخصا لقوا مصرعهم وفقد٢٢ في فيضانات وانزلاقات التربة التي احدثها اعصار «اولغا» في كوريا الجنوبية. وتهجر اكثر من ٢٠ الف شخص في شمال البلاد.

ويبحث المسعفون على متن مروحيات وقوارب عن الضحايا في المدن الشمالية الذين لجأوا الى سطوح منازلهم او سياراتهم، ويقوم رجال الاطفاء والجنود ببناء حواجز بواسطة اكياس من التراب لوقف تدفق الفيضانات.

وفي شمال الفليبين اجلي عشرات الالاف من الاشخاص، امس، بسبب اغزر امطار تشهدها هذه المنطقة منذ ٢٥ عاما وقضى فيها ١٨ شخصا ويفترض ان تتواصل دونما انقطاع في الايام المقبلة وفق اجهزة الاحوال الجوية.

وادت الامطار الموسمية هذه السنة الى فيضانات هي الاخطر منذ عشر سنوات في مانيلا وضواحيها.

واعلن الرئيس الفيليبيني جوزف استرادا، مانيلا وضواحيها منطقة منكوبة للسماح بتخصيص اموال طارئة لتكثيف عمليات الانقاذ والوقاية في العاصمة وفي اقاليم ريزال وبامبانغا وبانغسينان الاكثر عرضة للفيضانات.

واظهرت التقارير الاولية لفرق الانقاذ ان الكثير من الضحايا الذين انتشلوا حتى الآن ولا سيما في شمال مانيلا قضوا في انزلاقات تربة. وقضى اخرون غرقا او بعدما صعقهم التيار الكهربائي او بعد سقوط جدران بسبب الامطار.

وتمت تعبئة وحدات من الجيش للمشاركة في عمليات الانقاذ واجلاء السكان المعزولين الذين لجأ الكثيرون منهم الى السطوح، بالزوارق او المروحيات.

في اجتماع حاشد

الاتفاق على إقامة نقابة للحلاقين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اميرة حواري - اقيم مساء امس الاول الاثنين، في فندق «الماريوت» في «نتسيرت عيليت» لقاء للحلاقين وأصحاب صالونات الشعر المحليين. ضم حوالي (٧٠) حلاقا من مختلف انحاء البلاد، بهدف إقامة نقابة للحلاقين العرب في البلاد وهيئة الـ(C.A.T) (فرنسا) التي مثلتها في اسرائيل السيدة جوزيت ابو سالم.

وحضر الاجتماع سهيل ديب، رئيس الحلاقين العرب، والسيدة انوش زعبي رئيسة القسم الفني.

وقال سهيل ديب لـ«الاتحاد» ان الهدف من الاجتماعات هو تشجيع الصالونات الصغيرة من اجل التقدم والمثابرة والتعاون المشترك وكنقطة بداية لاقامة نقابة للحلاقين.

وحضر الاجتماع ممثلون عن الوسط العربي من باقة الغربية وكفر قرع وطمرة والرينة وام الفحم.



* جانب من الحضور في الاجتماع *

تجربة أولى ناجحة لعلاج جديد لأمراض القلب

* واشنطن - الوكالات - أفادت دراسة نشرتها مجلة «سيركوليشين» الصادرة عن جمعية طب القلب الأمريكية، أن التجارب الأولى على الإنسان لعلاج جيني بحقن مباشرة في عضلة القلب التي ينقصها الأوكسجين، أظهرت أن هذه التقنية ناجحة، الأمر الذي يفتح المجال أمام علاجات جديدة لأمراض القلب.

وقال المشرف الرئيسي على الدراسة البروفيسور تود روزينغارت، الأستاذ في جامعة كورنيل في نيويورك، إن «هذا الأمر يسمح بمعالجة مشكلة خطرة عند عدد كبير من المرضى لا يمكننا أن نعالجهم» بطرق أخرى.

وخلال الدراسة، التي شملت (١٢) مريضًا يعانون من أمراض في الشريان التاجي، لم تؤد الجينة، التي من المفترض أن تنشط نمو الأوعية الدموية ولا الطريقة المستخدمة في الحقن المباشر، إلى إنعكاسات سلبية لدى المرضى.

ولاحظ الباحثون، أيضًا، ظهور أوعية دموية جديدة تسمح بتحسين تدفق الدم والأوكسجين.

لكن الباحثين أضافوا أن «عدد المرضى الذين أجريت عليهم التجربة غير كاف لتحديد فاعلية هذا العلاج نهائيًا في معالجة أمراض القلب».

أما العلاجات الأخرى المعتمدة حاليًا لهذا النوع من الأمراض فهو إما التمييل أو توصيل شرايين القلب، لكن الكثير من المرضى لا يمكنه تحمل هذا العلاج بسبب خطورة المرض ومن هنا تظهر أهمية هذا العلاج الجديد على ما يوضح الباحثون.

الكشف عن شبكة تهرِّب الفتيات من روسيا للعمل في الدعارة في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة امس الثلاثاء، النقاب عن اعتقال شابين في العشرينات من العمر، من «موشاف ميغديم»، على شاطىء الكرمل، للاشتباه بتورطهما في شبكة واسعة كما يبدو، تعمل على تهريب الفتيات من روسيا للعمل في الدعارة في اسرائيل.

وقال رئيس قسم التحريات في شرطة لواء الشمال، شموئيل كيرن، انه بالاضافة الى الشابين اعتقلت ست فتيات من اللواتي جرى تهريبهن الى اسرائيل، ويعتقد انه جرى تهريبهن من خلال فتح ثغرات في الجدار بين اسرائيل ومصر. وأشار كيرن، الى ان الشرطة تحقق في كافة الاتجاهات، خاصة فيما اذا كانت علاقة لأوساط المافيا الروسية في الموضوع، وفيما اذا كانت علاقة لمصريين في ذلك، من خلال التعاون مع الاسرائيليين.

وأشار كيرن الى انه بحوزة الشرطة عدة أسماء، حول تورط أصحابها كما يبدو في الشبكة، وأسماء فتيات جرى تهريبهن، ستعمل الشرطة على اعتقالهم والتحقيق معهم. وتواجه الشرطة صعوبة، كون الفتيات المهربات، جئن بدون أي مستندات ووثائق تثبت هويتهن.

تمديد اعتقال شابين هددا بقتل الزوجة والصديقة

* أحدهما قتل كلب صديقته وهددها بأن مصيرها سيكون مشابهاً! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، في طلب الشرطة تمديد اعتقال شابين، أحدهما هدد زوجته بالقتل والآخر هدد صديقته الدائمة. وتقرر تمديد اعتقالهما سبعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملفي التحقيق ان شاباً (٢٦ عاما)، كان يتنزه مع صديقته في حديقة عامة في القدس، وأثناء النزهة نشب جدال بينهما على أمور مالية، واحتدم النقاش رغم أنهما في مكان عام، وخلال النقاش أقدم الشاب على الامساك بكلب صديقته وطفق يضربه حتى قتله وفارق الحياة! وتوجه الى صديقته قائلا لها: اذا لم تصغي إليّ جيداً سيكون مصيرك كمصير كلبك!

ولاحظ عدد من الاشخاص كانوا في المنطقة ما يجري، فاستدعى أحدهم الشرطة، وحضر عدد من أفرادها واعتقلوا الشاب وهو يرغي ويزبد.

وتبين من ملف آخر، ان شابا في الثلاثين من العمر، من القدس، اشهر مساء السبت الأخير، مسدسه بوجه زوجته وهدد بقتلها. وترددت الزوجة في تقديم شكوى، إلا انها استجمعت قواها مساء أمس الأول الاثنين، عندما طفح الكيل، وقدمت شكوى الى الشرطة ضد زوجها. وضبطت الشرطة المسدس بحوزة الزوج.

وقالت الزوجة في شكواها، ان زوجها قطع خط الهاتف وانهال عليها ضربا ونكل بها. وتبين انهما تزوجا قبل عشرة اشهر، تعرضت خلالها لاعتداءات كثيرة.

تمديد اعتقال صاحب معهد تدليك خدّر فتاة واغتصبها

حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال صاحب «معهد تدليك» في «رمات غان»، ستة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي تخدير فتاة واغتصابها بعد ذلك.

وتبين من ملف التحقيق ان صديقة للفتاة تعمل في معهد التدليك، وفي إحدى زيارات الفتاة لصديقتها تعرفت على صاحب المعهد، واقترح عليها العمل في المعهد، وأخذها بسيارته من مكان التقائهما الى مكان العمل، واستغل وجودهما لوحدهما، ناولها كأس مشروبات خفيفة، وضع فيها مخدرات، وما ان تناولتها الفتاة (٣٠ عاما) وهي من اشكلون، حتى فقدت حواسها ولم تعد تشعر بما يجري حولها وقام باغتصابها.

تهنئة

الى والدي العريسين، الزميل ابو فرح (يوسف فرح) وام فرح، والى العرسان

نبيل وراوية وحسام وريتا

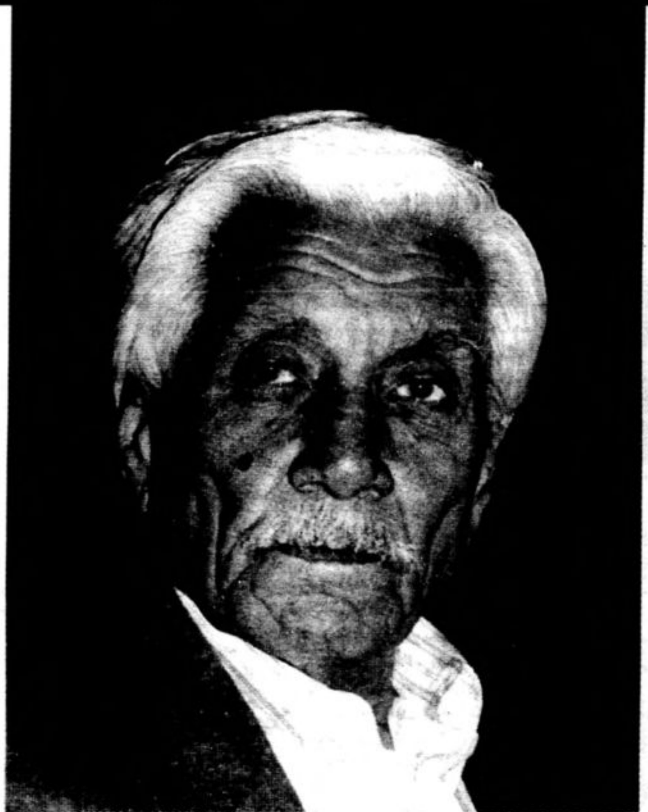
بمناسبة الزواج. الف الف مبروك. وكل التمنيات بالسعادة وبالتوفيق.. وبالرفاء والبنين.

اسرة «الاتحاد»

إثر نوبة قلبية، امس

رحيل البياتي في دمشق التي تمنى قضاء بقية عمره فيها

* الشام كانت آخر محطات منفاه الذي بدأ منذ اوائل الخمسينات * الحركة الشعرية العربية تفقد احد اهم روادها الذي «مات من الحياة» لكنه سيعيش رغم الموت! *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – فجعت الاوساط الثقافية العربية، امس الثلاثاء، بنبأ رحيل الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي إثر ازمة قلبية اصابته في العاصمة السورية دمشق حيث كان يقيم منذ سنة. وكان البياتي عبر قبل عام واحد عن رغبته «في ان يقضي بقية عمره في دمشق»، التي كان يصفها بانها عنوانه الاخير، ولكن كم كانت تلك «البقية من العمر» قصيرة قصيرة! وبرحيل البياتي يفقد الشعر العربي الحديث احد اهم رواده وتفقد الحياة الثقافية العربية احدى اهم ركائزها.

وقد ولد البياتي في منطقة باب الشيخ في بغداد عام ١٩٢٦ ودخل دار المعلمين العالية متأخرا سنة عن زميله الشاعر بدر شاكر السياب، وبدأ بنشر قصائده في مجلة «الثقافة» القاهرية و«الاديب» اللبنانية، ليكون احد رواد الشعر الحديث الخالدين.

واصدر ديوانه الاول «ملائكة وشياطين» عام ١٩٥٠ و«اباريق مهشمة» عام ١٩٥٤، ثم توالت دواوينه: «المجد للاطفال والزيتون» و«اشعار في المنفى» و«الكتابة على الطين» و«قصائد حب على بوابات العالم السبع» و«الموت في الحياة» و«الذي يأتي ولا يأتي» و«مملكة السنبلة» و«قمر شيراز» و«بستان عائشة» و«كتاب المراثي» و«البحر بعيد اسمعه يتنهد»، وآخر دواوينه الذي صدر اخيرا «نصوص شرقية».

بدأت رحلة البياتي مع المنفى منذ اوائل الخمسينات وعاش في مدن عربية واجنبية عدة منها دمشق وبيروت والقاهرة وموسكو وڤيينا ومدريد قبل ان يصل الى عمان ومنها الى دمشق حيث قرر الاقامة بشكل نهائي.

بدأ من الرومانسية التي سرعان ما غادرها ليقدم في ديوانه «اباريق مهشمة» رؤية متقدمة للحياة كمادة خام رئيسية في الشعر وفي رؤية وتحليل الاشكالات الوجودية.

ثم قدم البياتي رؤية متقدمة للصوفية عبر تماهيه مع ابن عربي والسهروردي والخيام والشعراء الفرس حافظ الشيرازي وسعدي وعمر الخيام.

وعبر البياتي عن رؤية خاصة للموت تقوم على ان الانسان يموت من الحياة ولا يموت من الموت، ويعتقد ان الانسان كلما تقدم في العمر توغل في متاهات الموت وازدادت كشوفاته لهذا العالم المحبب.

ترجم شعر البياتي الى الانجليزية وكذلك الى الفرنسية والاسبانية والروسية والفارسية والالمانية وغيرها.

وتمنح في القاهرة سنويا جائزة للشعر العربي تحمل اسم بياتي، وهي مخصصة للشعراء الشباب الجدد.

البيّاتي.. النار والعار!

* يكفي ان تسمع عبد الوهاب البياتي يقول: «ان الانسان يموت من الحياة، ولا يموت من الموت»، حتى تدرك اي عبقري مبدع هو هذا الشاعر، لكن، عندما تلتقيه، تحاوره، تنادمه، تعمل معه.. تفهم.. اي جرح ينزف هذه العبقرية. فتجده، من شدة حبه للحياة، يصارعها. لكنه لا يحمل اية ضغينة للموت. لانه ليس واثقا من انه اصعب من الحياة.

لقد قرأنا كثيرا جدا له وعنه، قبل ان نلتقيه وجهًا لوجه. تابعنا ابداعه الشعري بكل ما اوتينا من قدرة على التواصل، ونحن لا يصلنا من الابداع العربي الا القليل. تابعنا حواراته الممتعة، التي لا يمكن الا ان تتعمد بشيء من الفلسفة المفهومة. وفي عهد الانفتاح الكريم والمحمود على شاشات الفضائيات العربية، تعرفنا به اكثر وسبرنا أغوار شخصيته أعمق.

.. لكن هذا كله ظل في اطار «الحب بالمراسلة» الى ان جاء ذلك اليوم الذي التقيناه فيه وجهًا لوجه، في مؤتمر رؤساء تحرير الصحف العربية المشاركة في مشروع اليونسكو «كتاب في جريدة» في القاهرة في شباط الماضي، وهو عضو الهيئة الاستشارية للمشروع الذي رافق لقاءاتنا وابحاثنا وسهراتنا، فكان ذلك اكتشافًا جديدًا.

فالحديث يدور عن شاعر الحداثة في العالم العربي، اذ كان احد مؤسسي هذه المدرسة ان لم يكن مؤسسها الاول. والحداثة عنده لم تكن مجرد فرار من القدرات على تطويع الوزن والموسيقى او اللغة والقافية، انما كانت عبارة عن ثورة على الشكل، وعن تحدٍّ للقالب، وفي الوقت نفسه حافظ على الصورة الشعرية، واضاف لها بعدًا فلسفيا مدهشا.

والحديث يدور عن شاعر وطني، وطني بمفهوم انه عاش معاناة أمته العربية بأسرها، وتعاطى مع همومها باخلاص الأم لطفلها المشوه.

والحديث يدور عن مبدع، بلغ قمة هرم الابداع بين العرب، وحظي باحترام وباعتراف دولي كبيرين، تمثل في ترجمة قصائده الى حوالي عشرين لغة وفي منحه جوائز عديدة للابداع.

مثل هذا الكنز الفريد، كان يستحق ان يحمل على كفوف الراحة ويعيش فوق بساط الريح، لو كانت بلادنا العربية تحترم الابداع الثقافي – «كل عمرنا محترمون عند الغرب ومحترقون عند العرب»، قال لنا بخلط من المرارة والسخرية. فالبياتي، مثل مئات المبدعين العرب منبوذ



في وطنه، العراق، ومطارد. ولم يستطع العودة. فاختار دمشق وطنا له، بعد ان عاش وطنه سنين طويلة في بيروت وڤيينا ولندن وموسكو والقاهرة وعمان وغيرها.

ونقول «عاش وطنه في بيروت وغيرها..»، لان العراق كان ينبض بكل كلمة تفوه بها، بكل نظرة اطلقها بكل حركة صدرت عنه: «الوطن بلا حرية ليس وطنًا»، قال. فأجبناه: «.. قد تكون الحرية بيدك لكن الوطن ليس وطنا ايضا، كما هي حالنا نحن – الفلسطينيين في اسرائيل»، أجبناه. فصمت طويلا. هز رأسه كثيرا وأجاب: «الحرية نفسها هي أسمى معاني الوطن. اذا فزت بها فلن تخسر الوطن، مهما يطل الزمان».

لقد تعب البياتي حتى الثمالة من التشرد والغربة – «انهكنا ادمان الحياة بلا وطن»، رددها مرتين في سهرة واحدة وعاد عليها مرة واحدة في اليوم، على الاقل، خلال الاسبوع الذي امضيناه معا. لكنه، عندما يتحدث عن هذا التعب المنهك، لم يسمح لك بأن تفهم غضبه على قيادته كما لو انه حقد وعداء. بل في بعض الاحيان كان يترحم ويشفق على قيادة شعبه. وقال غير مرة: «صدام مسكين. يحسب انه قوي وما من قوي الا بشعبه» و«يحسب انه شجاع، وما الشجاعة الا تضحية بالذات لاجل الشعب، وليس العكس، تضحية بالشعب لاجل الذات». ولكن، اذا اردته ان يظهر كارها حاقدا، دعه يتحدث عن «الاستعمار الامريكي»، كما يقول حتى آخر ايام حياته.

كان قد تجاوز الثانية والسبعين حين التقيناه، وكان يصاب بالارهاق بعد ساعتين ثلاث من العمل، ومع ذلك، فلا يمكن ان تقدر انه مسن لهذه الدرجة. فعندما يحين وقته للكلام، يشع نجمًا قويا مقنعا، وانت الذي تحسبه نائمًا قربك. فيطلق اقتراحات عملية تنهض بالمشروع. ويظهر انفتاحًا بارعًا في الافكار الجديدة لتطوير المشروع. وكان مساندا لنا في برامجنا المميزة لتوسيع انتشار المشروع. فيرتفع صوته، كأنه يقرأ قصيدة نارية. فيطالب. ويلح ويضغط. ويصر. ويكون آخر سلاح للاقناع عنده، صرخته: «لا تسارعوا في رفض ما هو جديد، حتى لو كان غريبًا».

لذلك، اسميناه «شيخ الشباب»، فرد علينا قائلاً: «بل شاب الشيوخ».

هذه هي النار التي رأيناها فيه.

واما العار، فهو في تشرده الاليم، فمثل هذا المبدع الكبير، مكانه في ارقى سلالم المجتمع في وطنه، وليس في دولة خصمية.

العار ان لا يجد البياتي قطعة ارض مساحتها متر واحد، تؤوي جثمانه، وهو الذي يستحق ان تنتصب تماثيل شخصيته في كل بلدة عراقية.

فمتى، متى نعرف قيمة مبدعينا؟!

ومتى نتعلم كيف نكرمهم بما يليق بهم وبمساهمتهم في رفع شأن امتنا ولغتنا وتراثنا وحضارتنا الانسانية؟!

ونحن هنا، في الناصرة والجليل والمثلث، هل يمكن ان نساهم في تكريم البياتي بعد وفاته على الأقل؟!

*** نظير مجلي ***

على الصعيد الفكري - وجهة نظر - (٢)

الطبقة العاملة في آخر معاركها ضد الطبقة الوسطى

* بقلم: فؤاد النمري *

* الخلل الفاضح في خطاب الطبقة الوسطى والذي تتجاوزه ولو استخدمت من أجل ذلك كل عبقرية طلائعها من المثقفين والعلماء، انها تتجاهل العلاقة المباشرة بين تقسيم العمل الاجتماعي المتمثل بالتراتب الطبقي من جهة وأدوات الانتاج ومستوى تطورها من جهة اخرى. فمن المعروف تماما ان أول ظهور للانقسام الطبقي في المجتمعات البشرية تولد مباشرة من بؤس أدوات الانتاج ومحدوديتها، من هنا لنا ان نؤكد ان الفورة التقنية التي تتفاخر بها الطبقة الوسطى بالزعم انها من انتاجها، هذه الفورة من شأنها ان تمحي (بتعبير لينين) كل انقسام طبقي في نهاية الأمر على عكس ما تدعي الطبقة الوسطى من ان انتاجها من التقنية يؤسس لها حقا في تبوؤ رأس الهرم الطبقي.

وبافتراض صحة دعاوى الطبقة الوسطى في انتاج التكنولوجيا وفي ان التكنولوجيا غدت العامل الجدي في الانتاج وان التكنولوجيا سترسخ الانقسام الطبقي ولا تلغيه - وجميعها دعاوى ملفقة وزائفة - بافتراض صحتها، فما عساها تكون حجة الطبقة الوسطى ومثقفيها في تسمية مثل هذا النظام الاجتماعي المتخيل بـ «الاشتراكية»! ثمة تقسيم اجتماعي للعمل - الفلاحة والشغل للعمال والابداع والاختراع للطبقة الوسطى، مثقفين ومهنيين، فمن يشارك من في انتاجه؟ هل ستتنازل الطبقة الوسطى عن كامل حقوقها في الانتاج باعتبار ان مساهمتها فيه حدية؟ والى أي حد ستتنازل؟ ومن يضمن هذه الحدود؟ الدولة؟ دولة من؟ الدولة الدمقراطية؟ لئن كانت الدمقراطية انعكاسا لموازين قوى الانتاج في المجتمع فان هذه الدمقراطية المزعومة ستكون دمقراطية الطبقة الوسطى تفصلها على مقاسها، أم هي دولة مرسلة من عند الله لتقيم العدل بين الناس؟

الاشتراكية كما في النظرية الماركسية ليست نظاما اجتماعيا مستقرا إنما هي محو للطبقات كما ظل لينين يؤكد، وإنما هي فترة انتقالية يعبرها المجتمع من النظام الرأسمالي الى النظام الشيوعي ولا يتم العبور إلا بدولة دكتاتورية البروليتاريا قصرا كما افترض ماركس بداهة. ان تطويب الاشتراكية كنظام اجتماعي من قبل كهنة الطبقة الوسطى إنما هو تضليل لجماهير الكادحين والأجراء.

اننا ونحن نقرأ رفعت السعيد يطعن في فكر ماركس ومقدرته العلمية بعبارات من مثل «ماركس لم يدرك» و«ماركس توهم» و«ماركس المبهم» و«ماركس الخيالي» و«ماركس الطوباوي»... الخ، فليس باستطاعتنا ان نغمض العينين فلا نرى الماركسي العتيق رفعت السعيد منكفئا على طريق العودة الى الأم الذي ولدته أصلا وهي الطبقة الوسطى. ولعل رفيقنا السابق يتذكر على طريق العودة المسألة المفصلية في النظرية الماركسية وهي «مفهوم الدولة» وكلمات لينين حوله «لا تكاد توجد مسألة شوشها عن عمد وعن غير عمد ممثلو العلم البرجوازي والفلسفة البرجوازية والحقوق البرجوازية والاقتصاد السياسي البرجوازي والصحافة البرجوازية بمقدار تشويشهم لسياسة الدولة». فرأى رفيقنا المنكفئ، ان مساهمة منه بهذا التشويش ستكون أغلى هدية يحملها معه الى أمه الغفورة.



* لينين *



* ماركس *

وهكذا بدأ السعيد تشويشه بالادعاء ان «دكتاتورية البروليتاريا» ربما كانت تعبيرا فلسفيا او حتى أدبيا، ثم يعمد الى اساءة تفسير لينين فيقول ان «لينين قدّم الدليل؟ على ان تعبير دكتاتورية البروليتاريا هو تعبير أدبي محض يمكن بل يجب(؟) الاستغناء عنه كي لا يساء فهمه في استخدامه». حقا إني أشفق على هؤلاء المرتدين فإنهم يفقدون المنطق حالما يرتدون وحينئذ ينطبق عليهم المثل العربي القائل: «في الصيف ضيعت اللبن». ثم هب أننا قبلنا هذا التحريف الفاضح للينين، فهل يقبل الدكتور السعيد المبدأ اللينيني المعلن الذي يقرر ان الاشتراكية إنما هي محو الطبقات؟

بالطبع لن يقبل لأن محو الطبقات يستحيل ان يتم على يد أي دولة اخرى غير دولة دكتاتورية البروليتاريا كان عليه بداية ان يشكك بماركس وإلا فكيف له ان يعارض ماركس الذي يقول في نقده لبرنامج (جوتة) «مرحلة التحول السياسي فيما بعد الرأسمالية تتم بوساطة دولة لا يمكن إلا ان تكون دكتاتورية البروليتاريا. ماركس لم يقرر هذا إلا بعد ان تصور المشاق الكبرى التي سينوء بها كاهل دولة البروليتاريا» في تخليص كل ابناء البشرية من آثار الوحشية المنحدرة اليهم من أصولهم السحيقة والتي من أبسطها مصادرة ممتلكات الرأسماليين من أدوات الانتاج. فهل يستطيع رفعت السعيد ان يخبرنا كيف سيعبر المجتمع المصري من مرحلة التنمية المستقلة وهي المرحلة المتقدمة من برنامج حزب التجمع الوحدوي حيث يشارك الرأسماليون مشاركة رئيسية في التنمية الى المرحلة التالية وهي الاشتراكية المستقبلية التي تغيب عنها نهائيا طبقة الرأسماليين؟ وما هي الدمقراطية التي ستقذف بالرأسماليين ليس الى خارج النظام السياسي والاجتماعي فقط، بل والى خارج العملية الانتاجية والنظام الاقتصادي ككل؟ الطبقات الاخرى غير الطبقة العاملة لا تدرك ولا ترغب ان تدرك فحوى الانتقال الى الاشتراكية، بل وحتى الطبقة العاملة لا تدرك هذا إلا من خلال الدفاع عن مصالحها المباشرة وبالتالي فرض نموذج انتاجها بقوة السلطة على الطبقات الاخرى.

في رجعة الابن الضال، يذبح العجل المسمن والعجل الذي يختاره رفعت السعيد هو ثورة اكتوبر الاشتراكية والدولة السوفياتية قبل ان يلم بها الهزال فيما بعد ستالين، يستل خناجره الصدئة ويطعن قاتلا، وعندما أتى السوفيات اقتبسوا من ماركس وأقاموا مؤسستهم وتوجوا فوقها هذا العالم الفذ الذي هز أركان الفكر والتطبيق الرأسمالي.. وتحت تاج ماركس وبمعونته، او بالدقة بالتستر خلفه، توجوا أنفسهم كعباقرة هم ايضا ومنحوا كل ما يقولون وما يفعلون صفة الصحة المطلقة، ويدلل على ذلك بقول لينين.. إن نظرية ماركس مطلقة القوة لأنها صحيحة تماما.

الطعنات الغادرة التي يوجهها رفعت السعيد من خلال هذا النص فقط الى جسد الشيوعية والشيوعيين تتمثل في مفاهيمه الجديدة التالية:

- ماركس ليس كلي القدرة ونصوصه حمالة للخطأ وعدم الادراك والابهام والطوباوية، ومنذ البداية نسب السعيد كل هذه المثالب الى ماركس.

- لذلك يجب ألا ينصب ماركس ملكاً على المملكة السوفياتية حتى وإن كان عالماً فذاً.. فلا ملك للفكر.

- لا صلة لثورة اكتوبر بالماركسية وما تتويج ماركس ملكاً فوقها إلا لاكتساب مشروعية الطغيان.

- لم يكن لينين عبقرياً ولا أي من رفاقه الآخرين.

- اقترف لينين ورفاقه تجاوزات على حقوق الشعب الروسي والشعوب الأخرى المشتركة معه.

ليعذرني رفيقي القديم رفعت السعيد ان مرّ في خيالي رغماً عني تصوره جنديا متطوعا في جيوش كولتاشك ودينيكين يقاتل الجيش الأحمر بشراسة لخنق أول جمهورية وليدة للعمال «الجمهورية السوفياتية»، أعلم ان هذا قاس جدا عليه ومرفوض تماما مثلما كان مرفوضا على الماركسي العتيق بليخانوف حين عرض عليه الانضمام الى اعداء الثورة وكان مثل رفعت السعيد يعتقد ان لينين لم يكن ماركسيا بل ثوريا مغامرا يتلبس لبوس ماركس، لربما يكتفي أن يفعل ما فعله رفيقا لينين كامينيف وزينوفييف.. أفشيا ساعة الصفر للثورة الى الشرطة السرية لحكومة كيرنسكي البرجوازية مؤملين إفشال الثورة لأنهما اعتقدا ان ساعة الثورة لم تأت بعد، والرفيق رفعت كما وضح يشاركهما هذا الاعتقاد.

ما كتب رفعت السعيد تحت العنوان، التساؤل: «ستالين.. هل كان لازماً.. وهل يلزمنا اليوم؟» لا يخص ستالين فقط، بل يتسع ليتساءل حول ثورة اكتوبر نفسها، ولو استبدل اسم ستالين بكلمتي «ثورة اكتوبر» في العنوان لما احتاج النص اطلاقا لأي تغيير او تبديل، اما ان النص قد تعامل في معظمه مع ستالين فذلك لأن الاتحاد السوفياتي بكل ما عرف به، كمركز للثورة العالمية وكنموذج للاشتراكية ولدولة دكتاتورية البروليتاريا وكقوة عظمى بهرت العالم بانجازاتها الكبرى الاقتصادية والثقافية والعسكرية سحقت النازية بكل جبروتها وتحاصر الامبريالية في عقر دارها، كل ذلك كان من بناء الحزب الشيوعي البولشفي بقيادة ستالين. من هنا تحديدا لا يجد المرتدون على الاشتراكية والماركسية بدا من مهاجمة ستالين بكل الوسائل والحجج، ومن أجل التقدم ولو بضع بوصات في الهجوم لا يأنفون من اللجوء الى المراوغة والمخاتلة، يتزيون بالزي الاشتراكي الماركسي قبل ان يبدأوا الهجوم.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

اتفاق "وي واي" بين الموقّع والمنفّذ يفتح الله

* بقلم: أبو الشريت *

* أما الذي وقّع الاتفاق (واي بلانتيشن) بيبي نتنياهو أمام العالم أجمع، فقد راح روحة بلا رجعة يجر أذيال الفشل بعد ان أغرق البلاد في مشاكل يصعب التخلص منها سياسياً واقتصادياً، وفي رواحه تنفس شعبانا الصعداء، وودعاه بالوداع العراقي «دفعتُ مردي بعصا كردي»، أما الكردي فهو ليس اسحق مردخاي كما يظن القارئ، بل هو مثل يقوله العراقيون عندما يتخلصون من شر.

وجاء الرئيس الجديد وشكّل وزارة طويلة عريضة من فئات الشعب كله، ووسع جوانبها من ثمانية عشر وزيراً الى أربعة وعشرين «الله يديم الرخص».

وبعد ان تشكلت الحكومة رأينا رئيسها يجوب العالم كله شرقاً وغرباً في عدة سفرات تقدر بآلاف الكيلومترات عدا سفرة التعازي للملك الراحل عاهل المغرب. بعد كل تلك السفرات واتفاق «واي» الذي حسبه شعبانا انه «نقداً» وسيُنفذ على الفور، وذلك لأن ايهود براك «خوش ولد» فلم يتقدم تنفيذه شبراً واحداً.

المستوطنات على حالها بل زادت، والحكومة تطمئن المستوطنين «لا تخافوا انكم هناك قاعدون ومكانكم مضمون»، والحكومة تعرقل الاتفاق بمختلف الحجج التي تعلمناها من الوزارة السابقة.

وهنا يسألني الكثير من الناس الطيبين، بعد ان رأوني في أيام الانتخابات، كيف أجوب الشوارع وأدخل البيوت وشعاري «واو» للحزب وايهود براك لرئاسة الحكومة، يسألونني قائلين: «شلون صارت؟».

ماذا أجيبهم يا عزيزي القارئ، فإن قلت ابشروا خيراً.. فأين الخير، اذا كان الناس لا يرون حتى كتابة السطور إلا روحات وجيات وقبض ماكو. أما اذا كان جوابي سلبياً وقلت «خلوه يولي كسّحوه»، فسألوم نفسي، فإذا كانت جماهير شعبينا اليهودي والعربي يتحلون بالصبر، واذا كانت منظمة التحرير نفسها صاحبة الامر تتحلى بأقصى حدود التفاؤل وطول النفس، فكيف أفقد أنا صبري؟ لماذا؟

ولكن لتعلم يا ايهود يا براك، «أن للصبر حدودا»، فإذا كنت تحاول تنفيذ الاتفاق «بالأقساط» فبُعدك، وإذا كنت تحاول ان تربط القسم الرئيسي من الاتفاق بالاتفاق النهائي، فلتعلم ان هذه المحاولة فاشلة ايضاً لأنها تُفقد الاتفاق جوهره وها انك قد دفعت الاتفاق النهائي خمسة عشر شهراً «ليش مستعجل»؟

لقد مضى على انتخابك يا براك بضعة اشهر فقط، وفي هذه المدة القصيرة، كل الدلائل تدل على ان السلبي فيها يعلو على الايجابي:

أولاً: لم يدخل أي وزير عربي الوزارة، وبصعوبة ونضال قاس نال بعض النواب العرب عضوية في بعض اللجان الذين كانوا محرومين منها.

ثانياً: لا يُستبان أي تغيير في سياسة هذه الحكومة تجاه الأقلية العربية في اسرائيل، فالبلديات والمجالس المحلية غارقة بالديون والاراضي التي تبقت معرضة للنهب (القانوني وغير القانوني).

ثالثاً: مشاكل عرب النقب لم تُحل، لا بل استفحلت، وقد أصبحت لا تُطاق.

أما في الشارع اليهودي، فالبطالة لا تزال مستفحلة، والعمال مهددون بالفصل من العمل، وهذه اضراباتهم التي تستحق كل الاحترام والتقدير جارية على قدم وساق.

هذا ما نراه منك يا براك حتى هذه الساعة، فدعني أواجه شعبي فأقول، ان بضعة أشهر غير كافية لفحص مسيرة الحكومة، خاصة وبعد ان جاءت بعد حكومة عاثت في الارض فساداً، والنتيجة «اصبر يا شعبي فالصبر طيّب».

أما اذا استمرت النواحي السلبية في مسيرة الحكومة، فلن يبقى أمامي ما أواجه شعبي به إلا بالمقولة العراقية «سودة ع الوزارة شْلون غدّارة».

(موسى حوري - رمات غان)

بعد استيعاب أسباب الانحسار

يمكن دائماً.. البدء من جديد!

بقلم: د. فؤاد خطيب

ما أبرزته الانتخابات البرلمانية الاخيرة في اسرائيل يُعد بالمنظور المحلي والدولي حدثا هاما ومؤشرا يمكن ان يصل بالمنطقة وبنزاعاتها الى حلول سياسية وتاريخية تضع قضية الشرق الاوسط بعد قرن من الزمان في طيات الماضي البعيد وتعيد الثقة للشعبين وربما تُعد للتعايش المتبادل السلمي القائم على المساواة والعدل وتضع حداً للعداء ولسياسة الاستعلاء القومي البغيضة التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة طيلة نصف قرن بصلف وعدوانية ضد شعبنا العربي الفلسطيني وضد الشعوب العربية المجاورة بعد ان قامت الدولة الصهيونية على أشلاء شعب فلسطين وعاشت على الحرب ضد العالم المجاور برمته.

ما نقوله ونتمناه هنا، يمكن ان يكون كما كان في السابق ضربا من الخيال ورغبة دفينة بالسلام والوفاق، ويمكن ان يكون احلام يقظة، سرعان ما تتبدد خصوصا اذا استمر الحكم الاسرائيلي بقيادة الجنرال براك متمسكاً بتعاويذه القديمة الجديدة، والتي اصبحت موروث الاجيال الحاكمة المتعاقبة في اسرائيل.. القدس عاصمة اسرائيل الأبدية، لا لاقتلاع المستوطنات ولا للرجوع الى حدود ١٩٦٧ ولا لاعادة اللاجئين الفلسطينيين، فهذا النزاع المزمن قد يدخل قرنه الثاني وتبقى المنطقة كما كانت جاثمة على برميل من البارود في انتظار الانفجار القادم.

هذه الانتخابات أتاحت على الساحة الاسرائيلية فرصة تشكيل حكومة واسعة بعيدا عن الاحزاب اليمينية المتطرفة والدينية التي كانت دوما بيضة القبان منذ بداية اسرائيل وامتصت الاقتصاد الاسرائيلي على مر السنين وخلقت المستوطنات في الاراضي المحتلة وتحاول جهدها بقدرتها الهادمة، التأثير على الفئات الفقيرة وخاصة الشباب لاعادتهم تحت الكنف الديني الغيبي، وتحاول إحياء الاسطورة الكبرى كما كانت ولكن بوجوه عصرية وبطرق عصرية، حتى تبقى قابلة للحياة قرونا اخرى، وهذا المد الديني الغيبي انحسر تأثيره، وإن كان ازداد شراسة واستقطابا، منتظراً الفرصة القادمة الآتية ولا شك، اذا لم تستغل قوى السلام هذه الفرصة التاريخية وتزيل مرة وللأبد البساط من تحت الاقدام الغيبية.

ما أفرزته الانتخابات الاخيرة في رأينا كان مغايرا في مجتمعنا العربي عنه في المجتمع اليهودي، ونقيضا أثر سلبياً وسيؤثر على مجرى حياتنا السياسية والاجتماعية في هذه البلاد، رغم عدد النواب العرب العالي، نسبياً، الذين وصلوا هذه المرة، إلا ان الاستقطاب اليهودي-العربي سيزداد بعد ان ابعدت الاحزاب العربية عن دوائر التأثير. رئيس الحكومة المنتخب الذي صرح مراراً أن الدولة لكل مواطنيها، ونحن صدقناه كما صدقنا من قبله، وأعطيناه اصواتنا كلها، ليس من المستبعد ان يصحو الفكر الصهيوني في عقل الرجل، ويتشبث من جديد بركائز هذا الفكر التي عفا عليها الزمن والتي أكدها في خطاب فوزه وكأنها تعويذة تبقينا كما كنا «شرق العوادر» لا تنال الا غبار وتبن هذه السياسة الاسرائيلية التقليدية التي برأينا لم تعد تلائم العصر إلا اذا تسلحت بفكر غيبي استعلائي قائم على الحقد والكراهية وحب الذات!

ازداد تأثير الحركة الاسلامية وضاعفت قوتها، وهذا من دلائل انحسار الفكري التقدمي الذي يعيشه العالم بعد عصر انهيار الايديولوجيات وضعف حركات التقدم والاحزاب الثورية، التي في أحيان كثيرة خلعت أثوابها وقلبت ظهر المجن لأفكارها التقدمية الثورية، متأثرة بما يدور حولها من ردة زمنية تعيشها حركات التحرر والثورة في العالم المعاصر.

برأينا، هذه الحركات تعيش مرحلة انتقالية لعودة لا بد ان تكون بمنطق الحتمية التاريخية، وها نحن نرى بشائرها تأتي مرة اخرى من الشرق البعيد ومن مهد الفكر العلماني وإن كانت لا تزال مجرد محاولات ينقصها المد الشوري المطلوب، وربما تمرد جماهيري واسع، بعد ان خسرت هذه الجماهير كل مكتسباتها وباتت تعيش فترة من الانحلال والانحطاط على المستوى الشخصي والوطني، وها هي تعيش على هامش العالم بعد ان كانت خطواتها هدارة في صدارة هذا العالم ضد اعداء الشعوب وفي وجه الاستعمار القديم - الجديد الذي يكشر هذه المرة عن أنياب الكترونية «هاي-تيك» ذات تقنية عالية قادرة على سحق الانسانية في يوغسلافيا وفي العراق وفي كل مكان من هذا العالم المترامي الاطراف.

خسارة الفكر التقدمي الكبيرة لصالح الحركات الدينية الغيبية بين ظهرانينا هنا في اسرائيل، ونقصد بالتحديد خسارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حوالي ٤٠ ألف صوت بالمقارنة مع انتخابات ١٩٩٦، وهذا من دون احتساب أصوات الشباب الذين صوتوا لأول مرة، هذا الأمر لم يأت من فراغ ولا من نقمة السماء، كانت هناك أسباب موضوعية عالمية ملخصة بانحسار الايديولوجيات التقدمية، وكانت هناك عوامل محلية ذاتية ضربت هذا الفكر العلماني في الصميم، وذلك عندما اخطأنا في قراءته وفهمه وممارسته على ارض الواقع، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الجمود العقائدي والفكري والانتهازية والانزلاق في احيان كثيرة الى احضان الرجعية الطائفية، التي عملت مع مشغليها دوما على تهميش دورنا الريادي والنضالي في مجتمعنا.

لا نورد هذا للنقد والتجريح لأحد، ولكن، لا بد من قول الحقيقة بعد ان صعب قولها وان كانت مؤلمة وتقطع في الجسد الحي. الأبحاث السيكولوجية-النفسية اثبتت منذ اكثر من قرن ان نقد الذات على مستوى الكائن الفرد، عامل هام في تهذيب الشخصية النفسية والفسيولوجية الجسدية لهذا الفرد، لا بد منها على شرط ألا تتعدى المعقول وتصبح بعد ذلك ظاهرة مرضية. النقد الذاتي المعقول وراء كل عبقري ووراء ما أنتجته العبقرية الانسانية في مختلف المجالات على مر العصور، فما بالكم بفعلها في جسد كبير وهيئة واسعة تتصارع فيها الأفكار والأهواء، وتتطاحن فيها حتى المصالح الشخصية؟ لا بد في هذه الحالة من نقد ذاتي واعٍ، ودوريّ على مدار العام، حتى يبقى الجسد الكلي نظيفا، او على الأقل خاليا من الشوائب ومن النبات الطفيلي، لا بد بين الحين والآخر من ازالة بعض العلق الذي بات عائقا أمام تقدم هذا الحزب او هذه الهيئة. خسارة حزبنا وجبهتنا في الانتخابات الاخيرة لم تكن لعنة أتت من السماء، كما سبق وذكرنا، وانما كانت نتيجة حتمية وتراكمات لأخطاء شخصية ومؤسساتية حزبية على مدى العقد الاخير بعد الانهيار في اوروبا الشرقية. ومما حثني على الكتابة اكثر في هذا الوقت بالذات، هو خلو أدبيات الحزب بعد الانتخابات من رأي واحد وقلم واحد تطرق بصورة واضحة ومباشرة لفشلنا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

كان هناك همز ولمز من بعيد، والحياة مستمرة كما كانت وكأن الانتخابات التي أشغلت هذه الأدبيات شهورا طويلة ويصدق، لم تكن او على الاكثر، حالها شابه حالة لعبة كرة قدم اصبحت من ورائنا لا حاجة لذكرها إلا هنا وهناك بشطحاتنا التي كانت ايضا بعيدة عن الواقع، وهذا البعد الحالم جعلنا مرة واحدة في مؤخرة قائمة طويلة من الاحزاب، ما يميزها عنا انها أقل منا خبرة ومعرفة ولا تستند لأساس فكري علمي واقعي لن يموت وقابل للحياة والتطبيق. من المؤسف اننا بعد لم نستخلص الدرس الصعب الذي لقنته الشعوب للأحزاب التي حكمت الدول الاشتراكية السابقة، مع ان تلك الاحزاب التي ضربت في الصميم، تدرس وتفحص عما حدث وتستنتج العبر التاريخية وتحاول ان تعود الى الصراع الجدلي اذا بقيت الانسانية تسعى كما كانت دوما الى العدل التاريخي الأبدي.

اخطأنا في الناصرة في قضية شهاب الدين، لم نحسن قراءة الخارطة السياسية ولا الاجتماعية هناك، وأخفقنا اعلاميا في ايصال الحقيقة للناس حول تلك الفرية الكبرى. وصحونا بعد فوات الأوان بأوان، وبعد ان أيقظنا الافعى الطائفية من وكرها، فابتلعتنا وباتت الناصرة قمة نجاحنا السياسي والاجتماعي والقومي مهددة بالضياع في بطون الطائفية التي لا تشبع الا بعد حرق الاخضر واليابس. نسينا الى حين، ان حلبة صراعنا الاساسية مع السلطة ووضعنا نصب أعيننا اخوانا لنا يخالفوننا الرأي وربما الفكر والممارسة، كانوا من المفروض ان يكونوا في صفنا في مقارعة السلطة لتحرير الأوقاف الاسلامية، بعد ان صودرت ارضنا كلها ولن يبقى لنا بعد سنوات الا «ناطحات سحاب» نبنيها على قمم الاشجار لتضم ابناءنا وأحفادنا، متناسين ان هذه الحركة أقيمت أساسا بممارسة سلطوية، عملت وتعمل على تقويض كياننا وفكرنا وطاقاتنا وأهدافنا التي تجسدت كلها في الناصرة طيلة ٥٠ عاما.

ثم كانت الانتخابات المحلية، القشة التي قصمت ظهرنا والتي أبرزت للغاية ضعف مناعتنا الفكرية وضحالة ممارساتنا العملية، ولا أتفق في الرأي مع الذي كتب انه كان من الواجب علينا ان ننتظر الانتخابات البرلمانية حتى نصل الى مفترق الطرق، ونعيد النظر في مسيرتنا الفكرية.

في شفاعمرو انزلقنا وخسرنا بعد ان راهنا على رصيد الحزب والجبهة لأسباب معظمها فجّة ذاتية بعيدة كل البعد عن التكتيك السياسي، كنا وغيرنا وقفنا بالمرصاد لمن مارسوها وحذرناهم ولم نوافق على ممارساتهم وطرحنا رأينا، أثبتت نتائج الانتخابات في الحالتين المحلية والبرلمانية صحته، ووزعنا منشورنا الذي حافظ، وباعتراف الكثيرين من اخواننا وأهلنا في شفاعمرو، على دماء الجبهة الثورية التي هدرت، حتى وصلنا الى ما نحن عليه اليوم.

هذا الذي نكتبه، لا يأتي من باب العتب والتحريض والتجريح، ولكن من مرارة واقعية أجبرنا على كتابته ايماننا الراسخ بالفكر الماركسي العلمي وبعودة هذا الفكر القريبة، ليكون كما كان بالمرصاد، واحيانا المضاد الحيوي في وجه المد الاستعماري الامبريالي الجديد من جهة، ومن جهة اخرى المصل الواقي ضد الغيبية الدينية أينما كانت فكراً وممارسة. ما حدث في شفاعمرو وفي الناصرة حدث في مدن وقرى عربية اخرى كانت قلاعا للفكر التقدمي وباتت اليوم مرتعاً لكل موبقات الارض من أحزاب صهيونية ورجعية، علينا الآن اعادة النظر بفكرنا وطريقنا ومنهجنا الوطني ومنحانا الثقافي العلماني على مستوى الفرد والمجتمع، واستخلاص العبر ووضع الخطط للنهوض من جديد من تحت الرماد كالعنقاء.

لا مجال هنا للخوض في تفاصيل الأمور ونتركها لهيئاتنا لتعيد النظر في تجاربنا الاخيرة. نحن كنا ونبقى من هذا الشعب الذي هو شعبنا الذي اخترنا طواعية ان نكون له نبراساً وقدوة، وعلينا ان نعمل ولا نقع في مزالق خطرة، وعلينا الحذر، فمسيرتنا مسيرة شعب أردنا له دوما الخير والخلاص، نحن كنا ونبقى مع انتصار الفكر العلمي ومع العلمانية العصرية وضد أسلمة الفكر والعصر.

علينا فحص البيت من الداخل وتصفية الشوائب وقلع جذور الخوف والمهادنة والانتهازية وإلا خسرنا كل شيء وضعنا في هذا العصر الضائع الذي خلط اوراق اللعبة كلها من جديد. عن دورنا بين الانتلجنسيا الوطنية التي خسرناها ليست فقط لمواقع الانتهازية فيها، والتي من واجبها ان يكون دورها رياديا في صفوف شعبها، وعن سياسة الدوائر العبثية التي يلعبها بعض مسؤولينا، وعن اعادة بلورة الفكر التقدمي الثوري في زمن العهر الثوري، وعن تعاظم دور الاحزاب الدينية وزيادة نفوذها في المجتمع في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في نهاية القرن العشرين، وعن علاقاتنا مع الاحزاب العربية العلمانية القومية لنا لقاءات قادمة قريبة اذا حالفنا الحظ على هذه الطريق الحتمية.



هنيهةً من فضلك!

بقلم: محمد حسن الشغري

هناك مثل قديم «من ساواك بنفسه ما ظلمك»، وهنالك أمثال اخرى مثل «الناس سواسية كأسنان المشط» و«لا يضيع حق وراءه مطالب»، فاذا نظرنا وتمعنا بما ذكر وأردنا التقدم خطوة خطوة بهذه الأمثال ومضامينها ومفاهيمها، اتضح لنا ان هناك بوناً كبيرا بين النظرية والتطبيق.

مجالسنا المحلية العربية غارقة حتى أذنيها في المشاكل المالية والعجز، ونكون مسرورين جدا لو ان بعضهم كان من غير هؤلاء الذين على الأقل ظاهرياً «يبكون الليل والنهار»: لا توجد أموال، تنقصنا الميزانيات، لا نستطيع تنفيذ هذا المشروع او ذاك! اذن القاعدة هي ان غالبية السلطات المحلية العربية تجابه مشاكل جمّة، فهذا الرئيس الذي انتخب في الجولة الأولى او في انتخابات معادة، وباشر مهامه قبل اكثر من سبعة او ثمانية اشهر، يريد ان «يصرف» ما التزم به لمنتخبيه ووعدهم به قبل الانتخابات، فكيف وبأية طريقة ينفذ خطة النجاعة والاشفاء والتخلص من رواسب الماضي؟

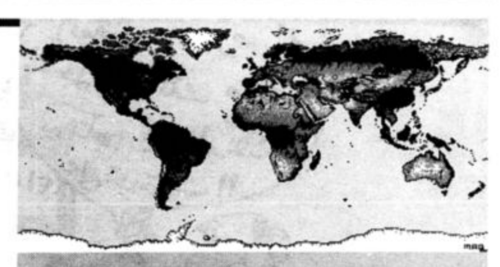
الأمر عسير جداً وتقريباً شبه مستحيل، لأن الذين يقفون بالدور للعمل في السلطة المحلية هم كُثر، فالسلطة المحلية هي مكان للعمل و«كنز لا يفنى»، فترى ان هذا الرئيس يكثر من التوظيف، وكل شيء حسب القانون الذي يمنح لرئيس السلطة المحلية صلاحيات كبيرة.

خطة الاشفاء يجب ان تكون مدروسة جيدا وليست انتقائية ولا انتقامية، ويجب على الرئيس ان يراجع نفسه «فقطع الأرزاق من قطع الأعناق»، وهل يفكر انه بتعيينه لفلان بغير حق سيأتي رئيس آخر وينهي عمله؟

نحن في وضع صعب ويجب مطالبة وزارة الداخلية وذوي الشأن بتوفير الميزانيات والملاكات لسلطاتنا المحلية لتتمكن من توظيف من هو مناسب وضروري لتطوير القرية والبلدة، فهنالك قرى تحزن عليها لأنه ينقصها التطوير والاعمار والاسكان وتقديم الخدمات للمواطن، فأين نحن من الوسط اليهودي الذي يتلقى خدمات متنوعة للمواطن؟!

خطة النجاعة يجب ان تنمي في العاملين حب الانتماء للقرية والبلدة وللمجتمع وليس للعائلة، ويجب ان تكون مدروسة وليست بتوظيف هذا بدلاً من الآخر، يجب على كل فرد منا ان يتعود على حب العطاء والتسامح والعمل المشترك لما فيه المصلحة العامة.

(كفر ياسيف)



القرن الذي كان

كل قرن وانتم بخير
(الحلقة الاخيرة)

* نختتم في هذا العدد السلسلة التي بدأناها قبل عدة أشهر لسرد اهم احداث العالم والشرق الاوسط والاختراعات والاكتشافات والكوارث التي شهدها القرن الحالي، ونخصص هذه الحلقة لابرز الوفيات للشخصيات غير السياسية في العالم، وكل هذا بحسب ما اعدته وكالة الصحافة الفرنسية.

على امل اللقاء معكم مجدداً في نهاية القرن القادم الـ ٢١، ومع سرد احداث من نوع آخر، وكل قرن وانتم بخير (المحرر)

١٩٠٠

٠٦-٠٣ - غوتليب دايملر مصمم السيارات الالماني ومخترع المحرك الخفيف الوزن الذي يعمل على غاز النفط.

٢٥-٠٨ - الفيلسوف الالماني فريديتش نيتشه.

١٩٠٢: ٢٩-٠٩ - الكاتب الفرنسي اميل زولا.

١٩٠٤

١٠-٠٥ - المستكشف البريطاني سير هنري مورتن ستانلي.

١٥-٠٧ - الكاتب الروسي انطون تشيخوف.

١٩٠٥: ٢٤-٠٣ - الكاتب الفرنسي جول فيرن.

١٩٠٦: ٢٢-١٠ - الرسام الفرنسي بول سيزان..

١٩١٠: ٢٠-١١ - الكاتب الروسي ليو تولستوي.

١٩١١: ٢٢ - ٠٥ - المؤلف الموسيقي الالماني غوستاف مالر.

١٩١٧: ٢٦-٠٩ - الرسام الفرنسي ادغار دوغا احد كبار الرسامين الانطباعيين.

١٧-١١ - النحات الفرنسي اوغوست رودان.

١٩١٨: ٠٩-١١ - الشاعر الفرنسي غيوم ابولينير.

١٩١٩: ٠٣-١٢ - الرسام الفرنسي اوغست رينوار.

١٩٢٠: ٢٤-٠١ - الرسام والنحات الايطالي اميديو موديلياني.

١٩٢٢: ١٨-١١ - الكاتب الفرنسي مارسيل بروست.

١٩٢٣: ٢٦-٠٣ - الممثلة المسرحية الفرنسية سارة برنار.

٢٨-١٢ - المهندس الفرنسي غوستاف ايفل.

١٩٢٤: ٠٣ -٠٦ - الكاتب التشيكي فرانز كافكا الذي كان يكتب باللغة الالمانية.

١٢-١٠ - الكاتب الفرنسي اناتول فرانس الحائز على جائزة نوبل للاداب في ١٩٢١.

٠٤ -١١ - المؤلف الموسيقي الفرنسي غابرييل فوريه.

٢٩ - ١١ - المؤلف الموسيقي الايطالي جياكومو بوتشيني.

١٩٢٦: ٢٣-٠٨ - الممثل السينمائي الامريكي رودولف فالنتينو.

٠٥-١٢ - الرسام الانطباعي الفرنسي كلود مونيه.

٢٩- ١٢ - الكاتب النمساوي راينر ماريا ريلكي.

١٩٢٩: ٠٤ -٠٤ - المهندس الالماني كارل بينز مصمم اول سيارة مجهزة بمحرك يعمل بالوقود.

١٩٣٠: ٠٧ -٠٧ - الكاتب البريطاني سير ارثر كونان دويل مبتدع شخصية شارلوك هولمز.

١٩٣١: ١٨ -١٠ - توماس اديسون مخترع اول مصباح كهربائي.

١٩٣٢: ١٤-٠٣ - مؤسس شركة كوداك جورج ايستمان.

١٩٣٥: لورانس توماس ادوارد المعروف بلورانس العرب (حادث سيارة ببريطانيا في ايار).

١٩٣٦: ١٨-٠١ - الكاتب البريطاني روديارد كيبلينغ مؤلف «كتاب الادغال»

١٩٣٧: ٢٧-١٢ - المؤلف الموسيقي الفرنسي موريس رافيل.

١٩٣٩: ٢٣-٠٩ - العالم النفسي سيغموند فرويد.

١٩٤١: ٠٤-٠١ - الفيلسوف الفرنسي هنري بيرغسون.

١٣-٠١ - الكاتب الايرلندي جيمس جويس.

٢٨ - ٠٣ - الكاتبة البريطانية فرجينيا وولف.

١٩٤٥: ٢٠ - ٠٧ - الشاعر الفرنسي بول فاليري.

١٩٤٧: ٢٥ - ٠١ - آل كابوني، زعيم المافيا الامريكي الشهير.

١٩٤٩: ٠٨ - ٠٩ - المؤلف الموسيقي الالماني ريتشارد شتراوس.

١٩٥٠: ٠٢ -١١ - الكاتب الايرلندي جورج برنارد شو.

١٩٥٢: ٢٦ - ٠٧ - ايفا بيرون من سرطان الدم.

١٩٥٤: ٠٣ - ١١ - الرسام الفرنسي هنري ماتيس.

١٩ - ٠٩ - الممثل الامريكي جيمس دين عن عمر ٢٤ عاماً في حادث سيارة وهو في قمة المجد.

١٩٥٦: ١٤ - ٠٨ - المؤلف المسرحي الدرامي الالماني برتولد بريشت.

١٩٥٧: ٢٥ - ٠٣ - الممثل الامريكي همفري بوغارت.

٢٥ - ٠٣ - الممثل الامريكي اوليفر هاردي.

١٢ - ٠٥ - الممثل والمخرج النمساوي اريك فون شتروهايم.

٢٥ -١٢ - شارل باتيه اول مصنع لشرائط التصوير السينمائية واول منتج لاخبار مصورة.

١٩٥٩: ٢١ - ٠١ - المخرج والمنتج الامريكي سيسيل ب. دوميل.

١٤ - ١٠ - الممثل الامريكي ايرول فلين.

١٩٦٠: ٠٤ - ٠١ - الكاتب الفرنسي البير كامو في حادث سيارة.

١٦ - ١١ - الممثل الامريكي كلارك غيبل.

١٩٦١: ١٣ - ٠٥ - الممثل الامريكي غاري كوبر.

٠٢ - ٠٧ - الكاتب ارنست هيمنغواي، انتحاراً.

١٩٦٢: ٠١ - ٠٧ - الكاتب الامريكي وليام فولكنر الحائز على جائزة نوبل للاداب في ١٩٥٠.

٠٥ - ٠٨ - الممثلة الامريكية مارلين مونرو اثر تناولها كمية كبيرة من الحبوب المسكنة والكحول.

١٩٦٤: ١٢ - ٠٨ - الروائي البريطاني ايان فليمينغ، مبتدع شخصية جيمس بوند.

١٩٦٥: ٠٤ - ٠٩ - البرت شويتزر الحائز على جائزة نوبل للسلام في العام ١٩٥٢.

١٩٦٦: ٠١ -٠٢ - الممثل الهزلي الامريكي باستر كيتون.

١٥ - ١٢ - والت ديزني مبتدع شخصية ميكي ماوس.

١٩٦٧: ١٨ -٠٢ - عالم الفيزياء الامريكي جوليوس اوبنهايمر، مصمم القنبلة الذرية الامريكية في العام ١٩٤٥.

١٩٦٨: ٢٨ - ٠٧ - عالم الفيزياء الالماني اوتو هان الذي نجح في العام ١٩٣٨ في اول عملية انشطار لنواة اليورانيوم.

١٩٦٩: ٠٩ - ٠٨ - الممثلة الامريكية شارون تيت، قتلا على يد تشارلز مانسون الذي حكم عليه بالاعدام في اول نيسان ١٩٧١.

١٩٧١: ٠٦ - ٠٧ - عازف البوق الامريكي ملك الجاز لويس ارمسترونغ.

١٩٧٢: ٠١ -٠١ - المغني والممثل الفرنسي موريس شوفالييه.

١٩٧٣: ٠٨ - ٠٤ - الرسام الاسباني بابلو بيكاسو.

٣١ - ٠٨ - المخرج السينمائي الامريكي جون فورد.

٢٢ - ١٠ - عازف الكمان الاسباني بابلو كاسالز.

١٩٧٤: ٢٤ - ٠٥ - ديوك ايلينغتون احد عمالقة موسيقى الجاز.

١٩٧٥: ٠١ - ١١ - المخرج السينمائي الايطالي بيار باولو بازوليني، قتلا.

١٩٧٦: ١٢ - ٠١ - الروائية البريطانية اغاثا كريستي.

٠٢ - ٠٨ - المخرج السينمائي الالماني فريتز لانغ.

٢٣ - ١١ - الكاتب والوزير الفرنسي اندريه مالرو.

١٩٧٧: ١٦ - ٠٨ - مغني الروك الامريكي الشهير الفيس بريسلي.

١٩ - ٠٨ - الممثل الامريكي غروشو ماركس.

١٦ - ٠٩ - مغنية الاوبرا اليونانية ماريا كالاس.

٢٥ - ١٢ - المخرج السينمائي والممثل البريطاني تشارلي شابلن.

١٩٨٠: ١٥ - ٠٥ - الكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر.

١٩٨٢: ١٤ - ٠٩ - غريس كيلي اميرة موناكو، في حادث سير.

١٩٨٩: ٢٣ - ٠١ - الرسام السريالي الاسباني سالفادور دالي.

١٩٩٠: ١٥ - ٠٣ - الممثلة الامريكية غريتا غاربو.

١٩٩٢: ٠٦ - ٠٥ - الممثلة الالمانية الاصل مارلين ديتريش.

١٩٩٧: ٣١ - ٠٨ - الاميرة ديانا في حادث سير في باريس.

٠٥ - ٠٩ - الام تيريزا، بعد ان قضت نصف قرن في خدمة الفقراء.



أنفاق سرية تحت مقر البرلمان الجنوب افريقي تعود الى فترة الفصل العنصري

* اكتشف عمال سلسلة من الأنفاق السرية تحت مبنى البرلمان في كاب تاون يعتقد بأنها تعود الى حقبة الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

ويعتقد ان هذه الاكتشافات الاخيرة، التي تشمل ملاجىء محصنة وممرات تعود الى فترة حكم مهندسي الفصل العنصري هندريك فيروارد وجون فورستر.

ويدلّ وجود هذه الأنفاق على الهاجس الأمني، الذي كان يتملك حكومات البيض، التي فرضت عقودا من حكم الفصل العنصري.

وأشارت صحيفة «ساترداي ستار» الى وجود مصعد يتسع لشخص واحد تم اخفاؤه خلف أحد قطع الأثاث في الممر المؤدي الى مكتب رئيس الوزراء، تحسباً لنقل فيروارد او فورستر الى سطح المبنى للتمكن من اجلائهم بشكل عاجل خلال فترة حصول التوترات العرقية.

وكان فيروارد الذي اصبح رئيسا للوزراء، في عام ١٩٥٨، طعن حتى الموت في الجمعية العامة عام ١٩٦٦ على ايدي موظف في البرلمان.

وتابعت الصحيفة انه تم بناء نفق تحت الارض يربط بين البرلمان والطابق السفلي من مبنى يضم مكاتب حكومية في شارع بلاين ستريت، المجاور خلال فترة حكم فورستر، الذي اصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٦٦.

أما خلال حكم الرئيس السابق بيك بوتا، الذي حكم بقبضة حديدية على غرار بقية حكام حقبة الفصل العنصري، فتم وضع دعامات مسلحة على المداخل الرئيسية لمكاتبه الرسمية في كاب تاون في توينهويس لصد هجمات محتملة بالسيارات المفخخة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس موظفي البرلمان، تيميا تكوسي، قوله «كان هناك الكثير من الاسرار داخل المبنى».

ومن الاماكن السرية التي تم اكتشافها، سجن تحت الارض أمر فيروارد ببنائه.

تحسن العلاقات يتأكد بين الصين والولايات المتحدة

*** بقلم: باتريك بارت ***

* يفيد محللون ان الاتفاق الصيني-الامريكي على التعويضات التي ستدفعها واشنطن لضحايا قصف سفارة الصين في بلغراد، يؤكد تحسن العلاقات بين العاصمتين بعد تقاربهما اثر الأزمة الاخيرة بين بكين وتايبه.

فقد توصل المفاوضون الصينيون والامريكيون في بكين بعد ثلاثة اشهر من تدمير مبنى السفارة الصينية اثر اصابته بخمسة صواريخ أطلقها حلف شمال الاطلسي، الى اتفاق يقضي بدفع تعويضات قدرها ٤.٥ ملايين دولار الى عائلات الصحفيين الصينيين الثلاثة الذين قتلوا في القصف والى الجرحى العشرين.

وقد أوردت وسائل الاعلام الصينية نبأ التوصل الى اتفاق من دون ارفاقها بأي تعليق.

وقد يلتقي الطرفان نهاية آب الحالي لإجراء محادثات جديدة تتعلق هذه المرة بالتعويضات التي على واشنطن دفعها للخسائر المادية التي ألحقها القصف، وقال المفاوض الامريكي ديفيد اندروز ان بكين وافقت اخيرا على مناقشة «بموازاة» ذلك مسألة الأضرار التي لحقت بالمقار الدبلوماسية الامريكية في الصين خلال تظاهرات مناهضة لحلف شمال الاطلسي تلت عملية القصف في بلغراد.

وكانت العلاقات بين بكين وواشنطن وصلت الى اسوأ مرحلة لها منذ قمع الحركة الدمقراطية في ساحة تيان آنمين عام ١٩٨٩، بعدما رفضت الصين الطابع «العرضي» للقصف كما أكد حلف شمال الاطلسي. وطالبت بكين ايضا بمعاقبة بعض المسؤولين وعلقت اتصالاتها العسكرية مع واشنطن وذهبت الى حد حظر دخول السفن والطائرات الحربية الامريكية الى هونغ كونغ.

واستاءت بكين كثيرا فيما بعد، من اتهامات الكونغرس الامريكي للصين بسرقة أسرار نووية من الولايات المتحدة.

لكن الأزمة مع تايوان التي نشأت اثر تصريحات للرئيس التايواني لي تنغ-هو دعا فيها الى اقامة علاقات «دولة الى دولة» مع بكين، سمحت لواشنطن بالقيام بالتقارب مع المسؤولين الصينيين.

واعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي التقت في ٢٥ تموز الماضي نظيرها الصيني تانغ جياكسوان في سنغافورة للمرة الاولى منذ أزمة السفارة، ان «التفسيرات» التي وفرها لي حتى الآن حول طموحات الجزيرة بالاستقلال تبقى «غير ملائمة».

وأشادت بكين بموقف واشنطن «التي لا رغبة لها بتاتا في الضلوع في حرب يجرها اليها مثير مشاكل من أمثال لي» على ما أوضحت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية.

وتتهم الصين لي برفض مبدأ «الصين الواحدة» الذي يشكل أساس العلاقات بين بكين وواشنطن وتايبه منذ عشرين عاما وسمح بتجنب قيام نزاع بين الحكومتين المتخاصمتين. وحذرت الصين من ان اعلان الاستقلال في تايبه يبرر اللجوء الى القوة ضد هذه الجزيرة.

وفي تعليق يعتبر الأكثر ايجابية من جانب الصحافة الرسمية حيال واشنطن منذ قصف بلغراد، حضت صحيفة «تشاينا ديلي» لي على عدم «التقليل من أهمية العلاقات الصينية-الامريكية».

ويترافق هذا التقدم مع حلحلة على صعيد الملف التجاري، إذ وافق الكونغرس الامريكي على تمديد، ولمدة عام، بند «العلاقات التجارية العادية» لصالح الصين، وهو قرار وصفته بكين بأنه «حكيم».

وذكرت صحيفة «هونغ كونغ ستاندارد» ان المسؤولين الصينيين يستعدون لاعادة اطلاق المفاوضات مع واشنطن حول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، وهذه المفاوضات مجمدة منذ قصف السفارة في السابع من أيار الماضي.

وكانت بكين تعتبر حتى الآن ان الاجواء ليست مواتية لإجراء محادثات بسبب عملية قصف السفارة الصينية، وقد تمت معاودة المحادثات التجارية الثنائية الثلاثاء من خلال زيارة لبكين أجراها مساعد وزير التجارة الامريكية ديفيد آرون، الذي وصف المحادثات بأنها كانت «ايجابية وبناءة».

ومن مؤشرات تحسن العلاقات ايضا، سماح الصين لطائرة عسكرية امريكية بالهبوط في هونغ كونغ على ما أعلنت القنصلية الامريكية في المستعمرة البريطانية السابقة.

(و.ص.ف)



ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية الاوروبية في الولايات المتحدة وكندا

* بدأت أجهزة الجمارك الامريكية في فرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠٪ على بعض المنتجات الغذائية الاوروبية، الامر الذي سيضاعف على سبيل المثال سعر الجبن الروكفور وعجينة كبد الاوز والبط (الفواغراه) على المستهلكين في الولايات المتحدة.

وفي اطار الحرب الناجمة عن رفض بروكسل رفع الحظر على استيراد لحوم الابقار الامريكية المحقون بهرمونات النمو، قررت الولايات المتحدة زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠٪ لا سيما على الخردل وثمار الكمأ (نوع من الفطر) وعجينة الفواغراه الفرنسية، وبالاضافة الى فرنسا، شمل القرار ايضا المانيا وايطاليا والنمسا والدانمارك.

والمنتجات الالمانية المستهدفة هي لحم الخنزير ومشتقاته المجففة (الجانبون) والاكارع وعصير الفاكهة والشوكولاته، اما الايطالية فهي الطماطم المعلبة والكمأ.

وعلى سبيل المثال، ترفع هذه التدابير سعر عبوة الخردل الفرنسي من نوع ديجون الشهير الى ستة دولارات بالمفرق تقريبا.

وقد بدأ تطبيق التعرفة الجمركية الجديدة منذ الخميس الماضي على المنتجات التي تمت عبر الجمارك وتوزع في وقت لاحق على المحال التجارية.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت في ١٩ تموز الماضي، انها ستفرض عقوبات على منتجات غذائية اوروبية بقيمة ١١٦.٨ مليون دولار بعدما رفض الاوروبيون رفع الحظر عن لحوم الابقار الامريكية والكندية المغذاة بالهرمونات رغم قرار بهذا الشأن اتخذته منظمة التجارة العالمية.

كما اعلنت كندا ايضا زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠٪ ابتداء من الاول من آب الحالي، على لحوم البقر والخنزير والخيار والمخللات الاوروبية، وبذلك سترتفع قيمة الرسوم على ما حجمه حوالي ١١.٣ مليون دولار كندي (٦.٧ ملايين دولار امريكي) من البضائع الاوروبية.

وبالنسبة الى فرنسا، فقد أثر هذا القرار على ما قيمته حوالي ٢٨ مليون دولار من مبيعاتها الى الولايات المتحدة، وهو مبلغ «ليس بقليل» كما قال جان-بيار فيليب المدير العام لشركة سوبيكسا في باريس والتي تتولى تسويق المنتجات الغذائية الفرنسية في الخارج.

وتفيد ارقام شركة سوبكسا ان رقم اعمال الجبن الروكفور في الولايات المتحدة يبلغ ٤.٦ ملايين دولار، والخردل ٤.٨ ملايين، والفواغراه ١.٨ مليون.

وبالاضافة الى الافراد، فان المطاعم هي أكثر من سيتأثر بالصدمة الناجمة عن رفع الرسوم الجمركية.

وأعرب مدير مطعم فرنسي في منطقة هول بوسط مدينة واشنطن، عن اطمئنانه قائلا «هذا ليس خبرا ساراً لكنني لا اشعر بالقلق، فهي ليست المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك، الأمر لا يعدو كونه معركة اقتصادية اضافية».

وأوضح ان الخطر الاكبر يكمن في ان يتجه اصحاب المطاعم والفنادق والمستهلكون الى شركات محلية ويستعيضوا بمنتجاتها عن البضائع المستوردة.

وقال صاحب المطعم الذي طلب عدم الكشف عن هويته «نستطيع ان نجد فواغراه في الولايات المتحدة، لكنها بالتأكيد ليست بالجودة ذاتها».

وأعرب المفاوض الامريكي المكلف بملف الابقار المغذاة بالهرمونات بيتر شير، عن أمله في ان يسبب رفع الرسوم على بعض المنتجات الاوروبية «متاعب لفرنسا والاتحاد الاوروبي».

وقال في تصريح نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية «نأمل في ان يوجع هذا الاجراء فرنسا والاتحاد الاوروبي وفي ان يتقدما بمقترحات مقبولة».

واضاف «نقول لمنتجي الخردل والجبن الروكفور ولحم الجانبون، ان مشكلتهم ليست معنا إنما مع بروكسل (مقر الاتحاد الاوروبي) التي تنتهك قواعد منظمة التجارة العالمية التي نحترمها».

وفي مدينة ديجون الشهيرة بصناعة الخردل، رفع مطعم فرنسي سعر زجاجة الكوكاكولا خمس مرات، رداً «على رفع الرسوم على المنتجات الفرنسية من قبل الحكومة الامريكية» كما قال صاحب المطعم.

هبوعيل حيفا يواجه بشيكتاش التركي اليوم وهدفه الصعود

* يلتقي في الثامنة والنصف من مساء اليوم وعلى استاد كريات اليعزر البلدي بحيفا فريقا هبوعيل حيفا بشيكتاش التركي في مباراة الاياب للجولة الثانية في بطولة كأس اندية ابطال اوروبا.

ويسعى فريق هبوعيل حيفا الى الفوز اولا وباية نتيجة ليضمن الارتقاء الى الجولة الثالثة. من ناحية اخرى يكفي التعادل السلبي ايضا للفريق الحيفاوي لينتقل الى المرحلة القادمة.

المدرب ايلي جوتمان اجرى بالامس تدريبًا خفيفًا للاعبيه حاول من خلاله وضع اللمسات الاخيرة للتركيب، الذي سيخوض به مباراة اليوم، وهو ما زال يفكر فيما اذا سيلعب مع ثلاثة في مركز قلب الدفاع، او يكتفي باثنين ليضيف لاعب هجوم آخر الى التركيب ليزيد من الكثافة العددية والهجومية، بغية تسجيل الاهداف.

ومن المتوقع ان يمتلئ الاستاد باكثر من سبعة عشر الف متفرج في المباراة التي ستنقل ببث مباشر عبر القناة (٢٣) في الكوابل وهي القناة التعليمية الثانية.

في ظل تفاعل الاحداث للفضيحة الكروية في مصر

كمال الجنزوري يعين الدهشوري حرب رئيسا جديدا لاتحاد كرة القدم



* محمود الجوهري اخطأ منذ بداية المشوار فدفع الثمن * * سمير زاهر رئيس الاتحاد المستقيل استوعب الدرس فطار!! *

* احداث الفضيحة الكروية التي تسبب بها المنتخب المصري اثر هزيمته القاسية اما السعودية (٥:١) في بطولة القارات تفاعلت وبسرعة.

فبعد تدخل الرئيس حسني مبارك وطلبه من رئيس الوزراء كمال الجنزوري بضرورة القيام بتقديم تقرير عاجل له على الاحداث، وبعد الاستقالة الجماعية لاتحاد كرة القدم المصري والجهاز الفني للمنتخب، وتجنبًا لوقوع احداث لا تحمد عقباها من قبل الجماهير الغاضبة، قرر الدكتور الجنزوري تعيين اللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي، رئيسًا مؤقتًا ولمدة سنة لاتحاد كرة القدم المصري. وسيعرض اللواء حرب اليوم الاربعاء اسماء اعضاء المجلس الجديد الذي سيقوم بتقديمه الى رئيس الوزراء المصري.

من جهة اخرى ابرقت لجنة العقوبات في الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - الى الاتحاد المصري تعلمه بفرض عقوبات على لاعبي مصر الثلاثة الذين طردوا في المباراة امام السعودية، حيث تم ايقاف سمير كمونة وعبد الستار صبري مباراتين وتغريمهما بمبلغ الفي فرنك سويسري بينما تم ايقاف حازم امام لمباراة واحدة. وبذلك سيغيب اللاعبون عن المباريات الاولى لنهائيات كأس الامم الافريقية القادمة في غانا ونيجيريا. كما طلبت لجنة العقوبات من الاتحاد المصري توضيح اسباب سوء سلوك بعض اعضاء البعثة المصرية في المكسيك.

مصطفى عقفة في هبوعيل رعنانا

* تعاقد مصطفى عقفة لاعب فريق مكابي ابناء الطيرة الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية، مع فريق هبوعيل رعنانا الصاعد الى الدرجة القطرية ليلعب معه الموسم القادم.

فريق هبوعيل رعنانا، بعد صعوده في الموسم الماضي يفكر بمواصلة المسيرة والوصول الى الدرجة الممتازة، لذا بدأ البحث عن لاعبي تعزيز يمكن الاستفادة منهم فكان التعاقد مع المهاجم الطيراوي الممتاز مصطفى عقفة. وكذلك المهاجم الهداف بيني بليتي.

شادي بشارة

هبوعيل الرينة يفاوض ثلاثة مدافعين والفريق يبدأ تدريباته يوم السبت القادم.

* نفت ادارة فريق هبوعيل الرينة (درجة ثانية) النبأ الذي تحدث عن انضمام المدافع يوسي تسرفاتي الى صفوف الفريق حيث اكد الاداري عاطف فودة بأن ما نشر في الموضوع لم يكن نهائيًا.

من ناحية ثانية تجري ادارة الفريق مفاوضات مع ثلاثة مدافعين بغية ضم احدهم وهم: شمعون بيطون لاعب هبوعيل بيسان الذي لعب سابقًا في الدرجة الممتازة، رافي اليمليخ من بوكتعام وآفي كوهين من كريات آتا.

هذا وسيبدأ الفريق تدريباته يوم السبت الوشيك باشراف المدرب معاد نصر الدين الذي سيختبر عددًا من اللاعبين تحت الجيل القانوني (٢١) سنة.

* حجاج رحال *

بطولة القارات: البرازيل والمكسيك في النهائي - اليوم

* نيقوسيا - سيحتشد ١١٠ الف متفرج على ملعب ازتيكا في مكسيكو لمتابعة المباراة النهائية المرتقبة لكأس القارات في كرة القدم بين المكسيك والبرازيل حاملة اللقب.

وتحمل المباراة رائحة الثأر ذلك لان البرازيل تغلبت على المكسيك مرتين في كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا اميركا) ٢-١ في الدور الاول و٢-صفر في الدور نصف النهائي.

وقد يختلف الامر في المباراة النهائية لان المكسيك تلعب على أرضها وامام جمهورها، في حين ان البرازيل تخوض هذه البطولة بتشكيلة جلها من الصف الثاني، لكنها اثبتت انها لا تقل شأنًا عن المنتخب الذي احرز لقب كوبا اميركا خصوصا المهاجم الصاعد رونالدينيو هداف البطولة بالتساوي مع السعودي مرزوق العتيبي ولكل منهما ٦ اهداف.

اوبل ماسترز: ميلان يحرز اللقب والقطري العنيزي شارك في صفوف بايرن ميونيخ

* باريس - احرز ميلان الايطالي كأس اوبل ماسترز الودية في كرة القدم بفارق الاهداف عن بايرن ميونيخ الالماني وباريس سان جرمان الفرنسي بفوزه على الاول ٢ - صفر سجلهما الليبيري جورج ويا (٢٠) والاوكراني اندريه تشفتشنكو (٣٢ من ركلة جزاء)، وخسارته امام الثاني ١ - ٢.

سجل للفائز رودريغز (٣٣) ورويير (٤٥)، وللخاسر ماوريتسيو غانز (٣).

وفي مباراة ثالثة فاز بايرن ميونيخ على سان جرمان ٢-١. سجل للفائز البوسني صلاح حميديتش (١٢ من ركلة جزاء) والسويدي اندرسون (١٩)، وللخاسر برونو رودريغز (٢١).

وشارك في صفوف بايرن ميونيخ المهاجم القطري محمد سالم العنيزي الذي يخوض تجربة مع الفريق الباڤاري وابلى بلاء حسنا.

يذكر ان جميع المباريات اقيمت من شوط واحد.

دورة المحبة: فوز الزمالك على احتياطي الجيش ٢ - صفر

* دمشق - فاز الزمالك المصري حامل كأس مصر على رديف الجيش السوري بطل سوريا ٢-صفر امس الثلاثاء، في إستاد مدينة الاسد الرياضية في مدينة اللاذقية الساحلية ضمن دورة المحبة السنوية لكرة القدم.

وسجل للزمالك الذي لعب بمعظم نجومه سيد حنفي (٤٥) وعبد اللطيف الدوماني (٩٠)، فيما لعب الجيش بفريقه الثاني لارتباط تسعة من لاعبيه الاساسيين بمعسكر المنتخب الوطني الذي يستعد للدورة العربية.

وكانت الدورة افتتحت امس الاول الاثنين بتعادل سلبي لجبلة الساحلي حامل كأس سوريا مع الافريقي التونسي.

وتشارك في الدورة الى جانب الفرق السابقة كل من الوحدات الاردني وتشرين وحطين والكرامة من سوريا ومنتخب فلسطين الذي يضم لاعبي الاندية الفلسطينية في سوريا.

اتحاد الكرة يفرض مدربين مؤهلين على الفرق

* ابلغ المسؤولون في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ادارات الفرق الكروية المختلفة وفي جميع الدرجات بضرورة تعيين مدربين مؤهلين يحملون شهادات تدريب رسمية من معاهد رياضيه معترف بها. في الوقت نفسه سمح الاتحاد لهذه الفرق الاستعانة بمدربين مرشدين لفرق الاشبال والشبيبة.

لجنة المدربين في البلاد قدمت اعتراضًا على هذا القرار وطالبت بالسماح للمدربين القدماء، والذين يحملون شهادة مرشد فقط بمواصلة عملهم في الفرق المختلفة، في الوقت الذي يسري فيه هذا القانون على المدربين الجدد فقط.

فهمي دراوشة

محمود الجبر ووسيم عباس يقاطعان التدريبات في كفركنا

تغيب الثنائي وسيم عباس ومحمود الجبر عن تدريبات الفريق الموحد الجديد في كفركنا والذي يقوده المدرب سمير عيسى.

وعلمنا من المدير الاداري للفريق مروان عواودة ان تغيب الاثنين ليس مقصودًا، بل يعود لاسباب شخصية بحتة. واضاف مروان ان وسيم عباس سيشارك في تدريب اليوم، اما محمود الجبر فمن المتوقع ان ينخرط في التدريبات خلال الايام المقبلة.

هذا وتأجل سفر الفريق الى معسكر التدريب في رومانيا من يوم الاثنين القادم الى الخامس عشر من الشهر الجاري.

هبوعيل الطيرة يتعاقد مع تحسين حاج يحيى

* الجماهير الرياضية في مدينة الطيرة متعطشة للانجازات الرياضية، رغم الصعود الذي حققه فريق مكابي في الموسم الماضي.

في فريق هبوعيل الطيرة، والذي سبق له اللعب في دوري الدرجة الاولى، يتحدثون الآن عن امكانية الصعود الى دوري الدرجة الاولى بعد غياب عدة سنوات. الا ان الاوضاع المادية قد تحول دون ذلك.

على صعيد جهاز التدريب، تعاقدت الادارة مع المدرب الطيباوي تحسين حاج يحيى، وسيعتمد الفريق على الكادر المحلي بالاضافة الى تعزيز بسيط قد لا يتعدى الثلاثة لاعبين.

ادارة فريق هبوعيل الطيرة ما زالت بانتظار جلسة مع رئيس البلدية لبحث الامور المالية والميزانيات التي سترصدها البلدية للفرق الرياضية في المدينة وخاصة لفريق هبوعيل ليتسنى لها القيام بعملها من حيث اعداد الفريق واحضار لاعبي تعزيز.

شادي بشارة

مكابي عسفيا يعاني من عجز مالي بقدر بـ مليون شيكل!!

حجاج رحال

* يبدو ان موجة الازمات المالية تجتاح معظم الفرق العربية. الضحية هذه المرة هو فريق مكابي عسفيا (درجة اولى) الذي يعاني من عجز مالي كبير يقدر بحوالي مليون شيكل!!

مدير الفريق جابي روحانا ذكر بان قسمًا كبيرًا من هذا المبلغ هو لمصلحة الضرائب، وهو نتاج عن ديون متراكمة على الفريق منذ سنوات طوال.

روحانا اضاف بان هناك احتمالاً كبيرًا بأن لا يفتتح الفريق الموسم الكروي القادم، لا بل ان يتم حل الفريق نهائيًا.

روحانا افادنا بأن جلسة ستعقد مع رئيس المجلس شريف ابو ركن لمحاولة حل هذه الازمة وسيقترح روحانا ان يقوم المجلس المحلي بتسديد المبلغ على ان يتم خصمه على مدار سنوات من ميزانية الفريق.

نظرًا لأصابته: غياب اللاعب عبد موعد عن الملاعب لمدة شهر

حجاج رحال

اصيب اللاعب عبد موعد لاعب فريق مكابي الاخاء الناصرة في كاحله في تدريب فريقه امس الاول الاثنين اثر اصطدامه باللاعب ايرز ازولاي.

وقد تم وضع رجل عبد موعد في الجبص لمدة (١٠) ايام، يبدأ بعدها اللاعب باجراء تدريبات خفيفة وسيكون بامكانه العودة الى اللعب بعد قرابة الشهر.

عبد موعد ذكر انه حزين جدًا لاصابته نظرًا لتألقه في التدريبات وان المدرب مومو زعفران بدا معجبًا بادائه وكان ينوي اشراكه في التركيب الاول في مباراة فريقه امام مكابي هرتسليا ضمن اطار مباريات كأس التوتو في نهاية الاسبوع الجاري.

كامل حلبي، رزق قنانبه ومصطفى كنج مرشحون لتدريب بيتار اكسال

* ما زالت ادارة فريق بيتار اكسال تبحث عن مدرب بديل لجميل زعاترة الذي قد لا يواصل عمله في الفريق ولهذا باشرت الادارة بمفاوضة عدد من المدربين منهم: كامل حلبي، الذي سبق له ان درب فريق هبوعيل اكسال وصعد معه الى الدرجة الاولى. بالاضافة الى كامل حلبي تفاوض الادارة الكسلاوية المدرب النصراوي رزق قنانبة. وكما علمنا فان المدرب المصري الاصل مصطفى كنج والمقيم في الناصرة مرشح قوي هو الآخر لتدريب فريق بيتار اكسال.

ادارة الفريق ستبقي ضمن الكادر كلا من: لاعبي التعزيز من الموسم الماضي نعيم لحجار من دبورية سامي عبد الجواد من الناصرة، وعبد الله عبيد من يافة الناصرة.

اما بخصوص لاعب التعزيز علي عقل، الذي تم الاتفاق معه بصورة مبدئية، فان الاتصال قطع معه نتيجة خضوع اللاعب لعملية جراحية في رجله ستبعده عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر على الاقل.

فهمي دراوشة

توفيق بسيسي الى روسيا



* توفيق بسيسي - هل يصنع معجزة ويمثلنا في سيدني *

* يغادر بطل اسرائيل في الملاكمة لوزن ٩١كغم الشفاعمري توفيق بسيسي البلاد هذا الاسبوع متوجهًا الى روسيا للاشتراك مع منتخب روسيا في مخيم تدريبي سيستمر عشرة ايام. ويأتي هذا المخيم التدريبي ضمن التحضيرات التي ينفذها اتحاد الملاكمة في اسرائيل واعداد توفيق للامتحانات الاولمبية التي ستبدأ في تشرين اول ١٩٩٩ وتستمر حتى اذار سنة ٢٠٠٠ حيث يتوجب على توفيق بسيسي النجاح بها لضمان اشتراكه في دورة العاب سيدني الاولومبية عام ٢٠٠٠.

المجدلاوي محمد سبع والكفرساوي مهران شحادة الى تركيا

* ضمن التحضيرات المستمرة لمنتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة وبعد انتهاء المخيم التدريبي في كفرياسيف والذي استمر لمدة اسبوعين يغادر البلاد، محمد سبع بطل اسرائيل بوزن ٦٠ كغم من الكفوف الذهبية مجد الكروم والبطل مهران شحادة بطل اسرائيل بوزن ٧٥كغم الى تركيا هذا الاسبوع للاشتراك لمدة سبعة ايام في مخيم تدريبي في تربيا حيث سيكون هذا المخيم من الخطوات الهامة قبل الاستعداد لبطولة اوروبا في الملاكمة والتي ستتم في كرواتيا بتاريخ ١٠-١٩٩٩/٩/٢٠ في مدينة ريكا.

اضطرابات اول ايار ١٩٢١

* جميل عرفات *

بسبب الثورات التي عمت العالم العربي انذاك في العراق ومصر وسوريا وفلسطين اخطرت الحكومة الانجليزية الى البحث عن حلول لمشاكلها وضرب الحركة القومية العربية لتوطيد نفوذها في هذه المنطقة من العالم، وقد لجأت الى تحقيق ذلك عن طريق الخداع والتنازلات الشكلية، وتنفيذ سياسة "فرق تسد".

كانت منطقة يافا اكثر المناطق احتكاكا بين العرب واليهود خصوصا بعد ان انشأ اليهود تل ابيب وتجمع بها عشرات من المهاجرين، خصوصا من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، وكانوا يحملون الافكار الشيوعية، التي كانت "مستغربة ومستهجنة" في تلك الايام، كما كانت بريطانيا غير راضية عن مثل هذه الافكار.

وقد احتجت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا يوم ١٦ نوفمبر على محاولات نشر الروح البلشفية في فلسطين، وقد استغلت بريطانيا هذه المواقف لاشعال نار الخلاف.

لقد كان سبب الاحداث الجوهري شعور النقمة على سياسة بريطانيا وتشريد الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه في حكم نفسه، وفصله عن بقية البلاد العربية خصوصا سوريا، الذي هو جزء لا يتجزأ منها.

ومما يجدر ذكره ان هذا الاصطدام كان في الاصل بين جماعة من العمال اليهود المعارضين للصهيونية ويطلق عليهم اسم (Mopsi) وبين العمال الصهيونيين التابعين للهستدروت وللحركة الصهيونية (احادوت هعبودا)، وليس من المستبعد ان الذين حولوا هذه المظاهرة الى صراع دموي بين العرب واليهود هم عملاء المخابرات البريطانية، لحرف النضال الوطني ضد الاحتلال وسياسته وتحويله الى احتراب عنصري ديني تمشيا مع سياسة "فرّق تسد".

وجاء في وثائق المقاومة الفلسطينية (ص٢٢ - ٢٥) ما يلي:

في مساء ٣٠ نيسان سنة ١٩٢١ وزعت مناشير شيوعية باللغات العبرية والعربية والايديشية دعت الى التوقف عن العمل احياء لذكرى اول ايار والانضمام الى الشيوعيين للجهاد ضد القتلة في باريس ولندن الذين يقررون مصيرنا كأننا غير موجودين، او كأن لا سلطة لنا لتقرير مصيرنا كما دعت المناشير للنضال ضد الاغنياء الذين يبيعون البلاد واهاليها للاجانب، كما دعت الى سقوط الحراب الانجليزية الفرنسية واصحاب الثروات من العرب واليهود والاجانب ونادت باقامة فلسطين سوفيتية.

كما وزعت مناشير اخرى في ٣٠ ابريل ١٩٢١ في القدس ويافا وحيفا تدعو الى الشيوعية، بامضاء اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي في فلسطين - وحزب العمال الشيوعي الاشتراكي.

* المظاهرة : في صباح اول ايار سنة ١٩٢١ اصطدمت المظاهرة التي سمحت بها السلطات البريطانية، والتي كانت تتكون من اتباع الصهيونية الاشتراكية (احدوت هعبودا)، بمظاهرة اخرى غير مرخصة نظمها الحزب الشيوعي الفلسطيني (Mopsi) واشترك فيها نحو (٥٥) شيوعيا يحملون العلم الاحمر.

نتيجة للاصطدام اجبر الشيوعيون على الخروج من تل ابيب ملتجئين الى حي المنشية شمال يافا - وهو حي عربي يهودي مشترك، وعندما حاول البوليس تفريق الشيوعيين هناك شمل ذلك بعض سكان الحي من العرب، فثارت أضطرابات عامة، سرعان ما عمت انباؤها مدينة يافا بأسرها، وثارت بعض الشائعات بأن اليهود قاموا بالهجوم على حيّ المنشية.

وحسب ما جاء في تقرير برانتون C.P. Brunton رئيس المخابرات البريطانية في فلسطين في ٩ يونيو سنة ١٩٢١:

"ان اليهود بدأوا الحوادث باطلاق النار على المارين العرب، وان العرب هاجموا نزلا مخصصا لاستقبال المهاجرين اليهود الجدد".

ثم يقول: "لقد اظهر المسلمون والمسيحيون في هذه المناسبة تضامنا تاما، كما ظهر تحيّز القوات والسلطات الانجليزية لليهود".

اما محمد كرد علي فيقول: "ان اليهود استفادوا من ضباطهم المنخرطين في الجيش، اذ ساعدوهم كثيرا والبسوا شبابهم ثيابا عسكرية وسلموهم بنادق الجند".

اما المؤرخ الانجليزي (ج. دي، لودر) وهو من الشخصيات البريطانية التي عملت في عصبة الامم المتحدة وفي وزارة الخارجية البريطانية، ورافق الحملة المصرية طيلة سنوات الحرب العالمية الاولى فقد قال عن ثورة سنة ١٩٢١ ما يلي:

"من البديهي ان انتقال اليهود من المعيشة التي كانوا يعيشونها خارج فلسطين بصورة ذليلة، الى المعيشة الحرة التي بدأوا يتمتعون بها في فلسطين اهاجت عواطفهم الى درجة قصوى باتوا معها ثملين بخمره الوطن القومي الذي طالما حنوا اليه وحلموا بالعودة اليه، وقد سلكت اللجنة الصهيونية مسلكا مهينا لخواطر العرب، وبهذه الصورة ساعدت على ايجاد العوارض والاسباب التي ادت الى الاضطرابات والاختلافات.

وقال بعض المؤرخين: "ان الحكومة الفلسطينية هي التي كانت تعمل على تحريض اليهود لاستفزاز مشاعر العرب وكانت تترك المجال في بداية الاضطرابات والثورة للفريقين. حتى تسيل الدماء، ليتأكد لها ان الخلاف بين السكان صار حتميا وذلك حتى تضمن لنفسها المعاذير ايام عصبة الامم المتحدة لتبقى في فلسطين حفظا للامن والنظام - وحتى تضمن تنفيذ مقررات تلك العصبة في تطبيق صك الانتداب الذي ادمج فيه وعد بلفور لاقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

* الاصطدامات :

تذكر التقارير ان الشيوعيين المتراجعين قد اصطدموا مع العرب القاطنين في حي المنشية - بينما كانوا يتفرجون عليهم مستغربين من عملهم، وان اليهود بدأوا الحوادث باطلاق النار على المارين العرب.

بعد اسبوعين من الثورة هدأت الاوضاع وكانت المحصلة (٤٧) قتيلا و (١٣٦) جريحا من اليهود.

و (٤٨) قتيلا و (٧٣) جريحا من العرب.

وقد ذكرت لجنة "بيل" الملكية في تقريرها ان القتلى والجرحى العرب قد اصيبوا على أيدي قوات البوليس والجنود اثناء قيامهم بعملية اخماد الاضطرابات.

ان هذا الرقم لا يشمل الضحايا العرب في مستوطنة ملبس (بتاح تكفا) الذين تحدثت عن بعض الوثائق ويأمر من (ابراهام ميخو) احد زعماء اليهود هناك اسروا العرب الموجودين عندهم وقتلوهم وقد قدر بعض الكتاب عددهم ب (٥٠) قتيلا.

اما سامي الجندي فقد قال: "ان شهداء العرب بلغوا (١٥٧) شهيدا وان جرحاهم (٧٠٥) جرحى.

* التدخل الاجنبي :

واسرع المستر "ديدس" السكرتير المدني الى يافا ونجح بتهدئة الحال مع وجهاء المسلمين واليهود، واعترف بـ (٤٠) قتيلا من العرب واليهود و (١٦٩) جريحا، وفي اليوم الثالث القت الحكومة القبض على (٦٦) شخصا واعلنت الاحكام العرفية في يافا ليلة الثلاثاء في (٣) ايار سنة ١٩٢١.

وحضر الى يافا القاصد الرسولي الذي اوفده البابا، وكان الاهالي من المسيحيين والمسلمين في انتظاره عند كنيسة الفرنسيسكان وخطب فيهم قائلا: "انكم ستنالون ما تطلبون وكان البعض يقاطعونه قائلين: "امنع الهجرة"، نريد فرنسا " نرفض وصاية انجلترا".

وقدم الى دار الحكومة قناصل فرنسا وايطاليا واسبانيا، وطلبت منهم الجماهير كف يد الصهاينة عنهم ونزع الاسلحة من اليهود ؟

* الزعماء العرب :

في هذا الجو المضطرب، لبى الزعماء العرب واليهود دعوة الحكومة للاجتماع معهم في القدس يوم ٤ ايار واظهر الجميع عزمهم على معاونة الحكومة في مهمتها الخاصة بعودة النظام وبأن يتولى كل فريق ابناء طائفته ويحملهم على الاطمئنان.

ولبى الشيخ سليمان التاجي الفاروقي (صديق الانجليز) رغبة (هربرت صموئيل) واصدر بيانه الذي جاء فيه:

"ان الحكومة ساهرة على المحافظة عليكم دون فرق، وينبغي ان تثقوا بحكومتكم وبعدلها وسهرها على حياتكم وشرفكم وعلى حسن سمعتها". واختتم بيانه بقوله: "انصحكم، والدين النصيحة بلزوم السكون والانصراف الى اشغالكم وعدم تصديق الاشاعات الكاذبة".

كما سافر عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وديمتري تادرس احد الوجهاء المسيحيين فيها الى نابلس في (٥) ايار للعمل على تهدئة الحالة في نابلس وطولكرم.

ويقول محمود كامل (ص ٢٦٠): لقد تمخضت احداث يافا وما تبعها عن وحدة وطنية رائعة بين المسلمين والمسيحيين ضد الحكومة، وفي ١٩٢١/٥/٦ دخل المسيحيون لاول مرة في مثل هذا اليوم الى الحرم الشريف، في القدس وقابلهم المسلمون بالهتاف وخرج الجميع بعد الصلاة في موكب ضخم، وقد حضر عدد عظيم من المسلمين يوم سبت النور الصلاة الكبرى في كنيسة القبر المقدس ورددوا مع اخوانهم الانشودة الشائعة في العيد : "المسيح اتانا، وبدمه اشترانا فنحن اليوم فراحي واليهود حزانى".

* اللجان :

عينت الحكومة في (٧ مايو) لجنة تحقيق برئاسة توماس هكيرافت Hay Craft قاضي قضاة فلسطين ومستر لوك H.C. Luke ومستر ستنبس J.N. Stnobs وعضوية عارف الرجائي والياس مشبك والدكتور اليشع)، وجاء في تقرير اللجنة ما يلي:

"ان المظاهرات اليهودية هي التي اشعلت حنق العرب القابل للانفجار وليس هناك دافع لولا وقوع الاضطرابات غير الشعور السائد في البلاد ضد اليهود الناشىء عن خط الحكومة فيما يتعلق بالوطن القومي اليهودي. ولا اساس للتهمة التي كان اليهود يوجهونها للعرب، بأنهم قد دبروا هذه الاضطرابات هم او قادة الافكار بينهم، وان يوم اول مايو كان عيد الفصح عند العرب الارثوذكس، الذي كانوا صباح ذلك اليوم في كنائسهم وبناء عليه يكون بعيد الاحتمال ان ينتخب المسلمون والمسيحيون ذلك اليوم للقيام بفتنة عمومية".

وكان اساس الاضطرابات في رأي اللجنة هو خوف العرب من اضطراد الزيادة في الهجرة اليهودية، وقد انتقد هذا التقرير حايم وايزمن بشدة".

* النتائج :

اسفرت احداث مايو عن قلق في اوساط الزعامة التقليدية، ذلك انها لم تكن مستعدة لمواجهة تلك الاضطرابات وكان يمكن ان تفقد زعامتها فيما لو استمرت تلك الاضطرابات لفترة اطول ولذا سارعت الى تلبية دعوة الحكومة ودعوة اللجنة الصهيونية الى التخفيف من حدة التوتر في انحاء البلاد، وشاركت مشاركة جادة في ذلك وقد قدرت الحكومة تلك الخدمات فأنعمت في اواخر مايو على راغب النشاشيبي رئيس بلدية القدس، وقاضي القدس ورئيس بلدية طولكرم، ورئيس بلدية يافا، ومفتي عكا، ومفتي صفد بوسام "عضو في الامبراطورية البريطانية" M.B.E وكان هذا عاملا اخرا في اضعاف تلك القيادة بنظر الشعب.

وقد قام سكان يافا والمنطقة من العرب بمقاطعة البضائع اليهودية في تل ابيب، مما سبب للاقتصاد فيها ضررا بالغا ولم يرض عن هذا الوضع زعماء تل ابيب فحضر الى يافا يومي ١١ و١٢ ايار كل من ديزنكوف (رئيس البلدية) وشلوش وارس وطلبوا من زعماء يافا ان يتدخلوا لدى الجمعية الاسلامية المسيحية لوقف المقاطعة، كما نشرت بلدية تل ابيب بيانا باللغة العربية جاء فيه:

"ان الاشاعة الجارية في البلدة من جهة مقاطعة المسلمين في البيع والشراء ليس لها اساس وان عموم العلماء والمدرسين في المواقع يصرحون في دروسهم بلزوم اتخاذ وسائط السكينة والهدوء ومنع ما من شأنه ان يورث القلق بين الناس".

بعد هذه الاحداث كثرت المؤتمرات مثل المؤتمر الرابع في يافا ٢٧ حزيران ١٩٢١ ثم المؤتمر الخامس في نابلس بتاريخ ٢٢ اب ١٩٢٢ الذي اعلن فيه الميثاق الوطني التالي:

"نحن ممثلي عرب فلسطين نقسم بالله العظيم والامة والتاريخ بأن نواصل المساعي المشروعة لتحقيق الاستقلال والاتحاد العربي ورفض الوطن القومي اليهودي والهجرة الصهيونية".

وتلاه المؤتمر السادس في يافا بتاريخ ١٦ حزيران سنة ١٩٢٣ والمؤتمر السابع في القدس في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٨.

الجدير بالذكر انه بعد ثورتي القدس ويافا لم تقع غير ثورتين اخريين ولكن لم يكن لهما اي اثر، الاولى في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢١ في القدس عندما قامت احدى المظاهرات العربية احتجاجا على وعد بلفور فتحرش بها بعض الشباب اليهود، فنشبت معركة قتل فيها خمسة من اليهود وجرح ٢٢ كما قتل عربي واحد وجرح ستة.

اما الثورة الثانية فوقعت في شهر اذار سنة ١٩٢٤ عندما حاول الشبان اليهود الاستهزاء بأزياء رجال الدين المسلمين في عيد المساخر (البوريم).

وهكذا توقفت الثورات فترة من الزمن الى ان نشبت ثورة سنة ١٩٢٩ (ثورة البراق)، عندما افاق عرب فلسطين فوجدوا انفسهم من جديد امام موجة هائلة من سيول المهاجرين اليهود وامام مؤامرة جديدة لتسهيل بيع الاراضي.

يتبع

المراجع :

١- اكرم زعيتر : وثائق الحركة الوطنية - مؤسسة الدراسات بيروت ١٩٧٩ ص (٤١-٦٢).
٢- محسن محمد صالح : التيار الاسلامي في فلسطين، مكتبة الفلاح - الكويت سنة ١٩٨٩.
٣- كامل محمود خلة : فلسطين والانتداب البريطاني - مركز الابحاث سنة ١٩٧٤ ص (٥٧).
٤- احسان النمر : قضية فلسطين في دورها البلدي (ص ١١١).
٥- سامي الجندي : عرب ويهود - بيروت - دار النهار سنة ١٩٦٨ (ص ٦١).
٦- عبدالوهاب الكيالي : وثائق المقاربة الفلسطينية بيروت سنة ١٩٦٨.
٧- دورين انعرافر : اوراق فلسطينية ١٩١٧ - ١٩٢٢ بيروت - سنة ١٩٧٤.
٨- عودة بطرس عودة - فلسطين ارض الثورات ص (٤٠ - ٤١)
٩- عادل حسن غنيم : الحركة الوطنية الفلسطينية من (١٩١٧ - ١٩٣٦) القاهرة سنة ١٩٧٤ ص ٨٩ وما بعدها.
١٠- يهوشوع بورات - صراع عرب فلسطين ١٩١٨ - ١٩٣٩ الجامعة العبرية - اورشليم القدس.
١١- تقرير اللجنة الملكية : والكتاب الابيض رقم ٥٤٧٩ ص (٦٨-٦٩)
١٢- Sykes C, Cross Roads to Israel (1967 (P. 60)
١٣- Caplan, Neil: Palestine Jewery and the Arab Question. London 1978 (p. 80)
١٤- عيسى السفري - فلسطين العربية - القدس ١٩٨١ (ص ٧٣-٧٦).



تقنيات لخطوط هاتفية سريعة لنقل البرامج التلفزيونية الرقمية والتواصل مع الانترنت

★ يثق جيري كولانجيلد كل الثقة بأن شركات الاتصالات الهاتفية سوف توفر لمشتركيها في يوم ما كل ما يرغبونه من برامج المباريات الرياضية للقنوات التلفزيونية بنفس الجودة العالية ودرجة وضوح الصورة ونقاوة الصوت التي يحصلون عليها حاليا عبر الكابلات.

ويبدو كولانجيلد الذي يمتلك شركة «فونيكس جنس واريزونا، ايموندباكس» متفائلا بالمستقبل خصوصا بعد توقيعه على اتفاق لـ ٣٠ عاماً مقبلة يتيح لشركة «يو اس ويست» حقوقا خاصة ببث الالعاب التلفزيونية في منطقة فونيكس ابتداء من عام ٢٠٠٣.

★ أحلام تقليدية ★

وليس حلم كولانجيلد حلماً لشبكات اتصالات حديثة للعمل على خطوط الالياف البصرية، بل ان شركته الهاتفية المحلية تحاول ان تطور شبكة الاتصالات بحيث يستطيع المشتركون استقبال النداءات الهاتفية اضافة الى الاشتراك في خدمات سريعة للتواصل مع الانترنت واستقبال برامج البث التلفزيوني الرقمي.

وكل ذلك سيتم عبر شبكة من الاسلاك النحاسية التقليدية التي توجد فعلا في كل منازل المنطقة.

وتنهي شركة «يو اس ويست» اختباراتها على ٥٠٠ من المشتركين بالشبكة حاليا، ويأمل خبراؤها في توفير خدمات البث التلفزيونية لهم هذا الربيع. وبنهاية العام سيتمكن ٣٠٠ ألف مشترك من التقاط البرامج التلفزيونية عبر الشبكة الهاتفية. ويقول مؤيدو كولانجيلد ان هذا التطور يعتبر نموذجا لكل الولايات المتحدة. ويتوقع ان تتحول فونيكس الى ساحة صراع مميت بين شركة الهاتف وشركات الكابلات. وتستخدم شركة «يو اس [illegible] أحدث التقنيات لبث المعلومات عبر «خطوط البث السريع جدا للمعلومات الرقمية» التي يرمز لها بالرمز [illegible] Very High Speed Digital Line وهي تأمل في الاستيلاء على حصة كبرى بين صفوف ٦٠٠ ألف أسرة في المنطقة تشترك بخطوط الكابلات.

لكن شركة «كوكس» للكابلات تجتذب أعدادا كبيرة من السكان لاستخدام شبكتها في الاتصالات الهاتفية اضافة الى اشتراكهم في استقبال القنوات التلفزيونية.

ويقول بروس ليختمان، مدير قسم الاعلام والترفيه في شركة «يو اس ويست» ان تقنيات الخطوط السريعة جدا ستستعمل لأول مرة ولذلك فان انظار الخبراء ستتجه لدراستها وتقييم فاعليتها. وتعرض الشركة خدمات استقبال برامج مجانية لـ ٧٧ قناة تلفزيونية رقمية و٢٥ قناة اخرى مقابل دفع أجور المشاهدة، يضاف الى ذلك ٤٠ قناة موسيقية بأجور لا تزيد عن ٣٢ دولارا شهريا.

ويسمح اشتراك العائلات في الخدمات باستخدام ثلاثة اجهزة تلفزيونية في آن واحد، أي انها تستطيع استقبال ثلاثة برامج في نفس الوقت. ويُدفع مبلغ ٣٠ دولاراً كأجور لنصب الخطوط.

أما شركة «كوكس» فتوفر ٧٥ قناة تلفزيونية تقليدية، أي عاملة على التقنيات التناظرية بأجرة ٣٣ دولارا شهريا، وتدفع العائلات ٨ دولارات او ١٣ دولارا شهريا لزيادة عدد القنوات الى ٢٠٧ قنوات بضمنها ٤٠ قناة للموسيقى.

ولا يحتاج المشتركون إلا الى جهاز صغير تضعه «يو اس ويست» عند جانب المنزل، وصندوق كابلات رقمي بحجم جهاز الفيديو، داخل المنزل، يوضع بالقرب من جهاز التلفزيون.

٥٠ مليون إصابة سل مقاومة للأدوية المتوافرة حالياً

★ أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً عن خطورة انتشار مرض السل في دول العالم الثالث نتيجة لسوء الحالة الاقتصادية، ونقص الوعي الصحي. ولقد بينت منظمة الصحة في تقريرها ان هناك ٥٠ مليون اصابة سل حول العالم مقاومة للأدوية المتعددة. وهذه الحالات لا تتحسن بالعلاج. ففي باكستان على سبيل المثال، هناك ٧٥ في المائة من سكانها يحملون سلالة من مرض السل مقاومة لعقار دوائي او سلالتين، بينما ٤٠ في المائة من السكان يحملون سلالات مقاومة لثلاثة عقاقير او أكثر. وقد انتشر السل في السنوات الاخيرة في معظم بلدان العالم الفقيرة منها والغنية، فقد ارتفعت الاصابات في مدينة نيويورك ومدينة لندن ومدينة ميلانو الايطالية.

(٥٠٪) من الأطفال الألمان يستخدمون اليد اليسرى أكثر من اليمنى

★ دراسة لإعادة الاعتبار الى "الشخص الأعسر" وتعديل الصورة المغلوطة ★



★ قبل مائة عام، كتب العالم والطبيب الايطالي المتخصص بالعلوم الجنائية تقريرا [illegible] الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وانجاز اعمالهم اليومية، بأنهم اشخاص متخلفون عقليا وميالون للاجرام. وقبل عقود قليلة، أكد طبيب النفس البريطاني سيريل بورت، ان الشخص «الأعسر» هو شخص فاشل ومريض نفسياً وصحياً، ويصعب عليه التأقلم مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ولكن بعد سنوات طويلة وأبحاث ودراسات عديدة، أكد العلم الحديث ان الشخص الذي يولد أعسر، هو شخص طبيعي تماماً، يولد بهذه الصفة كما يولد الشخص ذو الشعر الاسود او العينين الزرقاوين، ولكنه قد يواجه بعض المصاعب في حياته اليومية لأن معظم الاشياء المحيطة به مرتبة على أساس استخدامها باليد اليمنى، وعليه التأقلم مع هذه الاشياء المخالفة لطبيعته الشخصية، بحيث ساعد العلم الحديث في تعديل الصورة المغلوطة المسبقة التي كانت تحيط بالشخص الأعسر.

وتشير دراسة علمية المانية نشرت اخيرا في ميونيخ، الى ان المعلومات المتوفرة حول موضوع «الاشخاص العسر» حتى الآن، ان نسبة الاشخاص الذين يبدأون باستخدام ايديهم اليسرى في الكتابة واللعب وهم في سن الطفولة لا تزيد على ٥ في المائة فقط، بينما هي اعلى من ذلك بعشر مرات، أي ان نسبتهم في المانيا تصل الى ٥٠ في المائة، او ان كل ثاني طفل الماني يولد وهو أعسر.

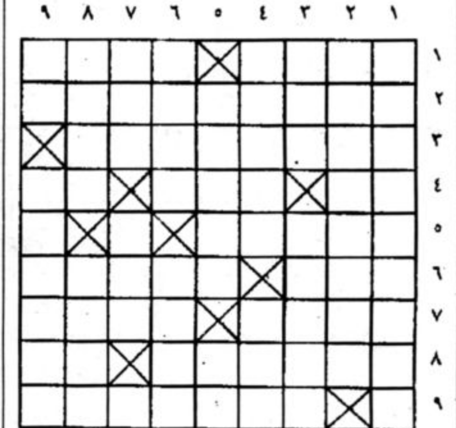
★ اختيار لا إجبار ★

وتوضح هذه الدراسة ذلك بأن دماغ الانسان يتكون عادة من جزءين او منطقتين كبيرتين، الاولى يمنى والثانية يسرى، فالأولى تقوم بتسيير الجزء الأيسر من الجسم ووظائفه، بينما تتولى المنطقة اليسرى من الدماغ تسيير اجهزة الجزء الأيمن من جسم الانسان، عن طريق الأوامر التي تصدرها الى الاعصاب، ولكن بصورة متساوية بل مختلفة تماماً. فالمنطقة من الدماغ التي تتولى توجيه حاسة النطق والشعور بالوقت، تقع في الجزء الأمامي الأيسر من الدماغ، بينما يقع مركز الحركة والمشي والاتجاه في الجزء الأيمن من الدماغ، [illegible] أيضا على مشاعر السعادة واللذة والارادة والخوف والقلق وغير ذلك من المشاعر والاحاسيس المختلفة. [illegible] الطفل الصغير على استخدام يده اليمنى في الكتابة والعمل، في حين انه ولد أعسر، بسبب توزع مراكز الإحساس والحركة لديه، بشكل معاكس لذلك، فان ذلك يخلق لديه مصاعب سلوكية معقدة تنعكس على تصرفاته وشخصيته ونموه، كل ذلك يسبب الصراع المستمر بين المنطقتين الدماغيتين اليمنى واليسرى.

وتقول العالمة الاجتماعية والنفسية الالمانية الدكتورة يوهانا زاتلر في ميونيخ: ان إجبار الطفل الأعسر على الكتابة باليد اليمنى يعني فقدان ما لا يقل عن ٣٠ في المائة من مقدرته على التعلم والتصرف، بالمقارنة مع الطفل العادي الذي يستخدم يده اليمنى بصورة طبيعية. ولذا تدعو هذه العالمة الالمانية الوالدين والمعلمين والمربين الى ملاحظة تصرفات الطفل ومدى رغبته في استخدام يده اليسرى للتعرف على طبيعته بصورة مسبقة. وتضيف ان الانسان البدائي كان يستخدم كلتا يديه في القتال والعمل، وان الاشخاص العسر كانوا أشد قتالا من «ذوي اليمين».

وتشرف الدكتورة زاتلر، منذ ما يزيد على ١٥ سنة، على «مركز المشورة الالماني للأشخاص العسر» في ميونيخ الذي يقدم النصائح والارشادات للوالدين الذين يلاحظون وجود ميل لدى اطفالهم لاستخدام ايديهم اليسرى، وينصحهم بعدم اجبار هؤلاء الاطفال على استخدام ايديهم اليمنى في العمل والكتابة، إذ ان ذلك يؤدي الى نتائج وخيمة تظهر في المستقبل، كما ينصح بالعمل على تدريبهم على تطوير آلية العمل في أيديهم اليسرى، وإجراء اختبارات مبكرة للتعرف على وضعهم الحقيقي طبقاً لآلية الدماغ ووظائفه لديهم، في إطار تطور الطب الحديث، وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين سن الثانية والخامسة.

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :
١- ضد موت - مشقة
٢- ماركة أقفال (معكوسة) - تقولها الأم لولدها...
٣- مطلع أغنية لأم كلثوم
٤- أساس - قلق - جدها في ضار
٥- نتضرع ونطلب (معكوسة)
٦- واجب (معكوسة) - الجاهل
٧- علم مذكر - رادع (معكوسة)
٨- آلة صيد (معكوسة) - للنفي
٩- ممثلة مصرية

عمودياً :
١- حبيبة جبران خليل جبران
٢- مطلع اغنية لأم كلثوم
٣- من حيوانات الصحراء - تبزّه
٤- أفشى (معكوسة) - قلّ وجوده (معكوسة)
٥- أوقعني في الحيرة - وعاء للخمر (معكوسة)
٦- جالس في زاوية (معكوسة) - ممر
٧- من اسماء الكناية - زائل
٨- من الالوان - مرتفعات (معكوسة)
٩- جدها في بيت - ضد الوراء

لغز: صورة وسهم

شيء أملس – جلب – وضع – يابسة – اضطرام – غالب – للنفي – متشابهان – راية – اجتهد – يخرّب – للنداء – اشتاروا – أسرع – صبقي – حية – يرشد – شرب الماء – مرًا – أشاهدك – بليد وكسلان – للاستدراك – احصي – شبيه – يرجع – أداة نصب – الصد – يخاصم – انتم – سلم – سفن – سدا الباب – ارتفع – أسرعت – قادم – حياء – نخل الدار – للنهي – تجمع – للنخل

هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة. والمطلوب تسمية أصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الأسهم.

حل لغز: كلمات مكعبة

أفقياً (١):
١- اليزابيث تايلور
٢- حسن حسني - الأليم
٣- منال - يألون - داء
٤- سنر - نفي - هس
٥- عبرتما - قانون
٦- يروده - حتى - ويأ

أفقياً (٢):
١- دنيا - أح - رأيي
٢- آت - ويلتم
٣- أيدنا - نواة
٤- علل - لك - النفق
٥- زعبابواي - أي
٦- يمنا - تبن - دلل
٧- زاولت - اوهايو
٨- ننيره - نسامر

عمودياً :
١- احمد عبدالعزيز
٢- لسن - بريت - ليمان
٣- يناورون - المنون
٤- زحل - تداوي - بالي
٥- اس - سهت - بدلا - شر
٦- بنينا - النكبة

لغز: الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مؤلفة من ستة أحرف، وهي اسم لأديب مصري راحل.

عاج - عبث - عجم - عدن - عدو - عرب - عسل - عصر - علم - عين - عاشق - عبيد - عبير - عديم - عسير - عمال - عنيد - عياش - عدنان - علامة - عمران - عملاق - عميان - عاد البطل - عادل بيهم - عاش الوطن - عامر افندي - عبدالعزيز - عبدالناصر.

	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ع	م	هـ	ي	ب	ل	د	ا	ع	م	ع	ع
٢	ب	ز	ع	د	ن	ر	ط	ن	ل	ل	ب	ل
٣	د	ه	ي	ع	ن	ع	ي	ط	ا	ع	ث	ا
٤	ا	ع	ا	ز	د	ا	ب	س	ش	ز	ي	م
٥	ل	ج	ا	ن	ع	ل	ي	ا	ع	د	م	ة
٦	ن	غ	ا	ش	ا	ل	ي	م	ن	ع	ق	ع
٧	ا	ن	س	د	ا	ع	ا	ف	ع	ي	ا	ع
٨	ص	س	ا	ل	ح	ل	ا	د	م	ن	ل	م
٩	ر	ع	ع	ر	ع	ر	و	ي	ب	م	م	ا
١٠	ي	ص	ي	ع	م	ا	د	ط	ج	ع	ع	ل
١١	ر	ب	ر	ا	ن	ع	ش	ع	ن	ع	د	و
١٢	ع	ب	ع	د	ي	ب	ع	ق	ع	ن	ي	د

حل لغز: عدد الأوجه

أ- عشرة أوجه
ب- أحد عشر وجهًا
ج- ثمانية عشر وجهًا
د- اثنان وعشرون وجهًا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء - ٨/٤

القناة الأولى

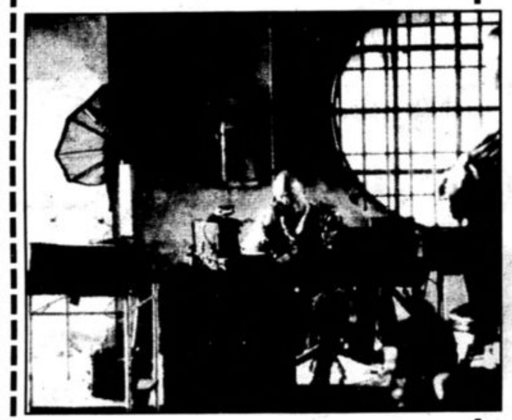
٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - في غرفة حني - فترة الصغار
١١.٠٠ - الحيوانات والاخوات كراط
١١.٣٠ - مخاطرة محسوبة
١٢.٠٠ - اسطورة المدينة الضائعة - الحلقة السابعة
١٢.٣٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (٢٣)
١٣.٠٠ - في غرفة حني - اعادة لفترة الصباح
١٥.٣٠ - أحجية
١٥.٣٥ - مغامرات عائلة روبنسون
١٦.٠٠ - زاف
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة (١٧٢)
١٨.٢٠ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - موكب العلم
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.١٠ - بروكلين جنوب
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٥ - واحد على واحد
٢٢.١٥ - لغز الخلوي - فيلم
٢٣.٠٠ - «نعم، ماذا؟»
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٠٦.٣٠ - قصص للأطفال
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٠٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد
١٠.٠٠ - عودة الى بلاد الواقواق
١٢.٠٥ - الغواصة سيكواسط
١٣.٠٠ - ثلاثي الترفيه (اعادة)
١٣.٣٠ - توائم
١٤.٠٠ - برايكرس
١٤.٣٠ - غمسك خطا - ترفيهي
١٥.٠٠ - زمن ديزني
١٥.٣٠ - شوكو تلعاد
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك
١٧.٣٠ - عشرون زائد (اعادة)
١٨.٠٠ - لينغو
١٨.٣٥ - رمات افيف - ج - (اعادة)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - القلعة
٢١.٤٥ - اقتحام الكتريز - فيلم
٢٤.٤٠ - ملفات في الظلام (اعادة)
٠١.٣٠ - أفلام قصيرة
٠٢.٠٠ - مهرجان عراد (اعادة)
٠٢.٤٥ - مهرجان سلون المدينة بجاز

هذا المساء

إقتحام الكتريز



السجين الوحيد الذي استطاع ان يهرب من سجن الكتريز المحكم، يساعد الـ (اف.بي.آي) في افشال محاولة عدد من رجال الجيش استولوا على السجن.

بطولة:
نيكولاس كيج
شون كونري
اد هاريس
اخراج: مايكل بيي

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٤، صافيًا ويتحول الى غائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٠ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٣٩ * جبال الجليل - ٢٩ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣١ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي - ٣١ * النقب الشمالي - ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٣)

* دولار أمريكي	٤.١٥٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٢٩٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٦٤٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٢٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٧٥٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٠٤٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٤٦٧ ش.ج
* «أسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
شعاراتك الجميلة لم تمت، وما حدث بالضبط هو ان الزمان حاول ضرب هذه الشعارات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
خداع النفس يأتي في اغلب الاحيان كرغبة اكيدة باللاوعي للفرار الى الامام.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الفريسة التي ما زلت تبحث عنها في صحراء الحياة هي اشبه بالنوق العصافير.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تسلح بالعمل والمعرفة فقد اصبح بناء المستقبل يتطلبهما كضرورة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ابتعد فورا عن رياح الخزعبلات والاعتماد على ضاربي الرمل والودع ومروجي الشائعات.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت بخير والمحيطون بك يشفقون عليك، فلماذا التقلب لا التقولب؟

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ها انت تنعم بالحياة رغم بعض المنغصات العاطفية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك فقط مواصلة ضرب القدوة حتى يلين حديد القلوب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عودة القلاقل ليس معناها نفاد صبرك على المقاومة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بادل هؤلاء الذين يطالبونك بمشاركتهم «التجارية» اراءهم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت بخير والطرف الأخر ينتظر النتيجة وهو على استعداد لتقديم تضحيات.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
من جانبك تدرك ان الاختيال مرض قد يصيب النفس الأدمية في مقتل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) آب

١٩٠٧- سفينتان حربيتان فرنسيتان تقصفان الدار البيضاء، بعد مقتل اربعة فرنسيين في هذه المدينة.

١٩١٩- افتتاح متحف رودان في باريس.

١٩٧١- حكومة بريتوريا توافق على اعتماد اول سفير اجنبي أسود لديها.

١٩٧٧- وفاة الفيلسوف والمؤرخ الالماني ارنست بلوخ (ولد في ١٨٨٥).

١٩٨٣- بيتينو كراكسي اول اشتراكي يشكل الحكومة في ايطاليا.

نتائج اللوطو

١١، ١٤، ١٦، ٢٤، ٢٦، ٣٥

والرقم الاضافي ١٠

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٤ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

٥٣ نائبًا يطالبون الكنيست باعادة مناقشة مشروع شارع (٦)

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من احمد ابو اصبع - عقدت لجنة المتضررين من شق شارع عابر اسرائيل، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيًا، في بيت سوكولوف في تل ابيب، اعلنت فيه وقوفها الحازم ضد تمرير الشارع على اراضي المزارعين العرب واليهود، الذين سيمس هذا الشارع مصادر رزقهم.

وقال رئيس اللجنة، حسن ابراهيم عازم، ان العديد من الجمعيات المناهضة للمشروع شاركت في المؤتمر الصحفي.

واشار الى ان المحكمة العليا ستنظر، غدا الخميس، في الالتماس الذي قدمته لجنة المتضررين ضد شق الشارع.

وقال ان (٥٣) نائبًا من مختلف الكتل البرلمانية وقعوا عريضة الكنيست تدعو الكنيست الى اعادة النظر في المشروع.

عمال "مكوروت" قطعوا المياه عن عشرات المدن والقرى



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطع عمال «مكوروت» امس الثلاثاء، المياه عن عشرات المدن والقرى، في مختلف انحاء البلاد، في اطار الاجراءات النضالية التي يتخذونها منذ شهر ونيف، احتجاجا على» عدم زيادة الرواتب. ورفضا للخصخصة في الشركة التي تعني فصل مئات العمال.

وعانى المواطنون من انقطاع المياه، خاصة الذين يسكنون في اماكن مرتفعة.

وقطعت المياه عن تل ابيب وبئر السبع واشكلون ونتانيا ونهريا وعكا كرميئيل و«الكريوت» والقدس و«يهود» واور يهودا و«روش هعاين» وقيسارية ودير الاسد و«تسوريت» و«غيلون» و«بيت زيرع» و«شوهم» و«تسڤيون» والنبي صموئيل واشدود.

وقطعت محكمة العمل القطرية جلساتها عدة مرات أمس الثلاثاء، للتشاور وفي محاولة للتوصل الى تسوية بين ممثلي «مكوروت» وممثلي العمال، تضمن وقف تشويشات العمل.

وأكد مدير شركة «مكوروت» دورون غروير، في لقاءاته مع قاضي المحكمة ان الادارة لن تتراجع عن موقفها قيد انملة، بالنسبة لزيادات الاجور. ولا توجد اي نية لتغيير سياسة الشركة في هذا المجال.

وقال مئير عزرا، رئيس سكرتارية عمال «مكوروت»، ان العمال على استعداد للاستمرار في النضال مهما كلف ذلك من ثمن. وان العمال سيستخدمون اي وسيلة في ايديهم للضغط على مسؤولي «مكوروت» للتراجع عن سياسة خصخصة الشركة وعدم التجاوب مع مطالب العاملين. وأكد عزرا، ان قرار محكمة العمل اللوائية الذي سمح للعمال بقطع المياه لاربع ساعات، يؤكد مدى صدق مطالب العمال وعدهم بالقوة.

بسبب قطع المياه

السلطات المحلية ستقدم دعوى ضد "مكوروت" لدفع تعويضات عن الاضرار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، ان السلطات المحلية ستقدم دعوى ضد شركة «مكوروت» للمياه، تطالبها فيها بتعويضات. بمئات ملايين الشواقل، عن الاضرار الاقتصادية والمادية والصحية، التي لحقت بالسلطات المحلية والسكان، بسبب قطع المياه عنهم، في اطار اضراب عمال «مكوروت» المتواصل منذ اكثر من شهر.

واشار الدار، الى ان اجهزة نقل المياه مبنية للعمل تحت ضغط عالٍ دائم في الانابيب، لذا فان وقف ضخ المياه لعدة ساعات متواصلة، ادى الى انخفاض ضغط المياه وبالتالي ادى الى تراكم الاوساخ في المواسير. هذا بالاضافة الى ان طلاء المواسير الداخليّ هو من الباطون، وفي حال وقف تدفق المياه، يتفتت ويؤدي الى تراكم الحصى في الانابيب.

وقال الدار، ان اضطرار السلطات المحلية الى إفراغ مجمعات المياه لتزويد السكان بالمياه، اثناء وقف ضخ المياه، يؤدي الى تسرب الاوساخ للمياه، والى انسداد الانابيب وتعطيل المحركات وبالتالي يؤذي صحة الجمهور.

وستقوم السلطات المحلية بواسطة مركز الحكم المحلي، باجراء فحص شامل لمدى الاضرار التي لحقت باجهزة ضخ وتزويد ونقل المياه، لتقديم الدعوى ضد «مكوروت» ووزارة المالية. واشار الدار، الى وجود اتفاقيات بين السلطات المحلية و«مكوروت» تلزمها بتزويد المياه في اي وقت.

بدء المساعي لاحلال الصلح بين عائلتين عبد القادر وحريري في الطيبة

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - بدأت لجنة الصلح القطرية المكلفة احلال الصلح في الطيبة بين عائلتي عبد القادر وحريري، امس الثلاثاء، أولى جلساتها مع ممثلين عن العائلتين.

وتم الاتفاق على اجراء هدنة بين العائلتين لمدة ستة اشهر، تتم خلالها مفاوضات ومراسيم الصلح بينهما.

كما تعهد الطرفان خطيا قبول الصلح اولا، ومن ثم تفويض لجنة الصلح وقبول حكمها. وستعمل لجنة الصلح ابتداء من اليوم، الاربعاء، على احلال التقارب بين الطرفين، مؤكدة انها لن تتوقف عن عملها حتى يتم احلال الصلح.

استمرار تشويشات العمل في عدة قطاعات خدماتية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل اليوم الاربعاء، تشويشات العمل في مؤسسة التأمين الوطني ومكاتب التشغيل، احتجاجا على عدم احترام اتفاقيات العمل بالنسبة للاجور وزيادتها.

ويصعد الموظفون اجراءاتهم النضالية، بحيث يمتنعون عن استقبال الجمهور وعن اصدار اي مستند، ويمتنعون عن الرد على الهواتف. ولن يحولوا الاموال لمستحقيها.

ويواصل العاملون الاجتماعيون تشويشات العمل التي تشمل عدم تقديم التقارير الى المحاكم الدينية حول القضايا العائلية والخلافات بين الازواج المحتاجين لخدمات المحاكم.

وصادق امس الثلاثاء، قسم التنظيم المهني، على اعلان نزاع عمل في صندوق المرضى العام.

إجراءات تباطئية لمستخدمي بلدية الناصرة بسبب التأخير في دفع الرواتب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باشر مستخدمو بلدية الناصرة، ابتداءً من امس الثلاثاء، اتخاذ اجراءات تباطئية في العمل بسبب التأخير في تسلم الرواتب، حيث تم لغاية الآن، صرف نصف راتب شهر حزيران الماضي.

وعملت اقسام ودوائر البلدية، امس، حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، والامر ذاته سيكون اليوم الاربعاء، على ان تقرر نقابة المستخدمين في خطواتها القادمة فيما بعد.

واكدت ادارة بلدية الناصرة تفهمها للاجراءات التي اتخذتها نقابة المستخدمين، مشيرة الى ان السبب في عدم دفع الرواتب يعود الى الازمة المالية الخانقة التي تعانيها البلدية، اسوة بعشرات البلديات العربية واليهودية في البلاد.

وناشدت ادارة البلدية المواطنين تسديد ديونهم ودفع التزاماتهم المالية للبلدية من اثمان مياه و«ارنونا». واوضحت ان العديد من المشاريع التي تنفذ في الناصرة، وخاصة في مجال التربية والتعليم والرياضة والشباب والخدمات الاجتماعية، قد ادخلت البلدية في عجز مالي، اذ ان الوزارات المختلفة تشترط تنفيذ هذه المشاريع بمساهمة البلدية بجزء من التكاليف التي وصلت قيمتها الى اكثر من (٢٠) مليون شيكل. والمصدر الاساسي لتغطية هذه التكاليف هو الجباية من «الارنونا» واثمان المياه، هذا بالاضافة الى عدم تحويل بعض الوزارات الميزانيات المستحقة للبلدية والتي تعمل البلدية على تحصيلها.

ويشار الى ان هناك العشرات من البلديات اليهودية والعربية في البلاد لم تستطع صرف رواتب مستخدميها منذ عدة اشهر.

وقبل فترة وجيزة حذر مركز السلطات المحلية في البلاد من انهيار الخدمات البلدية بسبب الازمة المالية التي يعانيها معظم السلطات المحلية بسبب تحويل خدمات جديدة اليها دون ايجاد مصادر صرف لها. ودعا مركز السلطات المحلية الحكومة الى زيادة الدعم المالي للسلطات المحلية بما يتناسب مع حجم الخدمات الجديدة الملقاة على عاتقها.

تهنئة عطرة

الى العزيزين عصام وكميليا خوري والى ميسلون وانطون بولس بولادة الحفيدة/ الابنة

مونت

نتمنى للمولودة الجديدة حياة سعيدة في كنف والديها وجديها، والف مبروك

الزملاء في جريدة «الاتحاد»